المجلد السابع والعشرون للعام ٢٠٢٣م
حولية كلية اللغة العربية للبنين بجرجا

غُنْيَةُ الحُفَّاظِ في أَوْزَانِ الألفَاظِ لِمُحَمَّد بن علي المحلي

(ت ٦٧٣هـ) دراسة وتحقيق

The richness of preservation in the weights of words in the science of prosody By Muhammad bin Ali Al-Mahalli (d. 673 AH), investigation and study.

بقلم الدكتور

علي محمد محمود هلال

مدرس اللغويات في كلية اللغة العربية بجرجا

جامعة الأزهر - جمهورية مصر العربية

الجزء الرابع (إصدار يونيو ٢٠٢٣م)

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٩٤٠/٢٠٢٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

غُنْيَةُ الحُفَّاظِ في أَوْزَانِ الألفَاظِ لمُحَمَّد بن علي المحليّ (ت ٦٧٣هـ) دراسة وتحقيق

علي محمد محمود هلال

قسم اللغويات في كلية اللغة العربية بجرجا ـ جامعة الأزهر ـ جمهورية مصر العربية

البريد الإلكتروني: dalihelal115@gmail.com

الملخص

تظهر أهمية تحقيق (غُنْيَةُ الحُفَّاظِ في أَوْزَانِ الألفَاظِ) لمُحَمَّد بن علي المحليّ (ت ٦٧٣هـ) فيما يأتي :

١ـ إثراء المكتبة العروضية بمُؤَلَّفٍ من عالمٍ جليلٍ اهتمَّ بهذا العلم واعتنى به حتى كثُرت مؤلفاتُه فيه، ووُصِفَ بالعَروضيّ، على الرغم من معرفته بعلوم أخرى كالنحو، والفقه .

٢ـ لبيان موافقة أمين الدين المحلي للعروضيين فيه، وأنه سار فيه على طريقة ومنهج الخليل بن أحمد وجمهور العروضيين في ترتيب الدوائر العروضية التي خالفها في كتابه (شفاء الغليل)، وهذا ما نجده عند بعض العلماء يقوده اجتهاده إلى المخالفة لأسباب تدعوه إلى ذلك في بعض مؤلفاته ثم يرجع عنها لأسباب تدعوه إلى ذلك في مؤلَّفٍ آخر له، وقد يسميه البعضُ ترددًا أو تناقضًا، والصواب أنه تطورُ فكرٍ، وسعةُ اطلاعٍ .

وقد انتهى البحث إلى تفريغ النص من المخطوط ومقابلة نسخه لإثبات الفروق بينها مع الالتزام بأصول فن التحقيق؛ لتحقيق الصورة التي أرادها المؤلف من النص .

الكلمات المفتاحية: غنية الحفاظ ، أمين الدين المحلي ، تحقيق ، مخطوط ، العروض.

The richness of preservation in the weights of words in the science of prosody,By Muhammad bin Ali Al-Mahalli (d. 673 AH), investigation and study.

Ali Muhammad Mahmoud Hilal
Department of Linguistics, Faculty of Arabic Language, Gerga, Al-Azhar University, Arab Republic of Egypt.
email: dalihelal115@gmail.com

Abstract:

The science of prosody is indispensable to the student of the Arabic language, because it helps him to read poetry correctly, and through it he stands on the poetic necessity, the acceptable and the ugly, and he also stands on what occurs in the poetic verse of addition and decrement.

And Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi had the precedence in his authorship, setting and arranging the circles of his seas, and the Prodigals followed after him on his approach and method, except for Amin Al-Din Al-Mahalli, who disagreed with him in arranging it in his book (Shifa Al-Ghalil); Therefore, the motive for achieving (the richness of preserving) was the following:

1 −Enriching the Al-Oroudi library with an author from a great scholar who cared about this science and took care of it until his books abounded and he was described as Al-Oroudi, despite his knowledge of other sciences such as grammar and jurisprudence.

2 −To show the agreement of the local to the narrators in it, and this is what we find among some scholars whose diligence leads him to contradiction for reasons that lead him to that in some of his writings, then he retracts them for reasons that lead him to that also in another work of his. And knowledgeable.

The research ended with emptying the text from the manuscript and interviewing its copies to prove the differences between them, while adhering to the principles of the art of investigation. To achieve the image that the author wanted from the text.

Keywords: rich preservation, local secretary of religion, manuscript investigation, performances

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم . **أما بعد**

فإنَّ علم العَروض لا يستغني عنه دارسُ اللغة العربية ؛ لأنَّه يُساعده على قراءة الشعر قراءة صحيحة، ويقف من خلاله على الضرورة الشعرية والمقبول منها والقبيح، ويقف ــ أيضًا ــ على ما يقع في البيت الشعري من زيادة ونقصان .

والخليل بن أحمد الفراهيدي له السبق في تأليفه ووضع وترتيب دوائر بحوره ، وسار العروضيُّون من بعده على منهجه وطريقته إلا أمين الدين المحليّ فقد خالفه في ترتيبها في كتابه (شفاء الغليل)، فترتيب الدوائر عنده هكذا : دائرة المتفق، ثم دائرة المجتلب، ثم دائرة المؤتلف، ثم دائرة المختلف، ثم دائرة المشتبه، "واعترضه ابن واصل بأنَّ هذا مخالفة للخليل بن أحمد صاحب الفن، وجميع من أتى بعده من أهل العروض من غير ضرورة تدعو إلى مخالفتهم، بل بمجرد مناسبة ضعيفة، مع أنَّ ما ذكره الإمام ــ رحمه الله ــ واقتفى القوم أثره فيه له وجه من المناسبة، إن لم يكن أحسن مما ذكره المحليُّ فليس بدونه"[(١)]، ودافع البدر الدماميني عن طريقة الجمهور بما لا داعي لذكره في هذه المقدمة .

وكذلك خالفهم المحليُّ في كتابه المذكور في ترتيب بحور دائرة المشتبه فقد بدأ فيها بالمضارع ، ثم المقتضب ، ثم المجتث ، ثم السريع ، ثم المنسرح ، ثم الخفيف، وقد راعى في ذلك القياس في تقديم ما كان أوله وتد مجموع على غيره[(٢)].

ولما وقفت على كتابه (غنية الحفاظ) وجدته يوافقهم فيما خالفهم فيه في كتابه (شفاء الغليل) ، فعزمت متوكلًا على الله في تحقيقه للأسباب الآتية :

١ ــ إثراء المكتبة العروضية بمُؤَلَّفٍ من عالمٍ جليلٍ اهتمَّ بهذا العلم واعتنى به حتى كثُرت مؤلفاتُه فيه ووُصِفَ بالعروضيّ، على الرغم من معرفته بعلوم أخرى

(١) العيون الغامزة ص٦٢ .

(٢) السابق .

كالنحو والفقه، قال عنه اليونيني :"وكان أحد الفضلاء المشهورين عارفا بعلوم عدة"[١]، وله (المفتاح في النحو) وآراء نقلها عنه النحويون[٢]، ووصفه معاصره ابن خلكان بالفقيه[٣] .

٢ ــ لبيان موافقة المحلي للعروضيين فيه ، فإن كان قد خالهم في (شفاء الغليل) إلا أنه وافقهم في (غنية الحفاظ) ، وهذا ما نجده عند بعض العلماء يقوده اجتهاده إلى المخالفة لأسباب تدعوه إلى ذلك ثم يرجع عنها لأسباب تدعوه إلى ذلك أيضًا، وقد يسميه البعض ترددًا أو تناقضًا ، والصواب أنَّه تطورُ فكرٍ ، وسعةُ اطلاعٍ .

٣ ــ أنَّ هذه المخطوطة لم يسبق لها تحقيق من أية جهة معنية حسب ما ظهر لي بعد جهد متواصل في البحث والتنقيب عنها .

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يأتي في مقدمة، وقسمين، وفهارس فنية.

المقدمة : فيها أهمية الموضوع ودوافعه ، وخطة السير .

القسم الأول : القسم الأول : دراسة عن المُؤلِّفِ والمُؤلَّفِ .

المبحث الأول : التعريف بالمُؤلِّفِ .

المبحث الثاني : التعريف بالمؤلَّفِ (غنية الحفاظ في أوزان الألفاظ).

القسم الثاني : التحقيق ، ويتناول ما يأتي :

أولا : وصف النسخ التي اعتمدت عليها في التحقيق .

ثانيا : الصورة الأولى والأخيرة من كل نسخة .

ثالثا : المنهج الذي اتبعته في التحقيق .

رابعًا : النص المحقق .

الفهارس الفنية : ١ ــ ثبت المصادر والمراجع .

٢ ــ فهرس الموضوعات .

وأسال الله تعالى التوفيق والقبول فيه، وأن ينفع به، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم .

---

(١) ذيل مرآة الزمان ١٠٢/٣ .

(٢) ينظر: مغني اللبيب ص٧٦٣ ، والمقاصد النحوية ٣/ ١١٧٤ ، والتصريح بمضمون التوضيح ٢/ ٩٩ ، وهمع الهوامع ٣١٩/٢ ، ٣٢٠ .

(٣) وفيات الأعيان ٣٨٩/٢ .

القسم الأول : دراسة عن المُؤلِّف والمُؤلَّفِ

المبحث الأول : التعريف بالمُؤلِّفِ

اسمه ونسبه ومولده :

هو مُحمَّد بن عليِّ بن موسى بن عبد الرحمن، المحلّيّ، الأنصاري ، الخزرجيّ، يُكَنَّى أبا بكر ، ويُلقَّب بأمين الدين[١] .

والمحليّ نسبة إلى المحلة الكبرى بمحافظة الغربية بمصر[٢].

وهذه النسبة ذكرها أصحاب التراجم[٣]، وانفرد البغدادي بأنها الحلبي[٤].

وذكر الدكتور/ شعبان صلاح أنَّ المحلّيَّ صفة أبيه [٥].

ولد في رمضان سنة (٦٠٠هـ) من الهجرة [٦] .

ولم تذكر لنا كتبُ التراجم ترجمةً وافيةً عن الشيخ أمين الدين المحلي تتضمن رحلاته العلمية، وشيوخه، وتلاميذه ولكن اكتفت بذكر مكانته العلمية ، وبعض شيوخه وآثاره ، وتلميذٍ من تلامذته .

---

(١) ينظر : تاريخ الإسلام ٢٦٦/١٥ ، والوافي بالوفيات ١٣٣/٤، والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ص٢٨٠ ، والسلوك لمعرفة دول الملوك ٩١/٢ ، وبغية الوعاة ١٩٢/١، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول ٢٠٤/٣، وكشف الظنون ١/١، ٣٨٥، ١٠٥١/٢، والأعلام للزركلي ٢٨٢/٦، وهدية العارفين ١٣٢/٢ ، ومعجم المؤلفين ٦٦/١١ ، ومقدمة تحقيق شفاء الغليل في علم الخليل ص٧، ومقدمة تحقيق العنوان في معرفة الأوزان ص٣، ٤ .

(٢) ينظر: الأنساب للسمعاني ١١٩،١٢٠/١٢، واللباب في تهذيب الأنساب ١٧٥/٣ ، وتوضيح المشتبه ٦٠/٨، ولب اللباب في تحرير الأنساب ص٢٣٨ ، والأعلام للزركلي ٢٨٢/٦ .

(٣) ينظر: الوافي بالوفيات ١٣٣/٤، والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ص٢٨٠، والسلوك لمعرفة دول الملوك ٩١/٢، وبغية الوعاة ١٩٢/١، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول ٢٠٤/٣، والأعلام للزركلي ٢٨٢/٦، وهدية العارفين ١٣٢/٢ ، ومعجم المؤلفين ٦٦/١١ . .

(٤) ينظر : هدية العارفين ١٣٢/٢ .

(٥) مقدمة تحقيق شفاء الغليل في علم الخليل ص٧ .

(٦) ينظر : ذيل مرآة الزمان ٣/ ١٠١، والأعلام للزركلي ٢٨٢/٦ .

شيوخه :

١ــ الرشيد العطار .

هو الإمام ، الحافظ ، المتقِنُ ، رشيد الدين، أبو الحسين، يحيى بن علي ابن عبد الله بن علي بن مفرِّج، القُرَشي، الأموي، النَّابلسي، ثم المِصْري، المالكي، توفي سنة (٦٦٢هـ)[١]، ذكر ابن ناصر الدين أن المحلي سمع منه[٢] .

٢ ــ ابن الفقيه نصر :

هو إبراهيم بن نصر بن طَاقَة، المصريّ، الحَمَوِيّ الأصل، برهان الدّين، المعروف بابن الفقيه نصر، توفي سنة (٦٣٨هـ)[٣]، وقيل: (٦٤٠هـ)[٤] .

وذكر ابن خلكان تلمذة المحلي له [٥] .

تلاميذه :

ذكرت كتب التراجم تلميذاً من تلامذته ، وهو عبد الغفار بن مُحَمَّد بن عبد الكافي بن عوض السَّعْدِيّ المصريّ ، تاج الدّين ، الشَّافعي، توفي سنة ٧٣٢هـ[٦]، وذكر الصفدي[٧]، وابن حجر[٨] أنه قرأ العربية على أمين الدين المحلي .

---

(١) ينظر: طبقات علماء الحديث ٢٢٩،٢٣٠/٤ ، وتاريخ الإسلام ٦٥/١٥، وتذكرة الحفاظ ١٥٦/٤، ومقدمة تحقيق العنوان في معرفة الأوزان ص٥ .

(٢) ينظر: توضيح المشتبه ٦٠/٨ .

(٣) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٢٤/٨، ١٢٥ .

(٤) ينظر: الوافي بالوفيات ٩٨/٦ .

(٥) ينظر: وفيات الأعيان ٣٨٩/٢ .

(٦) ينظر: الوافي بالوفيات ١٩/١٩، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي١٠/ ٨٥ ، ٨٦ ، والعنوان في معرفة الأوزان ص٦ .

(٧) ينظر: أعيان العصر وأعوان النصر ١١٠/٣ .

(٨) ينظر: الدرر الكامنة ١٨٥/٣ .

مؤلفاته :

وُصِفَ المحليُّ في كتب التراجم بأنَّه أحد أئمة العربية بالقاهرة ، وأحد الفضلاء المشهورين ، وأنه تصدر لإقراء النحو وانتفع به الناس ، وله شِعْرٌ حسن ، وله تصانيف في العربية والعروض نظمًا ونثرًا [١] .

من مؤلفاته :

١ ــ تذكرة جمع فيه أشعار المحدثين[٢] .

٢ ــ الجوهرة الفريدة في قافية القصيدة[٣]، منظومة في القافية في (١٢٠) بيتًا، طبعت بتحقيق الدكتور/ شعبان صلاح، بدار الثقافة العربية سنة ١٤١٠هـ ــ ١٩٩٠م .

٣ ــ ذخيره التلا في أحكام كلًّا منظومة في (٥٦) بيتًا تحدث فيها عن معاني وأحكام كلا ، حققها الدكتور/ محمد عامر ضمن بحثه للدكتوراه من كلية دار العلوم بالقاهرة ، وحققها الدكتور/ طه محسن ، ونشرها في مجلة المورد العدد الثاني المجلد (١٧) ربيع ١٩٨٨م [٤] .

٤ ــ شفاء الغليل في علم الخليل[٥]، حققه الدكتور/ شعبان صلاح ، وكانت طبعته الأولى بدار الجيل ــ بيروت سنة ١٤١١هـ ــ ١٩٩١م .

---

(١) ينظر: تاريخ الإسلام ٢٦٦/١٥ ، والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ص٢٨٠ ، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول ٢٠٤/٣، ومقدمة تحقيق العنوان في معرفة الأوزان ص٥ .

(٢) ينظر: كشف الظنون ٣٨٥/١ ، ومعجم المؤلفين ٦٦/١١ .

(٣) ينظر: تاريخ الإسلام ٢٦٦/١٥، والوافي بالوفيات ١٣٣/٤، وبغية الوعاة ١٩٢/١، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول ٢٠٤/٣، وكشف الظنون ١/١، والأعلام للزركلي ٢٨٢/٦ ، وهدية العارفين ١٣٢/٢، ومقدمة تحقيق العنوان في معرفة الأوزان ص٩ .

(٤) ينظر: مقدمة تحقيق شفاء الغليل ص١٣، ومقدمة تحقيق العنوان في معرفة الأوزان ص١٠

(٥) ينظر: صبح الأعشى ٥٤٢/١ ، وكشف الظنون ١٠٥١/٢، والأعلام للزركلي ٢٨٢/٦ ، وهدية العارفين ١٣٢/٢ .

٥ ــ العنوان في معرفة الأوزان[١]، أرجوزة في (٣٤٥) بيتًا نظم فيها كتابه شفاء الغليل في علم الخليل ، نشر في موقع الآلوكة بتحقيق / حسام الدين مصطفى محمد سنة ٢٠١٥ م .

٦ ــ مختصر طبقات النحاة للزبيدي) [٢]، وهو مخطوط .

٧ ــ مفتاح الإعراب[٣]، حققه د/ محمد عامر حسن ، ونشرته مكتبة الإيمان بالقاهرة سنة ١٩٨٥م ، وحققه محمد شايب شريف ، ونشرته دار ابن حزم سنة ٢٠٠٩م .

شعره :

قال الذهبي :" وله شِعْرٌ حسن "[٤] .

من شعره :

عَلَيْكَ بَأَرْبَابِ الصُّدُورِ فَإِنَّ مَنْ ∴ يُجَالِسُ أَرْبَابَ الصُّدُورِ تَصَدَّرَا

وَإِيَّاكَ أَنْ تَرْضَى صَحَابَةَ سَاقِطٍ ∴ فَتَنْحَطَّ قَدْرًا مِنْ عُلاكَ وَتَحْقُرَا

فَرَفْعُ (أبو مَنْ) ثمَّ خَفْضُ مُزَمَّلٍ ∴ يُحَقّقُ قَولي مُغْرِيًا ومُحَذِّرا[٥]

وفاته :

توفّي المحلي في ذي الْقعدَة سنة (٦٧٣هـ) عن ثلاث وسبعين سنة[٦].

---

(١) ينظر: الأعلام للزركلي ٢٨٢/٦، ومعجم المؤلفين ٦٦/١١، وهدية العارفين ١٣٢/٢ .

(٢) ينظر: الأعلام للزركلي ٢٨٢/٦، ومعجم المؤلفين ٦٦/١١ .

(٣) ينظر: البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ص٢٨٠، ومعجم المؤلفين ٦٦/١١ .

(٤) تاريخ الإسلام ٢٦٦/١٥ .

(٥) الوافي بالوفيات ١٣٣/٤، ١٣٤ .

(٦) ينظر: البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ص٢٨١، وبغية الوعاة ١٩٢/١، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول ٢٠٤/٣، وكشف الظنون ٣٨٥/١ ، ومعجم المؤلفين ٦٦/١١، والأعلام للزركلي ٢٨٢/٦ ، وهدية العارفين ١٣٢/٢ .

المبحث الثاني : التعريف بالمؤلَّفِ (غنية الحفاظ في أوزان الألفاظ)

ويتناول ما يأتي :

أ ـ نسبته إلى مؤلفه :

لا شك في نسبة هذا الكتاب إلى مؤلفه ، ويؤكد ذلك :

١ ــ ورود اسمه في صفحة عنوان المخطوط ، وفي نهايته .

وكما لم يذكر المترجمون له ترجمة وافية عن نشأته وشيوخه وتلاميذه ورحلاته العلمية كذلك لم يذكروا له إلا بعض مؤلفاته على الرغم من أنه كان أحد الفضلاء المشهورين كما ذكر قطب الدين اليونيني .

قال اليونيني :"وله تصانيف، وكان أحد الفضلاء المشهورين عارفاً بعلوم عدة، وله نظم حسن وأرجوزة في العروض وأخرى في القوافي وغير ذلك "[١].

واكتفى شمس الدين الذهبي بعبارة :" وله تصانيف حسنة منها أرجوزة في العروض"[٢]، وتابعه فيها صلاح الدين الصفدي[٣]، والسيوطي[٤]، وحاجي خليفة[٥]، فنقل اللاحق منهم كلام سابقه ولم يزد شيئًا عليه، ولكن الفيروزآبادي أضاف مؤلفًا قائلًا :"له تصانيف في العربية والعروض نظمًا ونثرًا ومنها كتاب المفتاح في النحو"[٦].

وأضاف الزركلي أرجوزة في العروض سمَّاها الجوهرة الفريدة ، ومختصر طبقات النحاة للزبيدي، وشفاء الغليل في علم الخليل، والعنوان في معرفة الأوزان[٧]، ومؤلفاته التي أهملتها كتب التراجم ، هي :

---

(١) ذيل مرآة الزمان ١٠٢/٣ .
(٢) تاريخ الإسلام ١٥/ ٦٦ .
(٣) ينظر: الوافي بالوفيات ١٣٣/٤ .
(٤) ينظر: بغية الوعاة ١٩٢/١ .
(٥) ينظر: سلم الوصول إلى طبقات الفحول ٢٠٤/٣ .
(٦) البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ص٢٨٠ .
(٧) ينظر: الأعلام ٢٨٢/٦ .

أ ــ غنية الحفاظ في أوزان الألفاظ .

ب ــ رسالة في شرح ظاءات القرآن، مخطوط بالجامعة الإسلامية تحت رقم ٥٨٨٠/٤(١).

ج ــ ذخيرة التلا في أحكام كلا ، منظومة في (٥٦) بيتًا تحدث فيها عن معاني (كلَّا) وأحكامها في الوقف والابتداء، وشرحها د/ حسن محمد حسن مدرس بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بدمياط الجديدة ــ جامعة الأزهر ، في بحثٍ له نشرته مجلة الدراية العدد السادس عشر ٢٠١٦م .

٢ ــ اختياراته ، وعباراته ، ومنهجه في هذا الكتاب وكتبه العروضية الأخرى ، يدل ذلك على أنها لمؤلفٍ واحدٍ .

بين (غنية الحفاظ) و(شفاء الغليل) .

كان المحليُّ ــ رحمه الله ــ ذا باع طويل في علم العروض ، ولهذا وصفه أصحاب التراجم بالعروضي ، ويشهد لعلو كعبه فيه المؤلفات الكثيرة التي تركها في هذا العلم وهي مفيدة، قال البغدادي :"والأمين المحلي من الْفُضَلَاء المصرية له تَأْلِيفَات في علم العرُوض"(٢)، ولكن أوسعها وأشملها (شفاء الغليل)، وقد اعتنى به فاختصره نثرًا في (الكليات العروضية)، و(غنية الحفاظ) كما سيأتي ، ونظمًا في (العنوان في معرفة الأوزان) .

فأصل (الكليات العروضية) و(العنوان في معرفة الأوزان) هو (شفاء الغليل) ويسير فيهما على منهجه الذي سار عليه في الكتاب المذكور؛ لذا سأضرب عنهما صفحًا وأكتفي بذكر أوجه الاتفاق والاختلاف بين (شفاء الغليل) و(غنية الحفاظ)، وهي كالتالي :

١ ــ أن الكتابين يختصان بعلم العروض، وأما علم القافية فقد خصه بـ(الجوهرة الفريدة في قافية القصيدة).

---

(١) ينظر: خزانة التراث ٧١٦/١٠٣ .

(٢) خزانة الأدب ١٠٦/٥ .

٢ ــ بدأ المحليُّ الكتابين بالحروف المنفردة ساكنة ومتحركة ، وختمهما بالتصريع والتقفية، مع الاختلاف الذي تقتضيه طبيعة كتاب (شفاء الغليل) عن (غنية الحفاظ) من حيث تقسيم الأبواب والفصول ، وعرض المادة ؛ لأنَّ (غنية الحفاظ) مختصرٌ ، وأما (شفاء الغليل) فهو كتابٌ كبيرٌ .

٣ ــ أنه تناول فيهما ستة عشر بحرًا مثبتًا لبحر المتدارك .

٤ــ أجزاء التفعيل عنده عشرة ، ورتبها بطريقة معينة ، قال :"ومن غيَّر هذا الترتيب فقد أخطأ الاصطلاح "(١).

٥ ــ تحدث في الكتابين عن الأسباب والأوتاد، وترك الفاصلتين .

٦ ــ القطف عنده هو إسقاطُ السبب الثقيل المتوسط .

٧ ــ استشهد المحليُّ لأعاريض وأضرب البحور بالأبيات الشعرية التي استشهد بها العروضيون، دون نسبةٍ ، وهي متحدة في الكتابين إلا مواضع قليلة جدًا .

مع ملاحظة الاختلاف بينهما فيما يلي :

١ــ بدأ في (غنية الخفاظ) بعلل النقص قبل علل الزيادة، وعكس في (شفاء الغليل).

٢ ــ خالف المحليُّ جمهور العروضيين في ترتيب الدوائر العروضية في (شفاء الغليل) فترتيب الدوائر عنده هكذا : دائرة المتفق، ثم دائرة المجتلب، ثم دائرة المؤتلف، ثم دائرة المختلف، ثم دائرة المشتبه"(٢)، وقد وافقهم في (غنية الحفاظ) فقد رتبها هكذا : دائرة المختلف ، دائرة المؤتلف، دائرة المجتلب، دائرة المشتبه، دائرة المتفق .

٣ ــ في (غُنْيَة الحفَّاظ) وافق جمهور العروضيين ــ أيضًا ــ في ترتيبه بحور دائرة المشتبه بادئًا بالسريع ، ثم المنسرح ، ثم الخفيف ، ثم المضارع ، ثم المقتضب ، ثم المجتث)، وأما في (شفاء الغليل) فقد بدأ فيها بالمضارع ، ثم المقتضب ، ثم المجتث، ثم السريع ، ثم المنسرح ، ثم الخفيف، وقد راعى في ذلك القياس في تقديم ما كان أوله وتد مجموع على غيره (٣).

---

(١) شفاء الغليل ص٦٠ .

(٢) العيون الغامزة ص٦٢ .

(٣) السابق .

أيهما أسبق في التأليف ؟ :

جاء في التعريف بالنسخة الأولى من النسخ التي اعتمد عليها محقق (شفاء الغليل) أنها أقدم النسخ كتبها المحلي بخط يده في عام اثنين وثلاثين وستمائة هجرية، وبذلك يكون عمره في ذلك الوقت اثنين وثلاثين عامًا ؛ لأنه ولد عام ستمائة هجرية كما تقدم ، ولما خلا (غنية الحفاظ) من تاريخ التأليف فقد صعب أمر تحديد الأسبق منهما ، لكن من قول المحلي في مقدمته :" أمَّا بَعْدُ فإنَّه سألني بعضُ نجباءِ الأبناءِ المشتغلين عليّ المرجو نَفْعُهم بعون الله ــ عزَّ وجلَّ ــ على يَديَّ أن أَجْمَعَ له مُختصرًا في علم العَرُوض يَقِلُّ لفظُه ويَسْهُلُ حِفْظُه فأجبته إلى مسألته، وأعنته على طلبته، وجَمَعتُ هذا المختصرَ بسببه راغبًا إلى الله ــ سبحانه ــ أن يَنفعَ به ، وسمَّيتُه : غُنْيَةَ الْحُفَّاظِ فِي أَوزانِ الأَلْفَاظِ " يترجح لي أنه ألف (شفاء الغليل) في أول حياته العلمية ودفعته حداثة سنه إلى مخالفة الخليل والعروضيين في ذلك ولما ذاع صيته وتصدر للإقراء وصار له تلاميذ ينهلون من علمه سأله النجباء منهم أن يعمل له هذا المختصر فجاء به على طريقة الخليل والجمهور، وهذا يشبه المبرد في حداثة سنه في صنعه مسائل الغلط التي أخذها على سيبويه ثم تراجع عنها لما صار شيخاً .

وبذلك يكون (غنية الحفاظ) من جملة المختصرات العروضية المنترعة من كتاب (شفاء الغليل) للمؤلف نفسه إلا أنه سار فيه على طريقة الجمهور في الدوائر العروضية يدل على ذلك ما نهاية (أ) قوله :" نجذ من خط جامعه ومُخْتَصِرِه ".

ب ـ اسم الكتاب .

ورد اسم الكتاب في صفحة عنوان المخطوط نسخة (أ)، كما نص عليه المؤلف في المقدمة، قال :"وسميته : غنية الحفاظ في أوزان الألفاظ" [١]، وورد في النسخة (ب)، ما نصه :"هذه المقدمة المسماة بغنية الحفاظ في أوزان الألفاظ في علم العروض" [٢]، ففيه زيادة عن (أ) .

ج ـ الغرض من تأليفه :

ذكر أمين الدين المحليُّ في المقدمة أنه ألَّفه تلبية لرغبة النجباء من تلاميذه الذين طلبوا إليه أن يصنع لهم مختصرًا يقلُّ لفظه ويسهلُ عليهم حفظه .

---

(١) النسخة (أ) /١.

(٢) النسخة (ب)/ ١ .

القسم الثاني : التحقيق ،

ويتناول ما يأتي :

أولا : وصف النسخ التي اعتمدت عليها في التحقيق .

لهذا الكتاب نسختان اعتمدت عليهما في التحقيق ، هما :

ــ نسخة تحتفظ بها دار الكتب المصرية برقم (١٦٩/خاص)، وتقع في (١١) لوحة، وفي كل صفحة (٢٠) سطرًا ، وقد كتب على غلافها :"غنية الحفاظ في أوزان الألفاظ ، تأليف العلامة / محمد بن علي المحلي، الأنصاري، الخزرجي ــ رحمه الله ونفعنا به آمين ".

وبجوار العنوان : تم بنعمة الله تعالى على يد الفقير أحمد المنفي الشافعي . وفي نهاية الصفحة : ختم دار الكتب المصرية .

وآخرها :" نَجِذَ من خط جامعه ومختصره عبد الله الفقير إليه الغني به محمد بن علي المحلي الأنصاري ثم الخزرجي غفر الله له ولوالديه ، ولنا ولوالدينا، ولمشايخنا، ولجميع المسلمين .

وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم دائمًا أبدًا ليوم الدين، والحمد لله رب العالمين على يد الفقير أحمد المنفي ، يوم الأحد ثاني شهر رجب الفرد سنة ٩٨٥هـ ". ثم ختم دار الكتب المصرية .

وقد جعلتها أصلًا ورمزت إليها بالحرف (أ) .

ــ نسخة تحتفظ بها دار الكتب المصرية برقم (٨٨/ خاص)، وتقع في (١٨) لوحة، وفي كل صفحة (١٠) أسطر، وقد كتب على غلافها : "هذه المقدمة المسماة بغنية الحفاظ في أوزان الألفاظ في علم العروض " وهي تخلو من اسم المؤلف ، واسم الناسخ، وتاريخ النسخ ، وعليها تعليقات وتفسيرات بين السطور في المتن، وشرح لبعض الأمور العروضية في الحاشية، كما في العنوان زيادة عن النسخة الأولى .

وفي يمين العنوان : الفقير محمد بن إبراهيم أفندي الحنفي .

ولم أجد له ترجمة ــ فيما اطلعت عليه ــ حتى يظهر من خلالها أنه ناسخ أو معلق، ولعله متملك .

ثم ختم (الكتبخانة الخديوية المصرية) .

وآخرها :" والله تعالى أعلم انتهى ".

ثم ختم : (الكتبخانة الخديوية المصرية).

وقد رمزت إليها بالحرف (ب) ؛ نظرًا لأنها مجهولة ولا يمكن إثباتهــا إلا عن طريق النص .

ثانيا : **الصورة الأولى والأخيرة من كل نسخة مع صورة الغلاف**:

صورة الغلاف للنسخة (أ)

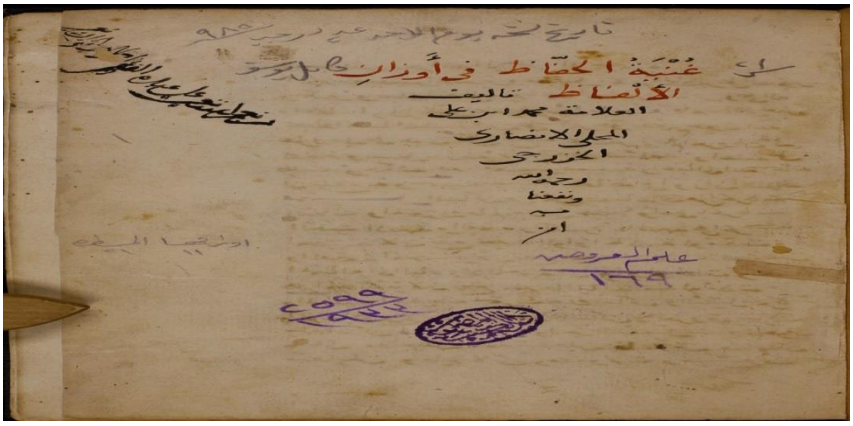

الصورة الأولى من (أ)

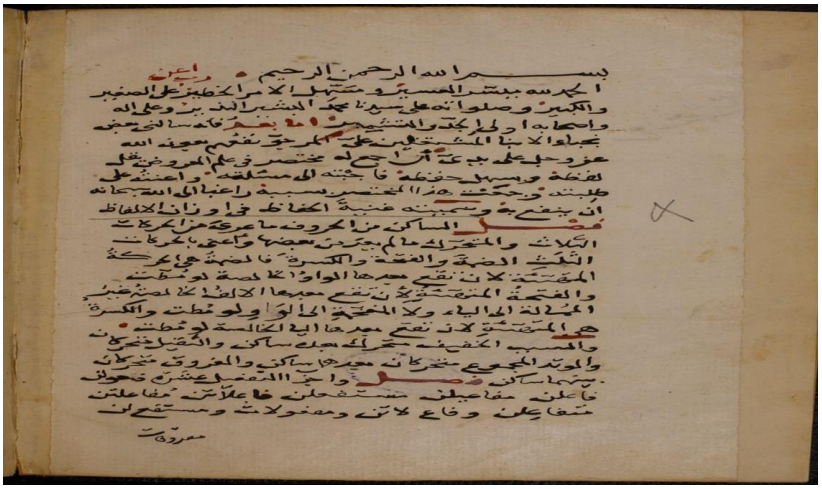

الصورة الأخيرة من (أ)

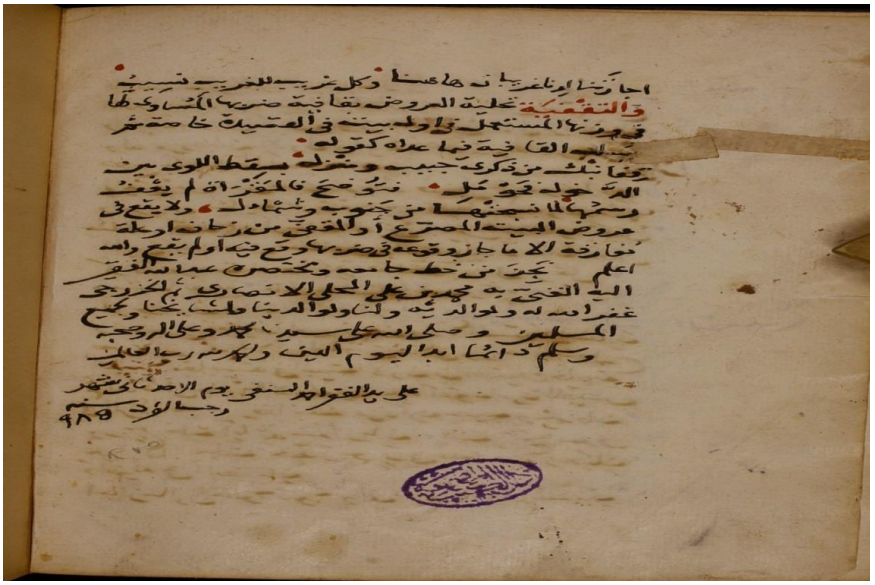

صورة الغلاف للنسخة (ب)

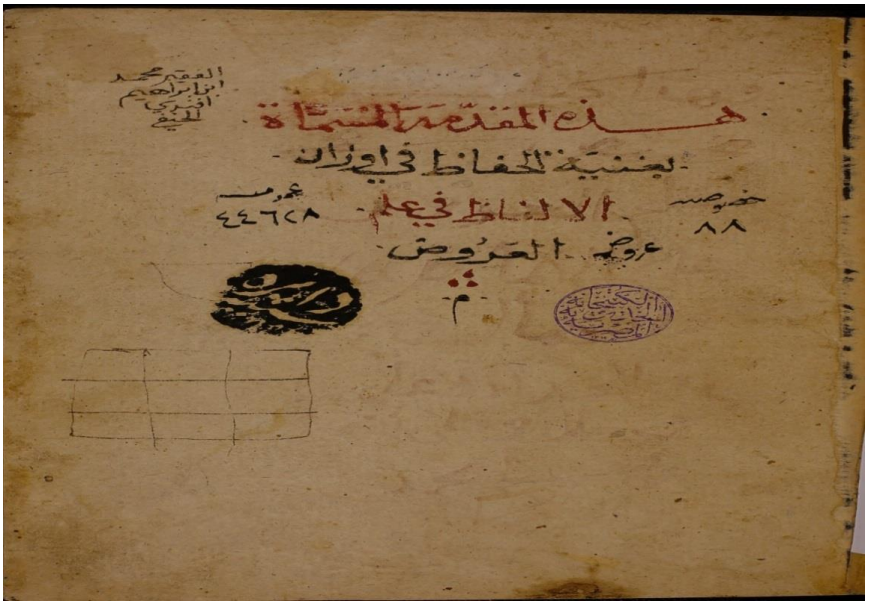

الصورة الأولى من (ب)

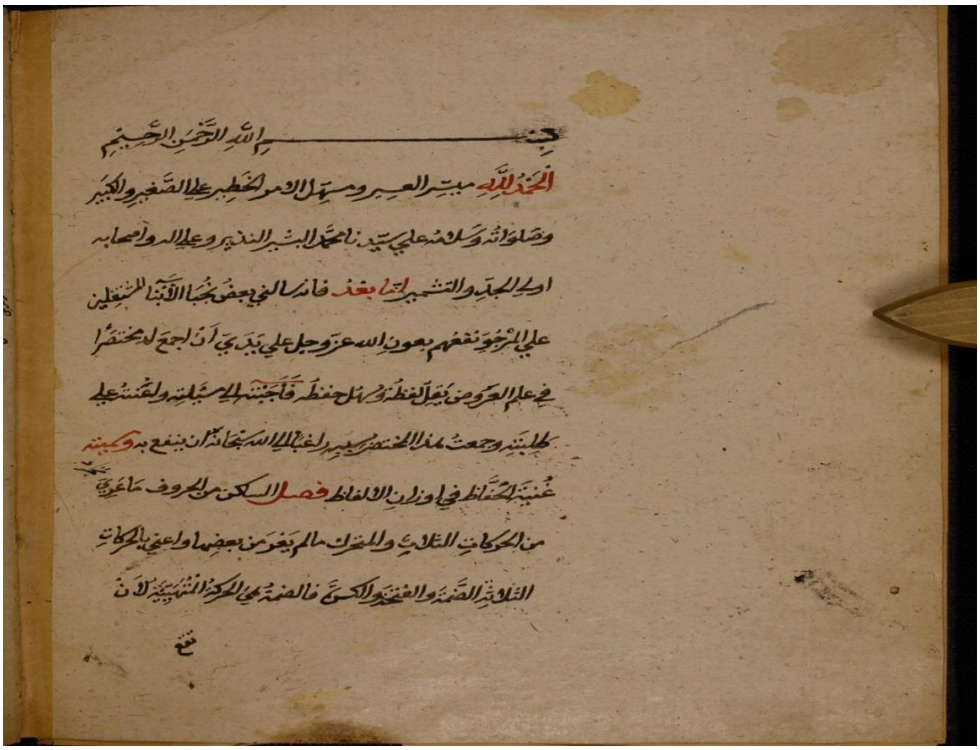

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مبتدئ العبر ومسهل الامور الخطير على الصغير والكبير
وصلوات الله وسلامه على سيدنا محمد البشير النذير وعلى آله واصحابه
اولي المجد والتشهير اما بعد فانه لما في بعض نجبا الابناء المشتغلين
على المرجو نفعهم بعون الله عز وجل علي يدي ان اجمع له مختصرا
في علم العروض يقل لفظه ويسهل حفظه فاجبته الى مسئلته والتمسه على
طلبته وجمعت هذا المختصر راجيا من الله سبحانه ان ينفع به وكيبته
عُنيت بحفظ اوزان الالفاظ فصل الساكن من الحروف ما عري
من الحركات الثلاث والمتحرك ما عري من بعضها واعني بالحركات
الثلاث الضمة والفتحة والكسرة فالضمة هي الحركة التي الان
تقع

الصورة الأخيرة من (ب)

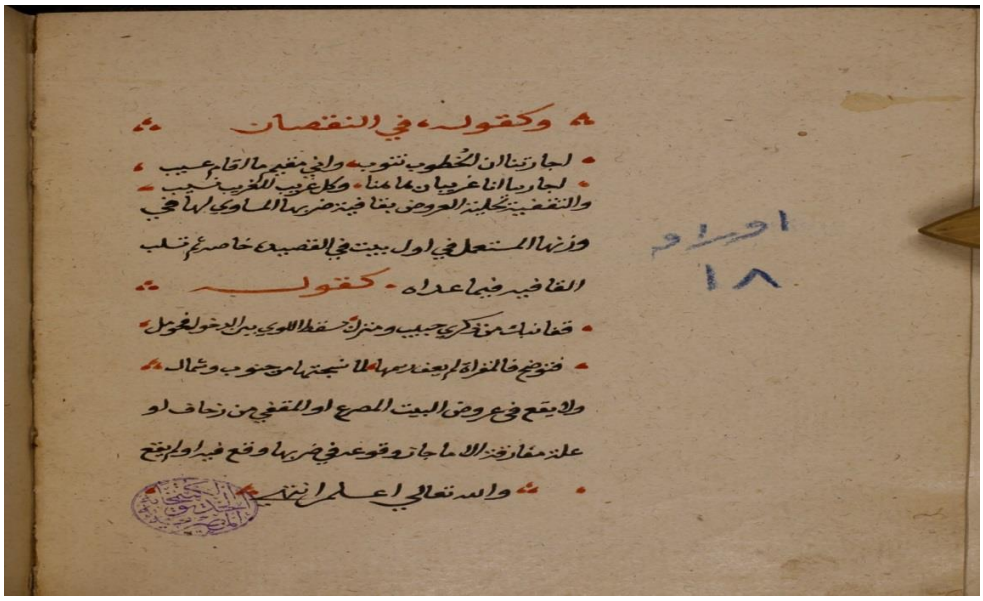

وكقوله في النقصان

لجارتنا ان الخطوب تنوب ... والفي بغير ما الخاع عيب
لجارتنا انا غريبان هاهنا ... وكل غريب للغريب نسيب

والتقفية تحليه العروض بقافيته ضربها الساوي لها في
وزنها المستعمل في اول بيت في القصيدة خاصع قلب
القافية فيما عداه كقوله

فعاذلتي من ذكر حبيب ومنزل ... فقلت الوى بين الدخول فحومل
فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها ... لما نسجتها من جنوب وشمال

ولا يقع في عروض البيت المصرع او المقفى من زحاف او
علة مما ذكرناه الا ما جاء وقوعه في ضربها وقع فيه او لم يقع

والله تعالى اعلم انتهى

ثالثا : المنهج الذي اتبعته في التحقيق .

١ ــ قابلت بين النسختين ، وأثبت الفروق بينهما في الحاشية.

٢ ــ ضبطت الشواهد الشعرية ، وخرجتها من دواوين أصحابها ، فإن لم أجد فمن الكتب العروضية الأخرى وغيرها مع شرح المفردات الغريبة في البيت .

٣ ــ علقت في الحاشية على ما يحتاج إلى تعليق في المتن ، وأثبت التعليقات الواردة في النسخة (ب) لإفادتها وأشرت إليها في الحاشية .

٤ ــ قطعت البيت في الحاشية وسرت في كتابته عروضيًا بما ذكره المؤلف في (شفاء الغليل)، ورمزت للحرف المتحرك (/) وللساكن (O) وهو المتعارف عليه بين العروضيين الآن، وهو الأنسب لموافقة الحركة والسكون، وإن كان قد ورد العكس عن المتقدمين ، قال الفتوح بن عيسى الصنهاجي :"والأوتاد والأسباب والفواصل مركبة من الحروف، والحروف منها متحرك وصورته التي وضع له الخليل صفرًا هكذا(O) ومنها ساكن وصورته ألف هكذا(ا)..."[١].

وقد ذكر أبو الحسن العروضي أنه يرمز للساكن بالألف ، وللمتحرك بالهاء، كما يتضح من نصه :" اعلم أن تقطيع الشعر أن تعرب أجزاء ذلك النوع من الشعر فإذا عرفته جعلت بحذاء كل جزء من الأجزاء ما يعادله من ذلك الحرف ، المتحرك بحذاء المتحرك والساكن بحذاء الساكن مثالا يعرف به وهو الهاء وللحرف الساكن الألف ليسهل على الناظر فيه متناوله ويصح أمره ..."[٢]، وهكذا ورد في الدوائر العروضية في النسخة (أ) .

٤ ــ وضعت ثبتا للمصادر والمراجع ، وفهرسًا للموضوعات .

---

(١) شرح الخزرجية في علم العروض والقافية لأبي القاسم الصنهاجي ص٤٠.

(٢) الجامع ص٩٤ .

رابعا : النص المحقق :

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ، رب أَعِنْ [١]

الحَمْدُ لله مُيسِّرِ العَسيرِ ، ومُسهّلِ الأمر الخطير على الصَّغيرِ والكبيرِ، وصلواتُه على سيِّدنا محمَّدٍ البشيرِ النَّذيرِ ، وعلى آله وأصحابهِ أولي الجدِّ والتَّشميرِ.

أمَّا بَعْدُ

فإنَّه سألني بعضُ نجباءِ الأبناءِ المشتغلين عليّ المرجو نَفْعُهم بعون الله ــ عزَّ وجلَّ ــ على يَديَّ أن أَجْمَعَ له مُختصرًا[٢] في علم العَرُوض يَقِلُّ لفظُه ويَسْهُلُ حِفْظُه فأجبته إلى مسألته ، وأعنته على طِلْبته ، وجَمَعتُ هذا المختصرَ بسببه راغبًا إلى الله ــ سبحانه ــ أن يَنفعَ به، وسمَّيتُه : غُنْيَةَ الْحُفَّاظِ فِي أَوزانِ الأَلْفَاظِ.

فَصلٌ

الساكنُ من الحروفِ ما عَرِيَ من الحركات الثلاث ، والمتحركُ ما لم يَعْرَ[٣] من بعضها ، وأعني بالحركات الثلاث[٤] : الضمةَ ، والفتحةَ ، والكسرةَ .

فالضمةُ هي الحركةُ المُتَهَيِّئَةُ لأن تقع بعدها الواوُ الخالصةُ لو مُطَّتْ[٥].

والفتحةُ المُتَهَيِّئَةُ لأن تقع بعدها الألفُ الخالصةُ غيرُ المُمالةِ إلى الياءِ ولا المفخَّمةِ إلى الواوِ لو مُطَّتْ[٦].

والكسرةُ هي المُتهيِّئَةُ لأن تقع بعدها الياءُ الخالصةُ[٧] لو مُطَّتْ .

---

(١) (ربِّ أَعِنْ) ساقطة من (ب) .

(٢) من (ب) وفي (أ) : مختصر ، والصحيح ما أثبت .

(٣) عَرَا يَعْرُو عَرْوًا من باب (قَتَلَ) بمعنى قَصَدَ ، وعَرِيَ مِنْ ثِيَابِهِ يَعْرَى عُرْيًا وَعُرْيَةً مِنْ بَابِ (تَعِبَ) بمعنى خلا، والمقصود الثاني. ينظر: الصحاح ٦/٢٤٢٤، والمصباح المنير٢/٤٠٦ .

(٤) في (ب) : الثلاثة .

(٥) ورد في حاشية (ب) :" احتراز من الكسرة المشمة ؛ فإنَّها يقع بعدها واو خالصة كما في : قيل، وغيض ، ونحوهما ".أقول : مُطَّتْ أي : مُدَّتْ فأبدلت الدال طاءً ؛ لقرب مخرجيهما. ينظر: تهذيب اللغة ١٤/٢١٥ (تبن)، والمساعد ٤/٢٢٨ .

(٦) ورد في حاشية (ب) :" احتراز عن الفتحة الممالة كما في نعمة ورحمة ، وتجتمع هذه الفتحة مع الكسرة في الشعر نحو كتابة ها الضمير والكناية فهذه فتحة لكن ممالة ، ولا يقع بعدها ألف خالصة كما في الدار ، والأبرار ونحوهما ".

(٧) ورد في حاشية (ب) :" احتراز عن الفتحة الممالة فإنَّها يقع بعدها ياء خالصة ".

والسببُ الخفيفُ[١] متحركٌ بعده ساكنٌ[٢] ، والثقيلُ[٣] متحركـــان ، والوتـــدُ المجموعُ متحركان بعدهما ساكنٌ ، والمفروقُ متحركان بينهما ساكنٌ[٤].

فَصْلٌ

وأجزاء التفعيل[٥]عشرة : فَعُولُنْ ، فَاعِلُنْ ، مَفَاعِيلُنْ ، مُسْتَفْعِلُنْ ، فَاعِلَـــاتُنْ مُفَاعَلَتُنْ، مُتَفَاعِلُنْ، و[٦] فَاعِ لَاتُنْ، ومَفْعُولَاتُ ، ومُسْتَفْعِ لُنْ/٢/مفروقاتُ الوتد[٧].

فَصْلٌ

وحذفُ الثَّاني السَّاكن[٨] خَبْنٌ[٩]،

---

(١) مثل المؤلف في كتابه (شفاء الغليل ص٥٠، ٥١) للسبب الخفيف بـــ(ـقُمْ ، سَلْ) ، وللسبب الثقيل بـــ(هُوَ ، لَكَ) ، وللوتد المجموع بـــ(دَعَا ، نَجَا) ، وللوتد المفروق بـــ(قَامَ ، سَارَ) .

(٢) في حاشية (ب) :" ليس مدًّا لمتحرك ، وإنَّما معناه أنَّ السبب الخفيف حرفان أولهما متحرك وثانيهما ساكن ، وكذلك قوله في الوتد ".

(٣) في حاشية (ب) : حرفان .

(٤) في حاشية (ب) :" ذكر السببين والوتدين وترك الفاصلتين تبعًا للجمهور؛ لأنهما مركبتان من السبب والوتد ، فالصغرى من سببين ثقيل فخفيف وتكون عن زحاف وغيره ، والكبرى من سبب ثقيل فوتد مجموع ، ولا تكون إلا عن زحاف ".

أقول : إثباتهما هو قول الجمهور ، والمحلي تابع فيه ابن عبد ربه في (العقد الفريد ٢٧١/٦)، وتبعهما ابن واصل في كتابه (الدر النضيد ص٨٨) وعلل ابن واصل بما ذكر في حاشية (ب) إذن هم قلة ، وهذا الرأي ذكره المحلي ــ أيضًا ـــ في كتابه (شفاء الغليل ص٥١،٥٠) .

(٥) في حاشية (ب) :" أجزاء التفعيل، أي : الأصول عشرة اثنان خماسيان ، وثمانية سباعيات، وأما الفروع فنيف وأربعون كما سيأتي ". أقول : قال المؤلف عن ترتيب هذه الأجزاء :" ومن غير هذا الترتيب فقد أخطأ الاصطلاح " شفاء الغليل ص٦٠ .

(٦) في حاشية (ب) : فصل بالواو ؛ لأجل قوله :" مفروقات الوتد " .

(٧) فيه أربع لغات : الوَتِدُ ـــ بكسر التاء ـــ لغة أهل الحجاز ، وهي الفصحى، والوَتَدُ بفتح التاء ، والوَتْدُ على التخفيف ، والوَدُّ بقلب التاء دالا وإدغامها في الدال . ينظر: تاج العروس ٢٤٩/٩ (وتد) مع ملاحظة الخطأ في قوله :" وإدْغَامها فِي اللَّام ".

(٨) ورد في حاشية (ب) : الخبن :" حذف الثاني الساكن ، أي : من السبب كالألف من (فاعلن وفاعلاتن)، والسين من (مستفعلن)، والفاء من (مفعولات)، وخرج بقيد كونه من السبب الثاني : الساكن من الوتد المفروق كالألف من (فاع لاتن)، وكذلك قوله في القبض:" حذف الخامس الساكن "، أي : من السبب كالنون من (فعولن)، والياء من (مفاعيلن) ؛ ليخرج الخامس الساكن من الوتد كالألف من (فاعلاتن)، وكذلك الرابع الساكن في الطيّ ، والسابع الساكن في الكف ؛ ليخرج عن نحو الفاء من (مستفعلن) والنون من (متفاعلن)"اهـــ.

(٩) الخبن لغة : جمع ذيل الثوب، بأن يجمع الرجل ثوبه فيرفعه إلى صدره ويَشُدُّه، وفي الحذف جمع ثالث الجزء إلى أوله ، فهناك مناسبة بين المعنيين . ينظر: الصحاح ٢١٠٧/٥ (خبن)، والكافي للتبريزي ص٣٤، وحاشية الدمنهوري ص٢٧ .

وحَذْفُ الثَّاني المتحرك وَقْصٌ[١]، وإسكانه إضمارٌ[٢]، وحذفُ الرَّابع السَّاكن طيٌّ[٣]، وحذفُ الخامس السَّاكن قَبْضٌ[٤] ، وحذفُ الخامس المتحرك عَقْلٌ[٥]، وإسكانُهُ عَصْبٌ[٦]، وحذفُ السَّابع الساكن كَفٌّ[٧]، واجتماعُ الخبن والطيِّ خَبْلٌ[٨]، واجتماعُ الخبن والكفِّ شَكْلٌ[٩]، واجتماعُ العصب والكفِّ نَقْصٌ، واجتماعُ الإضمارِ والطّيِّ خَزْلٌ[١٠] [١١].

---

(١) الوقص لغة : كسر العنق ، ووجه التسمية أن الحرف الثاني بمنزلة عنق الكلمة ؛ لأن العنق ثاني الأعضاء وأولها الرأس ، فلما حذف الحرف الثاني كأنه كسر عنق الكلمة. ينظر: تفسير غريب ما في الصحيحين ص١٥٩، وحاشية الدمنهوري ص٢٧ . وما ذكره المحلي هو أحد مذهبين ، وبه قال ابن عبد ربه في (العقد الفريد ٢٧٢/٦)، والإسنوي في (نهاية الراغب ص٢٠٨)، والعيني في (مقصد الطالب ص٨١). والمذهب الآخر: أنه إسقاط الثاني بعد إسكانه أي : الجمع بين الإضمار والخبن ، وبه قال أبو الحسن العروضي في (الجامع ص١٢٣)، وابن جني في (عروضه ص٩٥)، والزمخشري في (القسطاس ص٤٢)، والفيروزابادي في (القاموس المحيط ص٦٣٤).

(٢) الإضمار لغة : الإخفاء ، وسمي ما ذكره المصنف بذلك ؛ لما فيه من إخفاء الحرف بإذهاب حركته. ينظر: حاشية الدمنهوري ص٢٧ .

(٣) سُمِّيَ بذلك ؛ لأنَّ الحرف الرابع يقعُ في وسطه فإذا أخذ ذلك الحرف تساوت حروف ما بقي من الجانبين فَشُبِّه بالثوب الذي يُطوى من وسطه .ينظر: الكافي للتبريزي ص٤٤ .

(٤) القبض لغة : ضد البسط ، واصطلاحًا ما ذكره المصنف ، وسُمِّي بذلك ؛ لأنَّه إذا حذف منه الحرف الخامس تَقَبَّضَت أجزاؤه واجتمعت .ينظر: المحكم والمحيط الأعظم ١٨٢/٦ (قبض)، والكافي للتبريزي ص٢٢ .

(٥) العقل لغة : المنع ، واصطلاحًا ما ذكره المصنف ، ووجه التسمية أن في الحذف المذكور منع للحرف الخامس . حاشية الدمنهوري ص٢٨ .

(٦) وجه التسمية أنَّ الكلمة لما سكن خامسها منع عن الحركة فأشبه الحيوان المقيد الممنوع من الحركة .ينظر: حاشية الدمنهوري ص٢٨ .

(٧) سُمِّي بذلك تشبيهًا بكُفَّة القميص الذي يُكَفُّ من ذيله . ينظر: الكافي للتبريزي ص٢٦ .

(٨) قال الخطيب التبريزي :"وأصل الخبل الفساد، نحو ذهاب اليد والرجل، والساكن، كأنه يد السبب فإذا حذف الساكنان صار الجزء كأنه قطعت يداه فيبقى مضطربًا ". الكافي ص٤٤.

(٩) قال الإسنوي :" شبه بالدابة التي تشكل فلا يمكنها المشي " نهاية الراغب ص١١٣ .

(١٠) قال الخطيب التبريزي :"وأصل الجَزْلُ القطعُ ، ويقال له : المخزول ـــ بالخاء المعجمة ـــــ وهو بمعناه ، يقال : انخزل في يدي ، أي: انقطع فيها "الكافي ص٦٤ .

(١١) ورد في التعليقات فوق الأسطر في (ب) : الخبن يكون في غير الطويل ، والوافر، والكامل ، والهزج ، والمتقارب ، والوقص يكون في الكامل فقط ، والإضمار في الكامل فقط ، والطيُّ في البسيط ، والرجز ، والسريع ، والمنسرح ، والمقتضب ، والقبض في الطويل ، والهزج ، والمضارع ، والمتقارب ، والعقل في الوافر ، والعصب في الوافر ، والكف في الطويل ، والمديد ، والوافر، والهزج ، والرمل ، والخفيف ، والمضارع ، والمجتث ، والخبل في البسيط، والهزج ، والرجز ، والسريع ، والشكل في المديد ، والرمل، والخفيف ، والمجتث ، والنقص في الوافر ، والخزل في الكامل .

فَصْلٌ

والمعاقبة[١] بين الزحافين في الســببين[٢] المتجــاورين أن يتضــادا فــلا يجتمعان[٣]، وقد يرتفعان[٤]، والمراقبة[٥]بينهما فيهما أن يتناقضا[٦] فلا يجتمعــان[٧] ولا يرتفعان[٨]، والمكانفــة[٩] بينهمــا فيهمــا أن لا يتضــادا[١٠] ولا يتناقضــا[١١] فيقعان[١٢]، أو يرتفعان[١٣] ، أو يقع أحدهما ويرتفع الآخر[١٤] .

والصدر ما عاقب ما قبله بصدره[١٥]، والعجُز ما عاقب ما بعده بعجُــزه، والطرفان ما عاقب بهما ما قبله وما بعده .

---

(١) ورد في التعليق في (ب) :" تكون في الطويل ، والمديد ، والوافر ، والكامل ، والهزج ، والرمل ، والمنسرح ، والخفيف والمجتث ".

(٢) في حاشية (ب):" أي في جزء واحد مثل : عي ولن من مفاعيلن، أو في جزءين بأن كان أحدهما آخر جزء وثانيهما أول جزء يليه مثل: تن وفا من فاعلاتن فاعلن، مأخوذ من المعاقبة على الرابع .

(٣) ورد في التعليق في (ب) :" فلا يقال : مفاعلتن ".

(٤) ورد في التعليق في (ب) :" فيقال : مفاعيلن ، وفاعلاتن ".

(٥) ورد في التعليق في (ب) :" تكون في المضارع ، والمجتث ".

(٦) ورد في التعليق في (ب) :" فيقال مفاعلن ، أو مفاعيلن ".

(٧) ورد في التعليق في (ب) :" فلا يقال مفاعل ".

(٨) ورد في التعليق في (ب) :" فلا يقال مفاعيلن في المجتث والمضارع ".

(٩) ورد في التعليق في (ب) :" تكون في البسيط ، والرجز ، والسريع ، والمنسرح ".

(١٠) ورد في التعليق في (ب) :" كما في المعاقبة ".

(١١) ورد في التعليق في (ب) :" كما في المراقبة ".

(١٢) ورد في التعليق في (ب) :" مثل متعلن ".

(١٣) ورد في التعليق في (ب) :" مثل مستفعلن ".

(١٤) ورد في التعليق في (ب) :" مثل مستفعلن ومتفعلن .

(١٥) في حاشية (ب) :"زحاف الصدر أن يعاقب ما قبله بصدره أي : فإذا سلم (فاعلاتن) من الكف، وخبن (فاعلن) بعده سُميِّ صدرًا ، وزحاف العجز أن يعاقب ما بعده بعجُزه ، أي: إذا كُفَّ (فاعلاتن)، وسَلِمَ (فاعلن) بعده من الخبن سُمِّي عجُزًا ، وزحاف الطرفين أن يعاقب بصدره ما قبله وبعجزه ما بعده ، أي : إذا شُكِلَ (فاعلاتن) فبقي (فاعلات) ، وسَلِمَ ما قبله من الكفِّ، وما بعده من الخبن سُمِّي طرفين، ولا يكون الطرفان إلا في (فاعلاتن) بعد العروض الأولى في المديد .

فَصْلٌ

وإسقاطُ السبب الخفيف من آخر الجزء حَذْفٌ[١]، وإسقاطُ السبب الثقيل[٢] المتوسط قَطْفٌ[٣]، وإسقاطُ زنة المتحرك من آخر السبب الخفيف المتأخر قَصْرٌ، ومن آخر الوتد المجموع قَطْعٌ، وزنة المتحرك حرف ساكن وحركة ما قبله[٤]، وقطعُ الوتد[٥] المتوسط تشعيثٌ، وإسقاطُ الوتد المجموع المتأخر حذٌّ[٦]، وإسقاطُ الوتد المفروق المتأخر صَلْمٌ[٧]، وإسقاطُ السابع المتحرك كَشْفٌ[٨]، وإسكانُه وَقْفٌ،

---

(١) شُبِّه بحذف ذَنَبِ الفرس ؛ لأنَّ ذَنَبَه آخره . الكافي للتبريزي ص٢٤. وفي التعليقات في (ب) : يكون في الطويل، والمديد، والرمل، والهزج، والخفيف، والمتقارب .

(٢) ورد في التعليقات في (ب) : وهو العين واللام من مفاعلتن .

(٣) ورد في التعليقات في (ب) : في الوافر ، وفي حاشيتها :" مثال القطف على كلامه أن تحذف العين واللام من (مُفَاعَلَتُنْ) فيصير (مُفَاتُنْ) فينقل إلى (فَعُولُنْ) وهذا على طريق ابن القطاع ، والجمهور يقولون : القطف حذف السبب الخفيف وتسكين ما قبله ، فيحذف (تُنْ) من (مُفَاعَلَتُنْ) وتسكين اللام فينقل إلى (فَعُولُنْ)، وهو أحسن من الأول ".

(٤) ورد في النسختين قوله :" وزنة المتحرك حرف ساكن وحركة ما قبله " بعد قوله :"وقطع الوتد المتوسط تشعيث" والصحيح ما أثبته في النص ؛ لأن إسقاط زنة المتحرك مشترك في تعريفي القصر والقطع إلا أنه في القصر يكون في السبب الخفيف ، وفي القطع يكون في الوتد المجموع ، وقال المصنف في (شفاء الغليل ص١٠٣) :" وهو في الوتد كالقصر في السبب " فظهر لك أن الأولى في وضع " وزنة المتحرك حرف ساكن وحركة ما قبله " يكون بعد التعريفين كما فعلتُ .

(٥) المراد الوتد المجموع ، ويكون في الخفيف بالإجماع والمجتث على خلاف . ينظر: شفاء الغليل ص١٠٤ ، ١٠٥ .

(٦) (حذ) سقط من (ب). الحَذَذ من غير إدغام، والإدغام فيه على غير قياس ؛ لأنَّ المثلين إذا كان أولهما متحركًا ، وهو عين الكلمة لا يدغم فيما بعده كشلل وخلل . ينظر: ارتشاف الضرب ٣٤٠/١ ، والعيون الغامزة ص١٠٩ ، وحاشية الدمنهوري ص٣٤ .

(٧) يقال : رجل أصلم إذا كان مستأصل الأذنين فسمي حذف الوتد المفروق من الجزء صلمًا تشبيهًا له بذلك. ينظر: شرح القصيدة الخزرجية ص١٣٦ ، ١٣٧ .

(٨) ذكر المؤلف الكشف بالشين المعجمة كما ذكره الزجاج في عروضه (ص١٦١)، وابن عبد ربه في (العقد الفريد ٣١٥/٦)، وعلل لذلك الخطيب التبريزي في (الكافي ص٩٥)، وابن القطاع في (البارع ص١٦٥)، وصححه الإسنوي في (نهاية الراغب ص١١٦، ٢٥٧) عند قول ابن الحاجب : لُولَى بطَيٍّ وكَشْفٍ فَاعِلُنْ وَلَهَا ∴ ثَلَاثَةٌ أَوَّلٌ مَطْوِيٌّ وَقْفِ عُلَا وذكر الزمخشري في (القسطاس ص٤٤، والكشاف ٩٣/٤) أنه بالسين غير المعجمة ، والشين تصحيف ، وصححه بدر الدين العيني في (مقصد الطالب ص١١٣) .

وإسقاطُ المتحرك الأول من أول جزء في البيت إن كان فعولن ثَلَمٌ[١]، وإن كان مفاعيلن خَرَمٌ[٢]، وإن كان مفاعلتن عَضْبٌ[٣] .

واجتماعُ الحذفِ والقطعِ بترٌ[٤]، واجتماعُ الثلمِ والقبضِ ثرمٌ[٥]، واجتماعُ الخرم والقبض شترٌ[٦]، واجتماع الخرم والكف خربٌ[٧]، واجتماع العضب والعقل جممٌ[٨]، واجتماع العضب والعصب قصمٌ[٩] ، واجتماع العصب[١٠] والنقص عقصٌ[١١].

---

(١) أخذ من قولهم : سن مثلوم أي : مكسور . ينظر: مقصد الطالب ص٣٩ .

(٢) سُمِّي بذلك تشبيهًا بخرم الأنف؛ لأنَّ أنف الشيء أوله. ينظر: شرح القصيدة الخزرجية ص١٣٧.

(٣) سُمي بذلك ؛ لأنَّ العضب لغة : القطع ، عضَبَه عَضْبًا ، أي قطعه ، والعَضْب : السيف القاطع ، ويقال هي التي انكسر أحد قرنيها . ينظر: الصحاح ١٨٣/١ (عضب) .

(٤) سُمِّي بذلك ؛ لأنَّ البتر في اللغة : القطع ، بترت الشيء قطعته ، وسيف باتر وبتا. ينظر: شمس العلوم ٤٢٠/١ .

(٥) أخذ من قولهم : سِنٌ أثرم إذا انقلعت من أصلها . ينظر: مقصد الطالب ص٣٩ .

(٦) مأخوذ من شتر العين ، يقال : شتر الرجل شترًا إذا انقلب جفن عينه ، شُبه الجزء لمّا حذف أوله وخامسه بالجفن الأشتر. ينظر: شرح القصيدة الخزرجية ص١٣٧ .

(٧) سُمِّي به ؛ لأنه دخل الخراب في أوله وآخره وقيل : مأخوذ من قولهم : خرب الرجل إذا انشقت أذنه. ينظر: شرح قصيدة ابن الحاجب لابن التركماني ص٦٣ .

(٨) سُمِّي بذلك ؛ لأنَّ الجمم ذهاب كلا القرنين ، فشُبه الجزء لما ذهب أوله وخامسه بالذي ذهب قرناه. ينظر: شرح القصيدة الخزرجية ص١٣٧ .

(٩) مأخوذ من قولهم: رجل أقصم إذا ذهبت إحدى ثنيتيه أو رباعيتيه ، فشُبه الجزء بذلك. ينظر: شرح القصيدة الخزرجية ص١٣٧ .

(١٠) ورد في التعليقات فوق الأسطر في (ب) : الحذف يكون في الطويل ، والمديد، والرمل، والهزج ، والخفيف، والمتقارب، والقطف يكون في الوافر، والقصر يكون في الطويل على قولٍ، والمديد، والرمل، والخفيف، والمتقارب ، والقطع يكون في البسيط ، والكامل، والرجز، والتشعيث يكون في الخفيف ، والمجتث، والصلم في السريع ، والكشف والوقف في السريع والمنسرح، والثلم في الطويل، والمتقارب، والخرم في الهزج، والعضب والجمم والقصم والنقص في الوافر ، والبتر في المديد، والمتقارب ، والثرم في الطويل والمتقارب ، والشتر والخرب في الهزج والمضارع.

(١١) من قولهم : تيسٌ أعْقَصُ بيِّن العَقَصِ ، وهو الذي التوى قرناه على أذنيه من خلفه. ينظر: الصحاح ١٠٤٦/٣ (عقص) .

فَصْلٌ

وزيادةُ السبب الخفيف على ما آخره وتد مجموع ترفيلٌ[١] ، وزيادةُ الحرف الساكن عليه تذييلٌ[٢]، وزيادتُه على ما آخره سبب خفيف[٣] تسبيغٌ[٤]، وزيادةُ أربعة أحرفٍ فما دونها في أول الصدور[٥]، أو الأعجاز خارجًا عن الوزن خَزْمٌ[٦].

فَصْلٌ

النِّصفُ الأول من البيت صدرٌ ، والنصفُ الآخر عجزٌ ، وآخرُ جزء من[٧] الصدر عَرُوضٌ، وآخرُ جزء من[٨] العجز ضَرْبٌ ، والصحيحُ من الأعاريض والضروب ما وافق أجزاء الحشو[٩] فيما يجوز ويمتنع من الزحاف[١٠]، والفصلُ

---

(١) سُمِّي بذلك ؛ لأنَّ الترفيل في اللغة الإطالة ، ومنه قولهم : ذيل رفيل أي : طويل . ينظر: شرح القصيدة الخزرجية ص١٣٤ .

(٢) في (ب) قدم التذييل على الترفيل. أقول : سميت زيادة الحرف الساكن في آخر الوتد المجموع إذالة تشبيها للزيادة بذيل الثور أو الفرس. ينظر: شرح القصيدة الخزرجية ص١٣٤ .

(٣) ورد في التعليقات فوق الأسطر في (ب) : التذييل يكون في البسيط والكامل، والترفيل يختص بالكامل، والتسبيغ في الرمل المجزوء .

(٤) سميت زيادة الحرف الساكن في آخر السبب الخفيف إسباغًا من قولهم : ذيل سابغ ، ودرع سابغة أي : طويل وطويلة . شرح القصيدة الخزرجية ص١٣٤ .

(٥) في(ب) : وزيادة أربعة أحرف كما في أول الصدور. وفي الحاشية : مثاله بحرف من ثاني الطويل :
وإذا أنتَ جازيتَ امرأً سُوءَ فِعلَه ∴ أتيتَ من الأخلاق ما ليس راضيًا
وبحرفين من رابع الخفيف : قد فاتَنِي، اليَومَ، من حَدي ∴ ثِكَ ، ما لَستُ مُدْرِكَهْ
وبثلاثة من خامس المديد : إذا خدرت رجلي ذكرتكِ، يا ∴ فوزُ، كيما يذهب الخدر
وبأربعة من أول الهزج : اشْدُدْ حيازيمَكَ ، للموتِ ∴ فإنَّ الموتَ لاقِيكا

(٦) ورد في التعليق في (ب) : أي : إذا أردت أن تقطع بيتًا وتزنه فأسقط الخزم وزن ما بعده .

(٧) في (أ) : في الصدر .

(٨) في (أ) : في العجز .

(٩) في حاشية (ب) : قال الخليل البيت المثمن أوله صدر والجزآن عقيبه حشو وبعدهما عروض ، والجزء الأول من المصراع الثاني ابتداء والجزآن عقيبه حشو والجزء الأخير ضرب ، وللسداسي صدر وحشو وعروض ، وابتداء وحشو وضرب ، وللرباعي صدر وعروض وابتداء وضرب ولا يكون له حشو ، وكل نصف منهما مصراع انتهى . وللثلاثي صدر وحشو وعروض هي ضرب على أحد الأقوال ، وللثنائي صدر وعروض هي ضرب ، وللموحد على رأي من ذكره صدر هو عروض ، وهو ضرب أيضًا .

(١٠) في حاشية (ب) : مثل مستفعلن في الرجز غير المقطوع ، فإنها يجوز فيها عروضًا وضربًا ما يجوز في الحشو من خبن ، وطي ، وخبل .

من الأعاريض ، والغايةُ من الضروب ما خالف أجزاء الحشو بلزوم صحة[١] ، أو تغيير[٢]، أو جواز أحدهما ، والسالمُ من الأعاريض والضروب ما سَلِمَ من الزّحاف، والمُعرَّى منهما[٣] ما سَلِمَ من زيادات العلل الداخلة في الوزن مما لحق مصاحبًا له في بحره ، والوافي منهما ما جاءت أجزاء بيته على عددها الأصلي[٤]، من غير اشتراط سلامتها ، والتام منهما ما اجتمع فيه الوفاء والسلامة، والمجزوء منهما ما حذف من بيته جزء من آخر صدره وجزء من آخر عجزه ، والمشطور/٣/ منهما ما حذف شطر بيته ، والمنهوك منهما ما حذف ثلثا بيته ، والمُردَف ما كان قبل رويِّه أحد حروف المد واللين لزومًا عند التقاء الساكنين[٥] ، أو النقص[٦] من آخر[٧] البناء واستحسانًا عند النقص من غير أتم البناء، والعماد ما ولي الضرب[٨] مخالفًا لأجزاء الحشو بلزوم صحةٍ ، أو تغييرٍ، أو جواز أحدهما .

---

(١) في حاشية (ب) : مثل مفاعيلن في الضرب الأول من الطويل فإنه لا يجوز قبضه ؛ لئلا يشتبه بالثاني .

(٢) في حاشية (ب) : إما بزيادة أو نقصان ، فالزيادة نحو : الترفيل في الكامل ، والنقصان نحو : الحذف في الطويل .

(٣) في حاشية (ب) : فيه نوع خفاء وإيضاحه أن يقال : المُعرَّى منهما ما سَلِمَ من علل الزيادة اللاحق لمثله في بحره ، مثل مجزوء الكامل متفاعلن أربع مرات ، فإذا دخل ضربه الترفيل وهو زيادة سبب خفيف فينقل إلى متفاعلاتن سُمِّي مرفلًا ، وإن لم يدخله سُمِّيَ مُعرَّى ؛ لأنَّه تجرد عن علة زائدة تلحق مثله في بحره .

(٤) في حاشية (ب) : أي لا يكون مجزوءًا ، ولا مشطورًا ، ولا منهوكًا .

(٥) في حاشية (ب) : بنحو القصر ، والوقف ، والتسبيغ ، والإذالة ، ولا يكون التقاؤهما في غير ضرب إلا في المتقارب فإنَّه أتى في العروض ، كقوله : رمينا قصاصا وكان التقاصّ ... حقّا وعدلا على المسلمينا .

(٦) في حاشية (ب) : لابد لوجوب الردف في النقص من أن يكون من أتم البنا ، وأن يكون من الضرب ، وأن يكون الساقط حرفًا متحركًا بالفعل ، وأن يكون سقوطه بعلة .

(٧) في (أ) : أتم البناء .

(٨) في (أ) : والعماد ما ولي من الضرب .

فَصْلٌ

والبحور المستعملة ستة عشر[١]: بحر[٢] الطويل ، والمديد ، والبسيط وهن يفككن من دائرة المختلف وهذه صورتها[٣] :

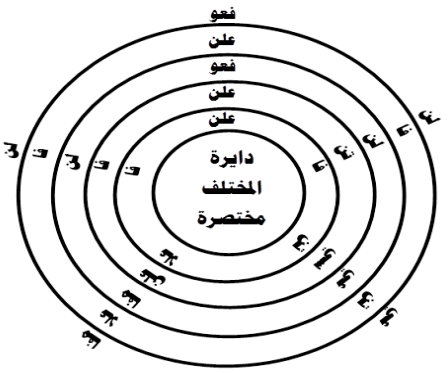

والوافر ، والكامل ، وهما يفكان[٤] من دائرة المؤتلف ، وهذه صورتها :

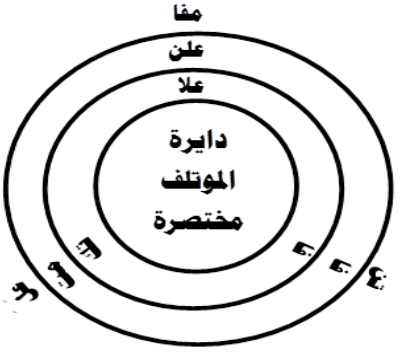

(١) في التعليق في (ب) : بضم المتدراك الذي لم يثبته الخليل إلى الخمسة عشر التي أثبتها .
(٢) في التعليق في (ب) : بدل من ستة عشر .
(٣) في حاشية (ب) : جعل الدوائر خمسًا ليبين ما يمكن في دائرة المختلف من الأبحر الثلاثة المستعملة والبحرين المهملين وبيان ما في هذه الدوائر أنك إذا ابتدأت بالوتد المجموع الأعلى ودرت حصل فعولن مفاعيلن وهو الطويل المكتوب على سطح الأولى ، وإذا ابتدأت بالسبب الخفيف الذي يتلوه ودرت حصل لن مفاعي لن فعو فتزنها بفاعلاتن فاعلن وهو المديد المكتوب على سطح الثانية ، وإذا ابتدأت بالوتد الذي يتلوهما ودرت حصل مفاعيلن فعولن وهو عكس الطويل ولم يستعمل وهو المكتوب على سطح الثالثة ، وإذا ابتدأت بالسبب الذي يتلو ذلك ودرت حصل عيلن فعو لن مفا فتزنهما بمستفعلن فاعلن وهو البسيط المكتوب على الرابعة ، فإذا ابتدأت بالسبب الذي بعد ذلك ودرت حصل لن فعو لن مفاعي فتزنهما بفاعلن فاعلاتن وهو عكس المديد ولم يستعمل ، وهو المكتوب على الخامسة وقس على هذا ما يأتي دائرة المؤتلف ، ودائرة المشتبه .
(٤) في (ب) ينفكان .

والهزج، والرجز، والرمل وهن يفككن من دائرة المجتلب، وهذه صورتها:

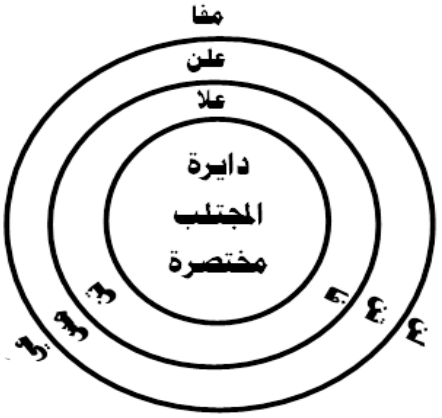

والسريع ، والمنسرح ، والخفيف ، والمضارع ، والمقتضب ، والمجتـــث {وهن يفككن من دائرة المشتبه}[1] ، وهذه صورتها :

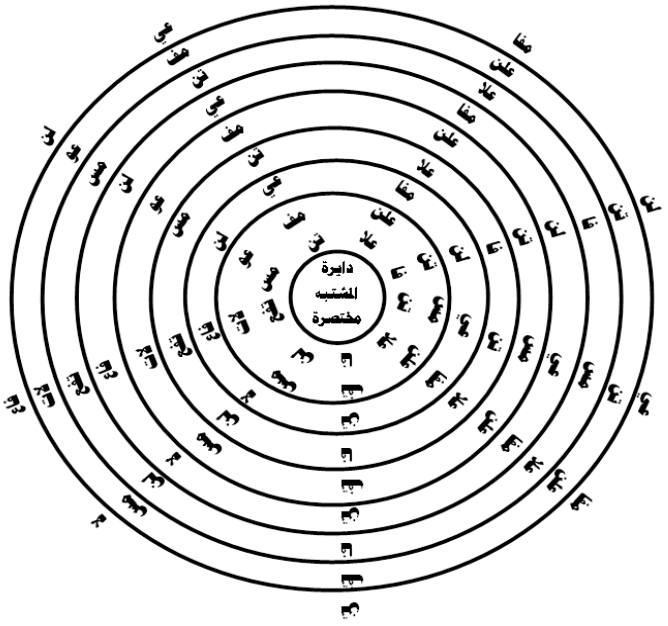

(١) ما بين المعقوفين سقط من (أ) .

و{المتقارب ، والمتدارك وهما يفكان من دائرة المتفق ، وصورتها}[١]/٤/:

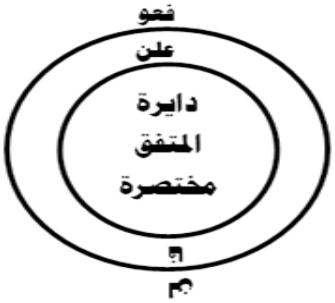

فَصْلٌ

والطويل[٢] وزنه : فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ أربع مرات .

وله عروضٌ واحدةٌ ، وافيةٌ ، مقبوضةٌ ، فَصْلٌ[٣]، ولها ثلاثة[٤]أضرب :

الأول : تامٌّ ، غايةٌ ، مثاله :

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (أ) .

(٢) في حاشية (ب) :" سُمِّي طويلًا ؛ لأنَّه أطول شعر العرب إذ ليس في أشعارهم بيت على ثمانية وأربعين حرفًا سواه ؛ لأنَّ مصرع الضرب الأول منه يبلغ هذا العدد كقول ابن الدمينة :

أَلَا يَا صَبَا نَجْدٍ مَتَى هِجْتَ مِن نَجْدِ ∴ لَقَدْ زَادَنِي مَسْرَاكَ وَجْدًا على وَجْدِي

فإن قيل : إنَّ المديد والبسيط أخواه ، والثلاثة من دائرة واحدة ، ويجب تساوي أبحر الدائرة ، فالجواب أنهما وإن كانا أخويه لكنَّهما لم يُستعملا على أصلهما ، فإنَّ المديد لم يستعمل إلا مجزوءًا فنقص عشرة أحرف ، والبسيط تام الحروف ، وأطول ما فيه العروض الأولى وضربها الأول ، وهما لم يُستعملا إلا مخبونين فنقص حرفين "ـ. ما ورد في هذه الحاشية ينظر في: ديوان ابن الدمينة ص٨٥، والكافي للتبريزي ص٢٢ ، ونهاية الراغب ص١٢٠ .

(٣) في حاشية (ب) : هو صفة عروض ، ولا يتوهم أنه بمعنى الحاجز بين الكلامين .

(٤) في حاشية (ب) : قوله : ثلاثة أضرب ، أي : على رأي الخليل ، وزاد الأخفش ومتابعوه ضربًا مقصورًا فصارت ضروبها أربعة أضرب ، كقول امرئ القيس :

أَحَنْظَلَ لَوْ حَامَيْتُمُ وصَبَرْتُمُ ∴ لأَثْنَيْتُ خَيْرًا صادقًا ولأَرْضَانْ

ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ ∴ وَأَوْجُهُهُمْ بِيضُ الْمَسَافِرِ غُرَّانْ

واستحسنه الفراء ، وابن جني ، وأما الخليل فإنَّه أنشد الأبيات مطلقة، أي : محركة النون ، فقال : لأرضاني ، وغراني ، وقال : الأحوال كثيرة في أشعار العرب ، وإن كان عيبًا ، وعلى إثباته فيكون محله بعد الثاني ؛ لأنَّهم ابتدؤوا بالأتم فالناقص ، فالأنقص على الترتيب اهـ.

ينظر : الكافي للتبريزي ص٢٥ ، والعيون الغامزة ص١٤٥ ، ١٤٦ .

غِنَى النَّفْسِ مَا يَكْفِيكَ مِنْ سَدِّ خَلَّــةٍ ∴ فَإِنْ زَادَ شَيئًا عَادَ ذَاكَ الْغِنَى فَقْــرَا(١)

وضربها الثاني : مثلها ، وافٍ ، مقبوضٌ ، غايةٌ ، مثاله :

سَتُبْدِي لَكَ الأَيَّامُ مَــا كُنْــتَ جَــاهِلاً ∴ وَيأْتِيكَ بِالأَخْبَــارِ مَــنْ لَــمْ تُــزَوِّدِ(٢)

وضربها الثالث : وافٍ ، محذوفٌ ، مُرْدَفٌ لزومًــا ، وقــبض مــا يليــه مستحسن جدًا ، مثاله :

وما كُلُّ ذي لُــبٍّ بمُؤْتِيــكَ نُصْــحَهُ ∴ وما كُــلُّ مُــؤْتٍ نُصْــحَهُ بِلَبِيــبِ(٣)

---

(١) البيت لسالم بن وابصة في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص٨٠٣ ، وسمط اللآلي في شرح أمالي ٨٤٤/١ ، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٦/٢، والتذكرة الحمدونية ١١٧/٣، وشرح ديوان المتنبي للعكبري ٢٨٨/٣ ، ولأبي العتاهية في ديوانه ص١٨٦ ، برواية : غِنَى الْمَرْءِ مَا يَكْفِيهِ مِنْ سَدِّ خلّةٍ ∴ .... وبلا نسبة في : شفاء الغليل ص٢١٥ .

الخَلَّةُ : الحاجةُ والفقرُ ، ومعنى البيت : الغنى أن يصيب الإنسان ما يكفيه فطلبه بعد ذلك للزيادة فقر إليه فحينئذ يعود غناه فقرًا. ينظر: الصحاح ١٦٨٧/٤ (خلل)، وشرح حماسة أبي تمام للفارسي ١٧/٣ . تقطيع البيت :

غِنَنْنَفْ	سِمَا يَكْفِي	كَمِنْسَدْ	دِخِلْلَتِنْ	∴	فَإِنْزَا	دَ شَيْئَنْعَا	دَذَاكَلْ	غِنَى فَقْرَا
O/O//	O/O/O//	O/O//	O//O//	∴	O/O//	O/O/O//	O/O//	O/O/O//
فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعلن	∴	فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعيلن

(٢) لطرفة بن العبد في ديوانه ص٢٩ ، وبلا نسبة في العقد الفريد ٢٩١/٦ ، والعروض لابن جني ص٦٠ ، والقسطاس ص٧١ ، وشفاء الغليل ص٢١٦ .

معنى البيت : ستظهر لك الأيام ما لم تكن تعلمه، ويأتيك بالأخبار من لم تسأله . ينظر : شرح المعلقات التسع (ص٨١) .

تقطيع البيت :

سَتُبْدِي	لَكَلأَيْــيَا	مُمَا كُنْ	تَجَاهِلَنْ	∴	وَيأْتِي	كَبِلْأَخْــبَا	رِمَنْلَمْ	تُزَوْوِدِي
O/O//	O/O/O//	O/O//	O//O//	∴	O/O//	O/O/O//	O/O//	O//O//
فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعلن	∴	فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعلن

(٣) البيت لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ص٩٩ ، والتذكرة الحمدونية ٣٠١/٣ ، وبلا نسبة الكتاب ٤٤١/٤ ، والذييل والتكميل ٣٢١/١٠ .

ولُبُّ الرَّجل ما جُعِل في قلبه من العَقْل وجمع اللّبِّ : ألبابٌ ". كتاب العين ٣١٧/٨ .

تقطيع البيت :

وَمَا كُلْ	لُذِيْ لُبْــبِنْ	بِمُــؤْتِي	كَنُصحَهُوْ	∴	وَمَا كُلْ	لُمُــؤْتِنْنُصْ	حَهُــوبِ	لَبِيــــــبِي
O/O//	O/O/O//	O/O//	O//O//	∴	O/O//	O/O/O//	/O//	O/O//
فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعلن	∴	فعولن	مفاعيلن	فعولُ	فعولن

القبض في خماسيه حسن ، وهو في سباعيه أصلح من الكف عند الخليل وعند الأخفش[١] عكس ذلك[٢] ، ويتعاقبان في الجزء ، ويقبح فيه الثلم ، والثرم .

مثال القبض :

سَمَاحَةَ ذَا وَبِرَّ ذَا وَوَفَاءَ ذَا ∴ وَنَائِلَ ذَا إِذَا صَحَا وإِذَا سَكِرْ[٣]

مثال الكف :

وشَاقَتْكَ أَحْدَاجُ سُلَيمَى بِعَاقِلٍ ∴ فَعَيْنَاكَ لِلْبَيْنِ تَجُودَانِ بِالدَّمْعِ[٤]

مثال الثلم[٥] :

---

(١) هو أبو الحسن سعيد بن مسعدة ، المجاشعي ، تلميذ سيبويه ، وله الفضل في ظهور كتاب سيبويه ، من مؤلفاته : معاني القرآن ، والعروض ، توفي سنة ٢١٥هـ . ينظر: طبقات النحويين واللغويين ص٧٢ ــ ٧٤ ، ومعجم الأدباء ٣/١٣٧٤، ١٣٧٦ .

(٢) ينظر : العيون الغامزة ص١٤٨ ، وحاشية الدمنهوري ص٤١ .

(٣) لامرىء القيس في ديوانه ص٧٥، والعمدة في محاسن الشعر ١/١٣٩، وخزانة الأدب ٥/٥٢، وبلا نسبة في العروض لابن جني ص٦٣، والبارع ص٩٢، وشفاء الغليل ص٢١٨.

تقطيع البيت :

سَمَاحَ	تذَا وَبِرْ	رَذَا وَ	وَفَاءَ ذَا	∴	وَنَائِ	لَذَا إِذَا	صَحَاوِ	إِذَا سَكِرْ
/O//	O//O//	/O//	O//O//	∴	/O//	O//O//	/O//	O//O//
فعُولُ	مفاعلن	فعُولُ	مفاعلن	∴	فعُولُ	مفاعلن	فعُولُ	مفاعلن

(٤) البيت بلا نسبة في العقد الفريد ٦/٣٢٥ ، والكافي للتبريزي ص٢٨ ، والدر النضيد في شرح القصيد ص١٩٣، والعيون الغامزة ص١٤٧ ، وروايته : " شاقتك " بلا واو ، فيكون البيت شاهدًا على الثلم والكف ، وذكره المؤلف في هذا الكتاب ، وفي شفاء الغليل ص٢١٨ برواية "وشاقتك " بالواو ، فيكون البيت شاهدًا على الكف ، وبيت الثلم سيذكره بعد هذا البيت . تقطيع البيت :

وشَاقَتْ	كَأَجْدَاعُ	سُلَيمَى	بِعَاقِلِن	∴	فَعَيْنَا	كَلِلْبَيْنِ	تَجُودَا	نِبِدْمَعِي
O/O//	/O/O//	O/O//	O//O//	∴	O/O//	/O/O//	O/O//	O/O/O//
فعُولن	مفاعيلُ	فعُولن	مفاعلن	∴	فعُولن	مفاعيلُ	فعُولن	مفاعيلن

(٥) في حاشية (ب) : يستغنى عن هذا البيت بالبيت الذي قبله فإن قوله :" شاقت " فَعُلْنْ أثلم ، وأيضًا يروى :" ولا يكشف "، فيكون الجزء سالمًا .

أقول : هذا الاستغناء لا يستقيم مع رواية المؤلف :" وشاقتك ".

لا يَكْشِفُ الغَـــــمَّاءَ إلاَّ ابْنُ حُـــــرَّةٍ ∴ يَرَى غَمَرَاتِ المَوْتِ ثُـمَّ يَزُورُهَا[1]

مثال الثرم :

أَرْسَـــلَ عَبْـــدُ اللهِ إِذْ حَـــانَ يَومـــهُ ∴ إِلَى قَومِهِ : لَا تَعْقِلُوا لَهُـمُ دَمِـــي[2]

---

(١) البيت لجعفر بن علبة الحارثي في إسفار الفصيح ٨٠٩/٢ ، والتذكرة الحمدونية ٤٢٤/٢ ، والحماسة البصرية ٤٦/١ ، وفي شفاء الغليل ص٢١٩ ، وفي سمط اللآلي في شرح أمالي القالي ٩٠٥/١، والحماسة المغربية ٦٦٧/١، وزهر الأكم في الأمثال والحكم ١٢٤/٣ بلا نسبة وبرواية : ولا يكشف ... ، وفي تاج العروس ٣٣/ ١٨٣ برواية : وما يكشف ...

ومعنى البيت : لا يكشف الأمر الشديد عن القوم إلا كريم الطرفين يرى شدائد الحرب ثم يقصدها بسيوف مصقولة غير مفكر فيها. ينظر: شرح حماسة أبي تمام للفارسي ٨٦/٢ . تقطيع البيت :

لا يَـــكْ	شِـــفُلْغَمْمَا	أَإِلْلَـــبْ	نُحُـــرْرَتِنْ	∴	يَـــرَاغَ	مَرَاتِلْمَـــوْ	تِثُمْـــمَ	يَزُورُهَـــا
O/O/	O/O/O//	O/O//	O//O//	∴	/O//	O/O/O//	/O//	O//O//
فَعْـــلُنْ	مفاعيـــلن	فعـــولن	مفـــاعلن	∴	فعـــولُ	مفاعيـــلن	فعـــولُ	مفاعـــلن

(٢) البيت لكبشة أخت عمرو بن معد كرب في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص١٥٩ ، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ص٧١ ، وخزانة الأدب ٣٥٦/٦ ، وبلا نسبة في شفاء الغليل ص٢١٩، وورد في الحيوان للجاحظ ٤٥٣/٤، وأمالي القالي ٢٢٦/٢، والصحاح ١٧٧٠/٥(عقل) ، ولسان العرب ٤٦٠/١١ (عقل)، وتاج العروس ٢٣/٣٠ (عقل) برواية : وأرسل عبد الله .....وعلى هذه الرواية لا شاهد فيها على الثرم .

وفي حشية (ب) : حان يحين حينًا أي : آنَ وقرب ، ويقال : حانَ الرجلُ أي : هَلَكَ فعلى هذا يُنصب يومه على الظرفية ، عقلت لفلان دم فلان أي : تركت القَوَد للدية "اهـ.

معنى البيت : تحث على طلب ثأر أخيها عبد الله ، وتمنعهم من أخذ الدية وتحقر أمرها.

ينظر: شرح حماسة أبي تمام للفارسي ١٥٢/٢ .

تقطيع البيت :

أَرْسَ	لَعَبْـــدُ لْلَا	هَإِذْ حَا	نَيَوْمُهُـــو	∴	إِلَـى قَـوْ	مِهِـيلَا تَعْ	قِلُـــولَ	هُمُـــودَمِي
/O/	O/O/O//	O/O//	O//O//	∴	O/O//	O/O/O//	/O//	O//O//
فَعْـــلُ	مفاعيـــلن	فعـــولن	مفـــاعلن	∴	فعـــولن	مفاعيـــلن	فعـــولُ	مفاعـــلن

فصل

المـــديد[١] وزنه : فاعلاتن فاعلن أربع مرات .

استعملته العرب مجزوءًا ، فصار مستعملًا فاعلاتن فاعلن فاعلاتن مرتين .

وله ثلاث أعاريض :

الأولى : صحيحةٌ ، ولها ضربٌ واحدٌ ، غاية ، مثالُه :

يَـــا لَبَكْـــرٍ أنْشِـــرُوا لِـــي كُلَيْبًـــا ∴ يَـــا لَبَكْـــرٍ أَيْـــنَ أَيْـــنَ الْفِـــرَارُ[٢]

والعروض الثانية : فصلٌ محذوفةٌ ، ولها ثلاثة أضرب :

الأول : مقصور ، غاية ، مثاله :

لَـــا يَغُـــرَّنَّ امْـــرَأً عَيْشُـــه ∴ كُـــلُّ عَـــيْشٍ صَـــائِرٌ لِلـــزَّوَالْ[٣]

وضربها الثاني : مثلها محذوف غاية ، مثاله :

---

(١) في حاشية (ب) : سمي مديدًا ؛ لأنَّ الأسباب امتدت في أطراف أجزائه السباعية في أولها وآخرها اهـ. ينظر : الكافي للتبريزي ص٣١ .

(٢) البيت لمهلهل بن ربيعة في ديوانه ص٣٥ ، والكتاب لسيبويه ٢١٥/٢ ، والمساعد على تسهيل الفوائد ٥٣٠/٢، والمقاصد الشافية ٣٦٨/٥، وبلا نسبة في الجامع لأبي الحسن العروضي ص١٠٤، والعروض لابن جني ص٦٤، والقسطاس ص٧٤، وشفاء الغليل ص٢٢٠ .

أصل يا لبكر : يا آل بكر فخفف ، أنشروا : أحيوا ومنه يوم النشور ، والمعنى : أحيوا كليبًا ، وهو جدكم إن استطعتم . ينظر: مقصد الطالب ص٤٤ .

تقطيع البيت :

يَا لَبَكْـــرِنْ	أنْشـــرُو	لِيكُلَيْـبَنْ	∴	يَا لَبَـكْـــرِنْ	أَيْـــنَأَيْ	نَلْـــفِـــرَارُو
O/O//O/	O//O/	O/O// O/	∴	O/O// O/	O//O/	O/O// O/
فاعلاتن	فاعـــلن	فاعـــلاتـن	∴	فاعلاتـــــن	فاعـــــلن	فاعلاتـن

(٣) البيت بلا نسبة في العقد الفريد ٣٢٦/٦ ، والعروض لابن جني ص٦٥ ، والمحكم والمحيط الأعظم ١٩٣/٦ (قصر) ، والبارع ص١٠٣ ، والقسطاس ص٧٥ ، وشفاء الغليل ص٢٢١ . في حاشية (ب) : وزن لِزْزَوالْ : فاعلانْ ، أصله : فاعلاتن ، قُصِرَ فَصَار : فاعِلَاتْ ، فنُقِلَ إلى فاعلانْ اهـ.

تقطيع البيت :

لَا يَغُـــرَنْ	نَمْـــرَأَنْ	عَيْشُـــــهُو	∴	كُلُلعَيْـــشِنْ	صَائِرُنْ	لِـــــــــزْزَوالْ
O/O//O/	O//O/	O// O/	∴	O/O// O/	O//O/	OO// O/
فاعلاتن	فاعـــلن	فاعلن	∴	فاعلاتـــــن	فاعـــــلن	فاعلان

اعْلَمُوا أَنِّي لَكُمْ حَافِظٌ ∴ شَاهِدًا مَا كُنْتُ أَوْ غَائِبًا[١]

وضربها الثالث : أبتر ، غاية ، مثاله :

إِنَّمَا الذَّلْفاءُ يَاقُوتَةٌ ∴ أُخْرِجَتْ مِنْ كِيسِ دِهْقَانِ[٢]

والعروض الثالثة : محذوفة ، مخبونة ، فصل ، ولها ضربان :

الأول : مثلها محذوف ، مخبون ، غاية ، مثاله :

لِلْفَتَى عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ ∴ حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهْ[٣]

وضربها الثاني : أبتر ، غاية ، مثاله :

---

(١) البيت بلا نسبة في العقد الفريد ٣٢٦/٦، والعروض لابن جني ص٦٥، والقسطاس ص٧٥ ، والحور العين ص٦٠ ، والعيون الغامزة ص١٥٢ . تقطيع البيت :

اعْلَمُوَأَنْ	نِيلَكُمْ	حَافِظُنْ	∴	شَاهِدَنْمَا	كُنْتُتَاوْ	غَائِبَنْ
٥/٥//٥/	٥//٥/	٥// ٥/	∴	٥/٥// ٥/	٥//٥/	٥// ٥/
فاعلاتن	فاعلن	فاعلن	∴	فاعلاتن	فاعلن	فاعلن

(٢) البيت بلا نسبة في العقد الفريد ٣٢٦/٦ ، والجامع لأبي الحسن العروضي ص١٠٤ ، والعروض لابن جني ص٦٦ ، وتثقيف اللسان ص٣٦ ، وشفاء الغليل ص٢٢٢ .

الذَّلَف بالتحريك : صِغَر الأنف واستواء الأرنبة ، ورجلٌ أذْلَفُ وامرأةٌ ذَلْفَاءُ من نسوةٍ ذُلْفٍ.

في حاشية (ب): الدهقان مُعْرَبٌ إن جعلت النُّون أصلية من قولهم: تَدَهْقَنَ الرَّجل، وله دهقنة اهـ.

ينظر: الصحاح(٤/ ١٣٦٢)(ذلف)، ٢١١٦/٥ ، ٢١١٧ (دهقن) . تقطيع البيت :

إِنْنَمَذْذَلْ	فَاءُيا	قُوتَتُنْ	∴	أُخْرِجَتْمِنْ	كِيسِدِهْ	قَانِي
٥/٥//٥/	٥//٥/	٥//٥/	∴	٥/٥// ٥/	٥//٥/	٥/٥/
فاعلاتن	فاعلن	فاعلن	∴	فاعلاتن	فاعلن	فَعْلُنْ

(٣) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص٧٣، وبلا نسبة في العقد الفريد ص٣٢٧، والجامع ص١٠٥، والعروض لابن جني ص٦٧ ، وعروض الورقة ص٩ ، وشفاء الغليل ص٢٢٣ .

حيث زمانية بمعنى الحين ، وقيل : مكانية على الأصل . ينظر: خزانة الأدب١٩/٧، ٢٠ .

في حاشية (ب) : قَدَمُهْ (فَعِلُنْ) ، أصله : فاعلاتن ، حذف الألف بالخبن و(تن) بالحذف فبقي (فَعِلَا) فنقل لـ(فَعِلُنْ) اهـ. تقطيع البيت :

لِلْفَتَى عَقْ	لُنْيَعِي	شُبِهِي	∴	حَيْثُتَهْدِي	سَاقَهُو	قَدَمُهْ
٥/٥//٥/	٥//٥/	٥///	∴	٥/٥// ٥/	٥//٥/	٥///
فاعلاتن	فاعلن	فَعِلُنْ	∴	فاعلاتن	فاعلن	فَعِلُنْ

ربَّ نـــــارٍ بِـــــتُّ أرمُقُهـــــا ∴ تَقضِـــمُ الهِنـــدِيَّ والغـــــارا[١]

الخبن في حشوه وضربه الأول حسن ، والكف في الحشو صالح ، والشكل فيه قبيح.

مثال الخبن :

وَمَتَـــى/٥/ مَـــا يَـــعِ مِنْـــكَ كَلَامًـــا ∴ يَـــــتَكَلَّمْ فيُجبْـــــكَ بِعَقْـــــلِ[٢]

مثال الكف :

لَـــنْ يَـــزالَ قَوْمُنـــا مُخْصِـــبِينَ ∴ صالِحِينَ مَـــا اتَّقَـــوْا واسْـــتَقامُوا[٣]

---

(١) البيت لعدي بن زيد العبادي في ديوانه ص١٠٠، وتهذيب اللغة ١٦١/٨ (غور)، وبلا نسبة في العقد الفريد ٣٢٧/٦ ، والعروض لابن جني ص٦٧ ، وعروض الورقة ص١٠ ، والحور العين ص٦٠ ، وشفاء الغليل ص٢٢٣ .

رب نار : نار الحرب ، الهندي : نوع من السيوف ، الغار : نوع من الشجر يتخذ منه الرماح .

في حاشية (ب) : قول عدي بن زيد ـــــ القضم الأكل بأطراف الأسنان قضم يقضم قضمًا ـــــ وزن غَارَا : (فَعْلُنْ) أبتر ـــــ كما تقدم في قدمه ـــــ فإن قيل : حيث كان وزن هذا مثل وزن ذاك فلِمَ جعل ضربًا غيره ، فالجواب أن عروض كل منهما مخالفة لعروض الآخر فحصل التغاير وصار كل منهما بيتًا ، ووزنه غير وزن الآخر اهـ . وينظر: مقصد الطالب ص٤٨ ، ٤٩ .

تقطيع البيت :

ربْبَـــنارنْ	بِتْـــتُأَرْ	مُقُـــهَا	∴	تَقضَمُلْهِـــنْ	دِيْـــيَوَلْ	غَـــارَا
O/O//O/	O//O/	O///	∴	O/O// O/	O//O/	O/O/
فـــاعلاتن	فاعـــلن	فَعِلُـــنْ	∴	فاعلاتـــن	فاعـــلن	فَعْـــلُنْ

(٢) البيت بلا نسبة في العقد الفريد ٣٢٦/٦ ، والجامع لأبي الحسن العروضي ص١٠٦ ، والبارع ص١٠٦، والقسطاس في علم العروض ص٧٦، وشفاء الغليل ص٢٢٤، وتمهيد القواعد ٤٤٠٤/٩، والعيون الغامزة ص١٥٣ .

تقطيع البيت :

ومتـــى مـــا	يَعِمِـــنْ	كَكَلَامَـــنْ	∴	يَتَـكَلْلَـــمْ	فَيُجِـــبْ	كَبِعَـــقْـــلِي
O/O///	O///	O/O///	∴	O/O///	O///	O/O///
فعلاتـــن	فعـــلن	فعـــلاتـــن	∴	فعلاتـــن	فعـــلن	فعلاتـــن

(٣) البيت بلا نسبة ، وروايته كما في العقد الفريد ٣٢٦/٦ ، والقسطاس ص٧٧ ، ومفتاح العلوم ص٥٣٢ ، والمقاصد الشافية ١٤٢/٢، والعيون الغامزة ص١٥٣ ، وفي شفاء الغليل ص٢٢٤ برواية :"... صالحين ∴ آمنين..." .

تقطيع البيت :

لَـنْ يَـــزالَ	قَـوْمُـــنا	مُخْصِـــبِينَ	∴	صـــالِحِينَ	مَتْـتَـقَـــوْ	وسْتَـقامُـــو
/O//O/	O//O/	/O // O/	∴	/O // O/	O//O/	O/O// O/
فـــاعلاتُ	فاعـــلن	فاعـــلاتُ	∴	فـــاعلاتُ	فاعـــلن	فاعلاتـــن

مثال الشكل :

لِمَـــــنِ الـــــدِّيَارُ غَيَّـــــرَهُنَّ ∴ كُلُّ جَوْنِ المُـــزْنِ دَانِـــي الرَّبَـــابِ[1]

وفي المديد المعاقبة بين كف أحد الجزئين وخبن الذي يليه .

فَصْلٌ

البسيط[2] وزنه مستفعلن فاعلن أربع مرات ، وله ثلاث أعاريض :

فالعروض الأولى : وافيةٌ ، مخبونةٌ ، فَصْلٌ ، ولها ضربان :

الأول : وافٍ ، مخبونٌ ، غايةٌ ، مثالُه :

يَا حَارِ لَـــا أُرْمَـــيَنْ مِـــنْكُمْ بِدَاهِيَـــةٍ ∴ لَمْ يَلْقَهَا سُوقَةٌ قَبْلِـــي وَلَـــا مَلِـــكُ[3]

---

(١) البيت بلا نسبة في العقد الفريد ٣٢٦/٦ ، وشفاء الغليل ص٢٢٥.

في حاشية (ب) : الجون : الأبيض والأسود ، وهو من الأضداد ، وحمله هنا على الأسود أولى ؛ لغزارة مائه ، داني : قريب ، الرباب بالفتح : سحاب أبيض ، ويقال : إنه السحاب الذي تراه أبيض وقد يكون أسود ، والواحدة ربابة اهـ. وينظر: الصحاح ١٣٣/١ (ربب) .

تقطيع البيت :

لِمَـنِـــــدِ	يَـارُغَـــي	يَـرَهُـنْـــنَ	∴	كُلْـلُجَـوْنِـــلْ	مُـزْنِـــــدَا	نِـرْرَبَـــابِـــي
/O///	O//O/	/O///	∴	O/O//O/	O//O/	O/O//O/
فعـــــلاتُ	فاعـــلن	فعـــلاتُ	∴	فاعلاتـــن	فاعـــلن	فاعلاتـــن

(٢) في حاشية (ب) : سُمِّي بسيطًا ؛ لانبساط سببين في أول كل جزء سباعي منه ، وقيل : لانبساط الحركات في عروضه وضربه ؛ لأنه بعد خبن الجزءين تكثر فيه الحركات اهـ. وينظر : الكافي للتبريزي ص٣٩ ، والعيون الغامزة ص١٥٥ .

(٣) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص٨١ ، وشرح المفصل لابن يعيش ٣٨٠/١ ، وبلا نسبة في العقد الفريد ٣٢٧/٦ ، والعروض لابن جني ص٧٠ ، والقسطاس ص٧٩ ، والحور العين ص٦٠ ، وشفاء الغليل ص٢٢٦ ، والعيون الغامزة ص١٥٦ .

وحار: ترخيم حارث ويجوز في الراء الضم والكسر ، وهو الحارث بن ورقاء وكان قد أخذ إبل زهير ، فخاطبه زهير بأن يردها إليه ولا يوقع به هذه المصيبة التي لم يلقها ملك ولا أحد من الرعية قبله . وفي حاشية (ب) :" السوق خلاف الملك يستوي فيه الواحد ، والجمع ، والمذكر ، والمؤنث ، وربما جمع على سوق ، الداهية : الأمر العظيم اهـ". وينظر: ديوان زهير ص٧٨، ٨١ ، وأمالي ابن الشجري ٣٠٢/١ ، وشمس العلوم ٣٢٥٧/٥ .

تقطيع البيت :

يَا حَـارِلَا	أُرْمِيَنْ	مِنْـكُمْبِـدَا	هِيَتِنْ	∴	لَمْيَلْـقَـهَا	سُوقَـتُنْ	قَـبْلِيْوَلَا	مَلِـكُو
O//O/O/	O//O/	O//O/O/	O///	∴	O//O/O/	O//O/	O//O/O/	O///
مستـــفـعلن	فاعلن	مستـــفعلن	فَعِلُنْ	∴	مستـــفـعـلن	فاعـــلن	مستـــفعلن	فَعِـلُنْ

وضربها الثاني : وافٍ ، مقطوعٌ ، غايةٌ ، مردفٌ لزومًا ، مثاله :

قدْ أشْهَدُ الغارَةَ الشّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي ∴ جَرْدَاءُ مَعرُوقَةُ اللّحيينِ سُرْحُوبُ(١)

والعروض الثانية : مجزوءةٌ ، صحيحةٌ ، ولها ثلاثة أضرب :

الضرب الأول : مجزوءٌ ، مذيَّلٌ ، صحيحٌ ، غايةٌ، مردف لزومًا، مثاله :

إنَّا ذَمَمْنَا عَلَى مَا خَيَّلَتْ ∴ سَعْدَ بن زَيْدٍ وَعَمْرًا مِنْ تَمِيمْ(٢)

وضربها الثاني : مجزوءٌ ، صحيحٌ ، مُعرًّى ، مثاله :

---

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص٨١ ، والمنصف ٢٢٣/١ ، وخزانة الأدب ٩٢/٤ ، ولعمران بن إبراهيم الأنصاري في شرح شواهد المغني ٤٩٦/١ ، وبلا نسبة في العقد الفريد ٣٢٧/٦ ، والقسطاس ص٧٩ ، والحور العين ص٦١ ، وشفاء الغليل ص٢٢٦.

قد أشهد : قد تفيد التكثير ، الغارة الشعواء : المعركة الحامية ، جرداء : رق شعرها وقصر .

وفي حاشية (ب) :" سرحوب ، أي : قليلة لحمها ، وهو مدح ، أي : طويلة على وجه الأرض، ويوصف بها الإناث دون الذكور، اللحيين : اللحى منبت اللحية من الإنسان وغيره ، وهما لحيان وثلاثة ألح على أفعل إلا أنهم كسروا الحاء ليسلم الياء والكثير لحى على فعول مثل ثدي ، وظبي، ودلي "اهـ. وينظر: الصحاح ١٤٧/١ (سرحب) ٢٤٨٠/٦ (لحى)، والجنى الداني ص٢٥٨، ومقصد الطالب ص٥٦ ، وتاج العروس ٤٤٥/٣٩ (لحى) .

تقطيع البيت :

قـدْ أشْهَـدُ	غَـارَتَـشْ	شَعْـوَاءَ تَحْ	مِلُـنِي	∴	جَـرْدَاءُ مَـعْ	رُوقَتَـلْ	لِحْـيَـيْنِسُر	حُوبُو
٥//٥/٥/	٥//٥/	٥//٥/٥/	٥///	∴	٥//٥/٥/	٥//٥/	٥//٥/٥/	٥/٥/
مستـفـعلن	فاعلن	مستـفعلن	فَعِلُنْ	∴	مستـفـعـلن	فاعـلن	مستـفـعلن	فَعْـلُنْ

(٢) البيت للأسود بن يعفر في ديوانه ص٦٩ ، ونقد الشعر ص٦٨ ، والموشح في مآخذ العلماء على الشعراء ص١٠٣، وبلا نسبة في العروض لابن جني ص٧١، والقسطاس ص٨٠ .

في حاشية (ب) :" وكأن معنى البيت : إنَّا ذممنا فلانًا وفلانًا على ما خيلت لنا أنفسنا "اهـ.

تقطيع البيت :

إنَّـنَـا ذَمَـمْ	نَا عَلَى	مَا خَيَّـلَـتْ	∴	سَعْدَبْـنَزَيْ	دِنْوَعَمْ	رَنْمِنْتَمِيمْ
٥//٥/٥/	٥//٥/	٥//٥/٥/	∴	٥//٥/٥/	٥//٥/	٥٥//٥/٥/
مستـفـعلن	فاعلن	مستـفـعلن	∴	مستـفـعـلن	فاعـلن	مستـفـعلان

مَــاذَا وُقُــوفي عَلَــى رَبْــعٍ خَلَــا ∴ مُخْلَوْلِــــــقِ دَارسٍ مُسْــــــتَعْجِمِ[١]

وضربها الثالث : مجزوءٌ ، مقطوعٌ ، غايةٌ ، ممنوعٌ من الطيِّ[٢] ، مثاله :

سِــــيرُوا مَعًــــا إِنَّمَــــا مِيعَــــادُكُمْ ∴ يَــــومُ الثَّلاثَــــاءِ بَطْــــنَ الْــــوَادِي[٣]

والعروض الثالثة : مجزوءةٌ ، مقطوعةٌ ، فَصْلٌ ، ولها ضربٌ واحدٌ مثلها مقطوعٌ ، غاية، مردفٌ استحساناً ، مثاله :

مَــا هَــيَّجَ الشَّــوقَ مِــنْ أَطْلَــالٍ ∴ أَضْــحَتْ قِفَــارًا كَــوَحْيِ الْــوَاحِي[٤]

---

(١) البيت للأسود بن يعفر في ديوانه ص٦٢ ، والعين ١١٩/١ (خ ل ع) ، وتهذيب اللغة ١١٥/١ (ع خ ل) ، ولسان لعرب ٧٨/٨ (خلع) ، وتاج العروس ٥٢٥/٢٠ (خلع) وروايته : (...رسم عفا)، وللمُرَقِّش في تهذيب اللغة ١٨/٧، ولسان العرب ٩٠/١٠، وتاج العروس ٢٦١/٢٥ (خلق)، وبلا نسبة في العقد الفريد ٣٢٨/٦ ، وشفاء الغليل ص٢٢٨ .

المخلولق : الخراب ، مأخوذ من الثوب الخلق ، المستعجم ما لا يقد على الكلام أصلا كالدار والبهيمة. ينظر: نهاية الراغب ص١٧٤ .

تقطيع البيت :

مَـاذَا وُقُـــو	في عَلَى	رَبْــعن خلا	∴	مُخْــلَــوْلِقــــن	دارسن	مُسْتَعْجِــمِي
O//O/O/	O//O/	O//O/O/	∴	O//O/O/	O//O/	O//O/O/
مستــفــعلن	فاعلن	مستــفــعلن	∴	مستــفــعلن	فاعــلن	مستــفــعلن

(٢) قال المؤلف في شفاء الغليل ص٢٣٠ :" وأما تسميته غاية فلمخالفته أجزاء الحشو بلزوم القطع وامتناعه من الطيّ ، وامتنع طيُّه لاختلال عامده ".

(٣) البيت بلا نسبة في العقد الفريد ٣٢٨/٦ ، والعروض لابن جني ص٧٣ ، وعروض الورقة ص١٤ ، والقسطاس ص٨١ ، وشفاء الغليل ص٢٢٩ .

يَومُ الثلاثاءِ : مرفوع على الخبرية ، بَطْنَ الْوَادِي : منصوب على الظرفية المكانية . ينظر: نهاية الراغب ص١٧٤ . تقطيع البيت :

سِيرُومَعَنْ	إِنَّمَا	مِيعَادُكُمْ	∴	يَــومُثْــثَنَا	ثَـانِبَـطْ	نَلْوَادِي
O//O/O/	O//O/	O//O/O/	∴	O//O/O/	O//O/	O/O/O/
مستــفــعلن	فاعلن	مستــفــعلن	∴	مستــفــعلن	فاعــلن	مفعولن

(٤) البيت بلا نسبة في العقد الفريد ٣٢٨/٣ ، والصحاح ١٣٠٥/٣ (خلع)، ولسان العرب ٧٨/٨ (خلع)، وتاج العروس٥٢٥/٢٠(خلع)، وروايته في شفاء الغليل ص٢٣٠: أضحت دمارا .

أطلال : جمع طلل وهو ما شخص من آثار الدار ، القفار والقفر : الأرض الخالية ، والوحي : الكتابة ، والإشارة ، والنطق الخفي ، وكل منهما يصلح ههنا .ينظر: مقصد الطالب ص٥٩. تقطيع البيت :

مَا هَيَّجَشْ	شَوقَــمِنْ	أَطْــلَالِــنْ	∴	أَضْحَتْقِفَا	رَنْكَوَحْ	يلْــــوَاحِي
O//O/O/	O//O/	O/O/O/	∴	O//O/O/	O//O/	O/O/O/
مستــفــعلن	فاعلن	مفعولن	∴	مستــفــعلن	فاعــلن	مفعولن

وهذا البيت يُسمَّى المخلع[١] .

الخبن فيه حسن ، وخبن فاعلن أحسن ، والطيّ صالح ، والخبل قبيح .

مثال الخبن :

لَقَدْ خَلَتْ حِقَــبٌ صُــرُوفُهَا عَجَــبٌ ∴ فَأَحْــدَثَتْ غِيَــرًا وَأَعْقَبَــتْ دِوَلَــا[٢]

ومثال الطَّيِّ :

ارْتَحَلُــوا غُــدْوَةً فَــانْطَلَقُوا عصــبا ∴ فِي زُمَــرٍ مِــنْهُمُ تَتْبَعُهَــا زُمَــرُ [٣]

ومثال الخَبْل :

وَزَعَمُــوا أَنَّهُــمْ لَقِــيَهُمْ رَجُــلٌ ∴ فَأَخَذُوا مَالَــهُ وَضَــرَبُوا عُنُقَــهْ [٤]

---

(١) قال المؤلف في شفاء الغليل ص١٠٣، ٢٣٠ :"وإذا كان القطع في مستفعلن في العروض والضرب معًا سُمِّي تخليعًا والبيت مخلعًا ، ولم يسمع التخليع إلا في مجزوء البسيط خاصة ".

(٢) البيت بلا نسبة في القسطاس ص٨٠ ، وشفاء الغليل ص٢٣٢ ، وفي نهاية الراغب ص١٧٧ ، والعيون الغامزة ص١٥٨ برواية : لقد مضت ....

وفي حاشية (ب) : حِقَبٌ : سِنُون ، جمع حِقْبَة بالكسر ، غِيَرًا اسم مصدر من غيرت الشيء فتغير ، دِوَلا : الدَوْلَةُ في الحرب أن تُدال إحدى الفئتين على الأخرى ، يقال : كانت لنا عليهم الدَوْلَة والجمع الدِوَل ، والدُوْلَة بالضم في المال ، يقال : صار الفيء دُولة بينهم يتداولونه يكون مرة لهذا ومرة لهذا ، والجمع دُوْلَاتٌ ودُوَلٌ "اهـ. وينظر: الصحاح١/١١٤ (حقب)، ٤/١٦٩٩ ، ١٧٠٠ (دول).

تقطيع البيت :

لَقَدْخَلَتْ	حِقَبُن	صُرُوفُهَا	عَجَبُن	∴	فَأَحْدَثَتْ	غِيَرَنْ	وَأَعْقَبَتْ	دُوَلا
O//O//	O///	O//O//	O///	∴	O//O//	O///	O//O//	O///
مفاعلن	فعلن	مفاعلن	فَعِلُنْ	∴	مفاعلن	فعلن	مفاعلن	فَعِلُنْ

(٣) البيت بلا نسبة في الجامع ص١١١، والعروض لابن جني ص٧٥، وشفاء الغليل ص٢٣٢، والدر النضيد في شرح القصيد ص٢٢١ برواية : (فانطلقوا بكرا) ، وفي نهاية الراغب ص١٧٨، والغيون الغامزة ص١٥٨، برواية : وانطلقوا سحرا .

الزمر: الجماعة من الناس. الصحاح ٢/٦٧١ (زمر). تقطيع البيت :

ارْتَحَلُو	غُــدْوَتَنْ	فَنْطَلَقُو	عُصَبَن	∴	فِي زُمَرِنْ	مِنْهُمُو	تَتْبَعُهَا	زُمَرُو
O///O/	O//O/	O///O/	O///	∴	O///O/	O//O/	O///O/	O///
مفتعلن	فاعــلن	مفتعلن	فَعِــلُنْ	∴	مفتعلن	فاعــلن	مفتعلن	فَعِــلُنْ

(٤) البيت بلا نسبة في القسطاس ص٨٠ ، ومفتاح العلوم ص٥٣٥، وشفاء الغليل ص٢٣٣ ، ونهاية الراغب ص١٧٨، والعيون الغامزة ص١٥٨ . تقطيع البيت :

وَزَعَمُو	أَنَّنَهُــمْ	لَقِيَهُمْ	رَجُلُنْ	∴	فَأَخَــذُو	مَالَهُــو	وَضَرَبُو	عُنُقَهْ
O////	O//O/	O////	O///	∴	O////	O//O/	O////	O///
فَعَلَتُنْ	فاعلن	فَعَلَتُنْ	فَعِلُنْ	∴	فَعَلَتُنْ	فاعــلن	فَعَلَتُنْ	فَعِلُنْ

فَصْلٌ

الوافر[١]، وزنه : (مفاعلتن) ست مرات ،

وله عروضان :

فالعروض الأولى : وافيةٌ ، مقطوفةٌ ، فَصْلٌ ، ولها ضربٌ واحدٌ مثلها وافٍ ، مقطوفٌ ، غايةٌ ، مثاله :

نَهَيْتُكَ عَنْ طِلاَبِكَ أُمَّ عَمْرٍو ∴ بِعَاقِبَةٍ وَأَنْتَ إِذٍ صَحِيحُ[٢]

والعروض الثانية : مجزوءةٌ ، صحيحةٌ ، فصلٌ ، ولها ضربان :

الأول : مجزوءٌ ، غايةٌ ، مثاله :

لِمَيَّةَ مُوحِشًا طَلَلُ ∴ يَلُوحُ كَأَنَّهُ خِلَلُ[٣]

وضربها الثاني : معصوبٌ ، مثاله :

عَجِبْتُ لِمَعْشَرٍ عَدَلُوا ∴ بِمُعْتَمِرٍ أَبَا بِشْرِ[٤]

---

(١) قال الخطيب التبريزي :" سُمِّي وافرًا لِتَوفُّرِ حركاته ؛ لأنَّه ليس في الأجزاء أكثر حركات من (مفاعلتن) وما يُفكّ منه وهو (متفاعلن) ، وقيل : سُمِّي وافرًا ؛ لوفور أجزائه ". الكافي في العروض والقوافي ص٥١ .

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين ٦٨/١ ، واللمحة في شرح الملحة ١٥٦/١ ، وخزانة الأدب ٥٤٧/٦ ، وبلا نسبة في شفاء الغليل ص٢٠١ . تقطيع البيت :

نَهَيْتُكَعَنْ	طِلاَبِكَأُمْ	مَعَمْرِنْ	∴	بعاقبتن	وَأَنْتَنِذَنْ	صَحِيحُو
O///O//	O///O//	O/O//	∴	O///O//	O///O//	O/O//
مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن	∴	مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن

(٣) البيت لكثير عزة في ديوانه ص٥٠٦ ، وكتاب سيبويه ١٢٣/٢، والمقاصد الشافية ٤٤٥/٣ ، والمقاصد النحوية ١١٣٠/٣ ، والتصريح ٥٨٤/١ ، وبلا نسبة في شرح المفصل لابن يعيش ٤٤٣/١ ، وشفاء الغليل ص٢٠٢ . تقطيع البيت :

لِمَيتَمُو	حِشْنْطَلَلُو	∴	يَلُوحُكَأَنْ	نَهُوخِلَلُو
O///O//	O///O//	∴	O///O//	O///O//
مفاعلتن	مفاعلتن	∴	مفاعلتن	مفاعلتن

(٤) البيت بلا نسبة في العقد الفريد ٣٢٩/٦ ، والجامع ص١١٥، والعروض لابن جني ص٨٥ ، والبارع ص١٢٣ ، والقسطاس ص٨٧ ، وشفاء الغليل ص٢٠٣ ، وفي الكافي للتبريزي ص٥٣ : بمعتمدٍ بالدال . تقطيع البيت :

عَجِبْتُلَمَعْ	شَرِنْعَدَلُو	∴	بِمُعْتَمِرِنْ	أَبَا بِشْرِي
O///O//	O///O//	∴	O///O//	O/O/O//
مفاعلتن	مفاعلتن	∴	مفاعلتن	مفاعلين

العصب فيه حسن ، وهو في مجزوئه أحسن ، وفيه المعاقبة بين العقل والكف ، والنقص فيه قبيح ، وهو في مجزوئه أقبح وكذلك العقل ، ويقبح فيه العضب ، والقصم أقبح ، ودونه العقص ثم الجمم .

مثال العصب :

دَعَانِي/٦/ دَعْوَةً وَالْخَيلُ تَرْدِي ∴ فَمَا أَدْرِي أَ باسمي أَمْ كَنَانِي[١]

مثال العقل :

مَنَازِلٌ لِفَرْتَنَى قِفَارٌ ∴ كَأَنَّمَا رُسُومُهَا سُطُورُ[٢]

مثال النقص :

لِسَلَّامَةَ دَارٌ بِحَفِيرٍ ∴ كَبَاقِي الخَلَقِ السَّحْق قِفَارُ[٣]

---

(١) البيت لعنترة في ديوانه بشرح الخطيب التبريزي ص٢٠٣ ، والوساطة بين المتنبي وخصومه ص٤٦٠ ، وزهرة الأكم في الأمثال والحكم ٦٧/٢ ، وبلا نسبة في شفاء الغليل ص٢٠٣ .

تقطيع البيت :

دَعَانِيدَعْ	وَتَنْوَلْخَي	لُتَرْدِي	∴	فَمَا أَدْرِي	أَبِسْمِيْأَمْ	كَنَانِي
O/O/O//	O/O/O//	O/O/O//		O/O/O//	O/O/O//	O/O//
مفاعلين	مفاعلين	فعولن	∴	مفاعلين	مفاعلين	فعولن

(٢) البيت بلا نسبة في الكافي للتبريزي ص٥٥ ، وشفاء الغليل ص٢٠٤ ، ونهاية الراغب ص١٩٢ ، والعيون الغامزة ص١٦٦ . تقطيع البيت :

مَنَازِلُنْ	لِفَرْتَنَا	قِفَارُن	∴	كَأَنْنَمَا	رُسُومُهَا	سُطُورُو
O//O//	O//O//	O/O//	∴	O//O//	O//O//	O/O//
مفاعلن	مفاعلن	فعولن	∴	مفاعلن	مفاعلن	فعولن

(٣) البيت بلا نسبة في الجامع لأبي الحسن العروضي ص١١٦ ، والعروض لابن جني ص٨٨ ، وعروض الورقة ص١٨ ، والبارع ص١٢٥ ، والعيون الغامزة ص١٦٦ ، ونهاية الراغب ص١٩١ . تقطيع البيت :

لِسَلَّامَ	تَدَارُنْبِ	حَفِيرن	∴	كَبَاقِلْخَ	لَقِسْسَحْقِ	قِفَارُو
/O/O//	/O/O//	O/O//	∴	/O/O//	/O/O//	O/O//
مفاعيلُ	مفاعيلُ	فعولن	∴	مفاعيلُ	مفاعيلُ	فعولن

مثال العضب :

إنْ تَــكُ حَــرْبُكمْ أمْسَــتْ عَوَانًــا ∴ فــإنِّي لَــمْ أكُــنْ مِمَّــنْ جَنَاهَــا[١]

مثال القصم :

مَــا قَــالُوا لَنَــا سَــدَدًا ولَكِــنْ ∴ تَفَــاحَشَ قَــوْلُهُمْ وَأَتَــوْا بِهُجْــرِ[٢]

مثال العقص :

لَــــوْلاَ مَلِــــكٌ رَءُوفٌ رَحِــــيمٌ ∴ تَــــدَارَكَنِي بِرَحْمَتِــــهِ هَلَكْــــتُ[٣]

مثال الجَمَم :

أَنْــتَ خَيْــرُ مَــنْ رَكِــبَ المَطَايَــا ∴ وَأَكْــرَمُهُمْ أَبًــا وَأَخًــا ونفســا[٤]

---

(١) البيت لعنترة في شرح ديوان عنترة للخطيب التبريزي ص٢٠٩ ، وبلا نسبة في شفاء الغليل ص٢٠٥ ، وللربيع بن زياد العبسي في العقد الفريد ١٩/٦ ، برواية : فَإنْ تَكُ حَرْبُكُمْ ....) ولا شاهد فيها . تقطيع البيت :

إنْتَــكُحَر	بُكمْأمْسَتْ	عَــوَانَنْ	∴	فإنْنِيلَمْ	أكُنْمِمَّنْ	جَنَــاهَا
O///O/	O/O/O//	O/O//	∴	O/O/O//	O/O/O//	O/O//
مُفْتَعِلُنْ	مفاعيلن	فعــولن	∴	مفاعيلن	مفاعيلن	فعــولن

(٢) البيت بلا نسبة في الجامع لأبي الحسن العروضي ص١١٨، والكافي للتبريزي ص٥٦ ، ونهاية الراغب ص١٩٢ ، وفي العروض لابن جني ص٨٨ تفاقم قولهم ....، وفي البارع ص١٢٦ (بهجري) بإثبات الياء . تقطيع البيت :

مَاقَــــالُو	لَنَاسَـدَنْ	وَلاكِـنْ	∴	تَفَاحَشَــقَوْ	لُهُمْوَأَتَــو	بِهُجْــري
O/O/O/	O///O//	O/O//	∴	O///O//	O///O//	O/O//
مفــعــولن	مفاعلتن	فعــولن	∴	مفاعلتن	مفاعلتن	فعــولن

(٣) البيت بلا نسبة في الكافي للتبريزي ص٥٧ ، والبارع ص١٢٧ ، وشفاء الغليل ص٢٠٦ ، ونهاية الراغب ص١٩٢ ، والعيون الغامزة ص١٦٦ ، وفي العروض لابن جني ص٨٩ : تداركني بنعمته . تقطيع البيت :

لَــــوْلاَمَ	لِكُــــرْرَؤُفُنْ	رَحِيــمُنْ	∴	تَدَارَكَــنِي	بِرَحْمَتِــهِي	هَلَكْــتُو
/O/O/	O///O//	O/O//	∴	O///O//	O///O//	O/O//
مَفْــعُــولُ	مفاعلتن	فعــولن	∴	مفاعلتن	مفاعلتن	فعــولن

(٤) البيت بلا نسبة في الجامع لأبي الحسن العروضي ص١١٨ ، وعروض الورقة ص١٩ ، والكافي للتبريزي ص٥٧ ، وشفاء الغليل ص٢٠٦ ، ونهاية الراغب ص١٩٣ ، وفي العروض لابن جني ص٨٩ ، والعيون الغامزة ص١٦٦ برواية :... وخيرهم أبا وأخا وأما .

تقطيع البيت :

أَنْتَخَــيْ	رُمَــرْرَكَبَلْ	مَطَــايَا	∴	وَأَكْرَمُــهُمْ	أَبَنْوَأَخَــــنْ	ونَفْسَا
O//O/	O///O//	O/O//	∴	O///O//	O///O//	O/O//
فاعلن	مفاعلتن	فعــولن	∴	مفاعلتن	مفاعلتن	فعــولن

فصل

الكامل[١] ، وزنه : (متفاعلن) ست مرات ، وله ثلاث أعاريض :

العروض الأولى : وافيةٌ ، صحيحةٌ ، ولها ثلاثة أضرب :

الأول[٢] : مثلها ، مثاله :

وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أُقَصِّرُ عَنْ نَدىً ∴ وَكَمَا عَلِمْتِ شَمَائِلِي وَتَكَرُّمِي[٣]

وضربها الثاني : وافٍ ، مقطوعٌ ، غايةٌ مُرْدفٌ لزومًا ، مثاله :

وَإِذَا دَعَوْتَكَ عَمَّهُنَّ فَإِنَّهُ ∴ نَسَبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالاَ[٤]

وضربها الثالث : وافٍ ، أحذٌّ ، مضمرٌ ، مثاله :

لِمَنِ الدِّيَارُ بِرَامَتَيْنِ فَعَاقِلٍ ∴ دَرَسَتْ وَغَيَّرَ آيَهَا القَطْرُ[٥]

---

(١) سُمِّي كاملًا ؛ لأنَّ الحركات قد تكملت فيه ثلاثين ، وليس في البحور ما استعمل فيه ثلاثون حركة غيره . ينظر : مقصد الطالب ص٧٤ .

(٢) في (ب) : أولها .

(٣) البيت لعنترة في ديوانه ص٢٠٧، وشرح المعلقات التسع ص٢٣٨ ، وبلا نسبة في العروض لابن جني ص٩٠ ، والبارع ص١٣٠ ، وشفاء الغليل ص٢٠٧ ، ونهاية الراغب ص١٩٩ ، والعيون الغامزة ص١٧٠ . تقطيع البيت :

وَإِذَا صَحَو	تُفَمَاأُقَصْ	صرُعَنْنَدَنْ	∴	وَكَمَاعَلِمْ	تِشَمَائِلِي	وَتَكَرْرُمِي
O//O///	O//O///	O//O///	∴	O//O///	O//O///	O//O///
متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	∴	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن

(٤) البيت للأخطل في ديوانه ٢٤٥ ، وتصحيح الفصيح وشرحه ص٢١٣ ، وبلا نسبة في البارع ص١٣١، وشفاء الغليل ص٢٠٨ ، ونهاية الراغب ص٢٠٠ ، والعيون الغامزة ص١٧١ .

تقطيع البيت :

وَإِذَا دَعَوْ	نَكَعَمْمَهُنْ	نَفَإِنَّنَهُو	∴	نَسَبُنْيَزِي	دُكَعِنْدَهُن	نَخَبَالَا
O//O///	O//O///	O//O///	∴	O//O///	O//O///	O/O///
متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	∴	متفاعلن	متفاعلن	فَعِلَاتُنْ

(٥) البيت بلا نسبة في العروض لابن جني ص٩٠ ، والبارع ص١٣١ ، ونهاية الراغب ص٢٠٠ ، والعيون الغامزة ص١٧١ .

تقطيع البيت :

لِمَنِدْدِيَا	رُبِرَامَتَيْ	نِفَعَاقِلِن	∴	دَرَسَتْوَغَي	يَرَرَاْ يَهَلْ	قَطْرُو
O//O///	O//O///	O//O///	∴	O//O///	O//O///	O/O/
متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	∴	متفاعلن	متفاعلن	فَعْلُن

والعروض الثانية : وافيةٌ ، حذاءُ ، فَصلٌ ، ولها ضربان :

الأول : مثلها ، مثاله :

لِمَـــنِ الـــدِّيَارُ عَفَـــا مَعَارِفُهَـــا ∴ هَطِـــلٌ أَجَـــشّ وَبَـــارِحٌ تَـــرِبُ(١)

وضربها الثاني : أحذٌّ ، مضمرٌ ، مثاله :

ولأنـــت أَشْـــجَعُ مِـــنْ أُسَـــامَةَ إِذْ ∴ دُعِيَتْ نَـــزالِ ولُـــجَّ فِـــي الـــذُّعْرِ(٢)

والعروض الثالثة : مجزوءةٌ ، صحيحةٌ ، ولها أربعة أضرب :

الضرب الأول : صحيحٌ ، مرفلٌ ، مثاله :

وَلَقَـــدْ يَكُـــونُ لَـــكَ الغَرِيـــبُ ∴ أَخًـــا وَيَقْطَعُـــكَ الحَمِـــيْمُ(٣)

---

(١) البيت بلا نسبة في شفاء الغليل ص٢٠٩ ، وفي العقد الفريد ٣٣٠/٦ ، والعيون الغامزة ص١٧١ (عفا معالمها)، وفي البارع ص١٣٢ (عفا مرابعها) .

تقطيع البيت :

لِمَـــنِدْدِيَـا	رُعَـــفَـا مَعَا	رِفَـــهَا	∴	هَطِلُنْأَجَشْ	شَوَبَارِحُنْ	تَـــرِبُـــو
O//O///	O//O///	O///	∴	O//O///	O//O///	O///
متـــفاعلن	متـــفاعلن	فَعِـــلُن	∴	متـــفاعلن	متـــفاعلن	فَعِـــلُن

(٢) البيت لزهير بن أبي سلمى في شرح كتاب سيبويه ٦٣/١ ، والإنصاف في مسائل الخلاف ٤٣٥/٢ ، واللباب في علل البناء والإعراب ٤٥٤/١ ، وتمهيد القواعد ٣٨٣٦/٨ ، وفي ديوانه ص٥٤ برواية : وَلَنِعْمَ حَشْوُ الدِّرْعِ أَنْتَ إِذَا ∴..... وبلا نسبة في البارع ص١٣٢ ، وشفاء الغليل ص٢٠٩ ، والعيون الغامزة ص١٧١ .

تقطيع البيت :

وَلَأَنْتَأَشْ	جَعُمِنْأُسَا	مَتَئِذْ	∴	دُعِيَتْنَزَا	لِوَلُجْجَفَـــذْ	ذُعْرِي
O//O///	O//O///	O///	∴	O//O///	O//O///	O/O/
متـــفاعلن	متـــفاعلن	فعلن	∴	متـــفاعلن	متـــفاعلن	فَعْـــلُن

(٣) البيت ليزيد بن الحكم الثقفي في شرح حماسة أبي تمام للفارسي ٤١/٣ ــ ٤٢ ، والدر الفريد وبيت القصيد ٢٢٩/٦، وفي محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء ٤٣٥/١ بلفظ : (ويقطعك القريب)، وبلا نسبة في شفاء الغليل ص٢١١ .

تقطيع البيت :

وَلَقَدْيَكُـــو	نُلَكَلْـــغَرِي	∴	بُأَخَنْوَيَقْ	طَعُكَلْحَمِـيْمُو
O//O///	O//O///	∴	O//O///	O/O//O///
متـــفاعلن	متـــفاعلن	∴	متـــفاعلن	متـفاعلاتن

وضربها الثاني : مذيلٌ ، مردفٌ لزومًا ، مثاله :

جَـــــدَثٌ يَكُـــــونُ مقَامُـــــهُ ∴ أَبَـــــدًا بِمُخْتَلَـــــفِ الرِّيَـــــاحْ(١)

وضربها الثالث : معرَّى ، مثاله :

وَإِذَا افْتَقَـــــرْتَ فَـــــلاَ تَكُـــــنْ ∴ مُتَخشِّـــــــــعًا وَتَجَمَّـــــــــلِ(٢)

وضربها الرابع : مَقْطُوعٌ ، مُردفٌ استحساناً ، مثاله :

وَإِذَا هُـــــمُ ذَكَـــــرُوا الإِسَـــــا ∴ ءَةَ أَكْثَـــــــرُوا الحَسَـــــــنَاتِ(٣)

الإضمار فيه حسنٌ ، وهو في متقدمه أحسن ، والوقصُ فيه صالحٌ إذا قَلَّ ، والخزلُ قبيحٌ ، وفيه المعاقبة بين الوقص والطيّ .

---

(١) البيت بلا نسبة العقد الفريد ٣٣١/٦ ، وشفاء الغليل ص٢١٢ ، ولسان العرب ٢٦١/١١ (ذيل)، والعيون الغامزة ص١٧٢ ، وتاج العروس ٢٣/٢٩ (ذيل) . تقطيع البيت :

جَدَثُنْيَكُو	نُمَقَامُهُو	∴	أَبَدَنْبِمُـخْ	تَلَفِـــرْرِيَاحْ
O//O///	O//O///	∴	O//O///	OO//O///
متـــفاعلن	متـــفاعلن	∴	متـــفاعلن	متـفاعـلان

(٢) البيت بلا نسبة في البارع ص١٣٤ ، وشفاء الغليل ص٢١٢ ، ونهاية الراغب ص٢٠٦ ، والعيون الغامزة ص١٧٢ .

تقطيع البيت :

وَإِذْفْـتَـقَـرْ	تَفَلَاتَكُنْ	∴	مُتَخَشْشِعَنْ	وَتَجَمْلِي
O//O///	O//O///	∴	O//O///	O//O///
متـــفاعلن	متـــفاعلن	∴	متـــفاعلن	متـفاعـلن

(٣) البيت بلا نسبة في البارع ص١٣٤ ، وشفاء الغليل ص٢١٢ ، ونهاية الراغب ص٢٠٦ ، والعيون الغامزة ص١٧٢ . تقطيع البيت :

وَإِذَا هُمُو	ذَكَـــرُلْإِسَا	∴	أَتَأَكْـثَـــرُلْ	حَسَـــنَاتِي
O//O///	O//O///	∴	O//O///	O/O///
متـــفاعلن	متـــفاعلن	∴	متـــفاعلن	فَعِلَاتُنْ

مثال الإضمار :

إِنِّي امْرُؤٌ مِنْ خَيْرِ عَــبْسٍ مَنْصِــبًا ∴ شَطْرِي وَأَحْمِي سَائِرِي بِالمُنْصُــلِ(١)

مثال الوقص :

يَــــذُبُّ عَــــنْ حَرِيمِــــهِ بِسَــــيْفِهِ ∴ وَنُبْلِــــهِ وَرُمْحِــــهِ وَيَحْتَمِــــي(٢)

مثال الخزل :

مَنْزِلَــــةٌ صَــــمَّ صَــــدَاهَا وَعَفَــــتْ ∴ أَرْسُــمُهَا إِنْ سُــئِلَتْ لَــمْ تُجِــبِ(٣)

---

(١) لعنترة بن شداد العبسي في ديوانه ص٢٤٨ ، والمحكم والمحيط الأعظم ٢٠٠/٨ (ضمر)، ولسان العرب ٤٩٢/٤(ضمر)، وبلا نسبة في شفاء الغليل ص٢١٣، والعيون الغامزة ص١٧٣ .

تقطيع البيت :

إِنْنِمْرُؤُن	مِنْخَيْرِعَبْ	سِنْمَنْصِبَنْ	∴	شَطْرِيوَأَحْ	مِيْسَائِرِي	بِلْمُنْصُلِي
O//O/O/	O//O/O/	O//O/O/	∴	O//O/O/	O//O/O/	O//O/O/
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	∴	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن

(٢) البيت بلا نسبة في العروض لابن جني ص٩٧ ، والبارع ص١٣٦ ، وشفاء الغليل ص٢١٤ ، ونهاية الراغب ص٢١١ ، والعيون الغامزة ص١٧٣ .

تقطيع البيت :

يَـذُبُبْعَنْ	**حَرِيـمِهِي**	**بِسَيْفِـهِي**	∴	**وَنُـبْلِـهِي**	**وَرُمْحِـهِي**	**وَيَحْتَـــمِي**
O//O//	O//O//	O//O//	∴	O//O//	O//O//	O//O//
مفاعلن	**مفاعلن**	**مفاعلن**	∴	**مفاعلن**	**مفاعلن**	**مفاعلن**

(٣) البيت بلا نسبة في العقد الفريد ٣٣٠/٦ ، وتثقيف اللسان ص١١٦ ، وشفاء الغليل ص٢١٤ ، والعيون الغامزة ص١٧٣ ، وتاج العروس ٤٠٥/٢٨ (خزل)، وورد في المآخذ على شراح ديوان أبي الطيب المتنبي ٥٨/٥ : قال الراجز .

تقطيع البيت :

مَنْــزِلَتُــنْ	**صَمْمَصَدَا**	**هَاوَعَــفَتْ**	∴	**أَرْسُمُــهَا**	**إِنْسُئِلَتْ**	**لَمْتُجِبِي**
O///O/	O///O/	O///O/	∴	O///O/	O///O/	O///O/
مُفْتَعِلُنْ	**مُفْتَعِلُنْ**	**مُفْتَعِلُنْ**	∴	**مُفْتَعِلُنْ**	**مُفْتَعِلُنْ**	**مُفْتَعِلُنْ**

فصل

الهزج[١]، وزنه : (مفاعيلن) ست مرات .

استعملته العرب مجزوءًا فصار وزنه مستعملا مفاعيلن أربع مرات ، وله عروضٌ، واحدةٌ ، صحيحةٌ ، عند من يجيز قبضها[٢]، فصلٌ عند من يمنعه[٣] ، ولها ضربان:

الأول : غايةٌ ، مثاله :

عَفَــا/٧/ مِــنْ آلِ لَيْلَــى السَّهْــ ∴ ــــبُ فَــــالأمْلاَحُ فَــــالغَمْرُ[٤]

وضربها الثاني : محذوفٌ ، غايةٌ ، مردفٌ استحساناً ، مثاله :

وَمَــا ظَهْــرِي لِبَــاغِي الضَّيْــ ∴ ــــمِ بِــــالظَّهْرِ الــــذَّلُولِ[٥]

الكف فيه حسن ، والقبض صالح ، وفيه المعاقبة بينهما ، والخرم فيه قبيح، والشتر أقبح من الخرب .

---

(١) قال ابن التركماني :" وسمي هزجًا من الهزج الذي هو تردد الصوت لما أن كل جزء منه يتردد في آخره سببان ". شرح قصيدة ابن الحاجب ص٦٢ .

(٢) كتب فوقها في (ب) : كالزجاج .

(٣) كتب فوقها في (ب) : كالخليل وأصحابه .

(٤) لطرفة بن العبد في ديوانه بشرح الأعلم ص١٥٦ ، ولسان العرب ٦٠٦/٢ (ملح)، وتاج العروس ١٥٠/٧ (ملح) ، وبلا نسبة في الكافي للتبريزي ص٧٣ ، وشفاء الغليل ص١٨٤ ، والعيون الغامزة ص١٧٨ . وفي حاشية (ب): هذا البيت ذكره بعض العروضيين كالمصنف شاهدًا للضرب الأول من الهزج ؛ لكونه مفاعيلن أربع مرات ، وقال بعضهم : ليس هو من الهزج بل من الوافر ، ومفاعلين هنا محول عن مفاعلتن المعصوب الذي أسكنت لامه ؛ لأن هذا البيت من قصيدة لطرفة، فيها أبيات حوت تفعيلات على مفاعلتن ، كقوله : ظلامتنا لماء المرء لا يخرجه العصر، فقوله : ظلامتنا مفاعلتن .اهـ. تقطيع البيت :

عَـفَامِـنْأَا	لِلَيْـلَـسْمَهْ	∴	بُـفَـلْأمْـلَا	حُـفَـلْغَـمْـرُو
O/O/O//	O/O/O//	∴	O/O/O//	O/O/O//
مفاعيـلن	مفاعيلن	∴	مفاعيـــلن	مفاعيـــلن

(٥) البيت بلا نسبة في العقد الفريد ٣٣٣/٦ ، والبارع ص١٤٧ ، وشفاء الغليل ص١٨٥ ، والعيون الغامزة ص١٧٨ . تقطيع البيت :

وَمَاظَهْـرِي	لِبَاغِضْضَيْ	∴	مِبظْـظَهْرِذْ	ذَلُـــولِي
O/O/O//	O/O/O//	∴	O/O/O//	O/O//
مفاعيـلن	مفاعيـــلن	∴	مفاعيـــلن	فعولن

مثال الكف :

فَهَـــــــذَانِ يَـــــــــذُودَانِ ∴ وَذَا مـــــن كَثَـــــبٍ يَرْمِـــــي(١)

مثال القبض :

فقُلْـــــتُ لاَ تَخَـــــفْ شَـــــيْئًا ∴ فَمَـــــا عَلَيْـــكَ مِـــنْ بَـــأْسِ(٢)

مثال الخرم :

أَدُّوا مَـــــــا اسْـــــــتَعَارُوهُ ∴ كَـــــذَاكَ العَـــيْشُ عَارِيَّـــــهْ(٣)

مثال الخَرَب :

لَـــــوْ كَـــــانَ أَبُـــــو بشـــــرٍ ∴ أَمِيـــــرًا مَـــــا ارْتَضَـــــيْنَاهُ(٤)

---

(١) لعبد الله بن الزبعري في شعره ص٤٨ ، والعقد الفريد ١٠٧/٦ ، واللامع العزيزي شرح ديوان المتنبي ص٩٧ ، وبلا نسبة في البارع ص١٤٧ ، والعيون الغامزة ص١٧٨ .

فَهَـــاذَانِ	يَـــــذُودَانِ	∴	وَذَا مِنْـــكَ	ثَبِنْيَرْمِي
/O/O//	/O/O//	∴	/O/O//	O/O/O//
مفاعيـــــلُ	مفاعيـــــلُ	∴	مفاعيـــــلُ	مفاعيـــــلن

(٢) بلا نسبة في الكافي للتبريزي ص٧٤ ، والبارع ص١٤٨ ، وشفاء الغليل ص١٨٦ ، والعيون الغامزة ص١٧٩ . تقطيع البيت :

فقُلْـتُلَا	تَخَفْشَيْئَنْ	∴	فَمَاعَـــلَيْ	كَمِنْبَأْسِي
O//O//	O/O/O//	∴	O//O//	O/O/O//
مفاعـــلن	مفاعيـــلن	∴	مفاعـــلن	مفاعيـــلن

(٣) بلا نسبة في العقد الفريد ٣٣٢/٦ ، والكافي للتبريزي ص٧٥ ، وشفاء الغليل ص١٨٧ ، والعيون الغامزة ص١٧٨ . تقطيع البيت :

أَدْدُو مَسْ	تَعَـارُوهُـــو	∴	كَذَاكَلْـــعَيْ	شُعَارِيْـــيَهْ
O/O/O/	O/O/O//	∴	O/O/O//	O/O/O//
مفعولن	مفاعيـــلن	∴	مفاعيـــلن	مفاعيـــلن

(٤) البيت بلا نسبة في البارع ص١٤٩ ، وشفاء الغليل ص١٨٧ ، ولسان العرب ٣٤٨/١ (خرب)، وتاج العروس ٣٤٤/٢ (خرب)، وفي الكافي ص٧٦ ، والعيون الغامزة ص١٧٩ بلفظ : لو كان أبو موسى ... تقطيع البيت :

لَوْكَـــانَ	أَبُوبِشْـــرِنْ	∴	أَمِيرَنْمَـــرْ	تَضَـــيْنَاهُـــو
/O/O/	O/O/O//	∴	O/O/O//	O/O/O//
مفعولُ	مفاعيـــلن	∴	مفاعيـلن	مفاعيـــلن

مثال الشتر :

فِـــي الَّـــذِينَ قَـــدْ مَـــاتوا ∴ وَفِيمَـــا جَمَّعُـــوا عِبْـــرَهْ[١]

فصل

الرجز ، وزنه[٢] : مستفعلن ، ست مرات .

وله أربع أعاريض ــ عند من يرى أنَّ المشطور بيت تام ــ :

فالعروض الأولى : وافيةٌ ، صحيحةٌ ، ولها ضربان :

الأول : مثلها ، مثاله :

دَارٌ لِسَـــلْمَى إِذْ سُـــلَيْمَى جَـــارَةٌ ∴ قَفْـــرٌ تُـــرَى آيَاتُهَـــا مِثْـــلَ الزُّبُـــرْ[٣]

وضربها الثاني : وافٍ ، مقطوعٌ ، غايةٌ ، مردفٌ لزومًا ، مثاله :

القَلْـــبُ مِنْهَـــا مُسْـــتَرِيحٌ سَـــالِمٌ ∴ وَالقَلْـــبُ مِنِّـــي جَاهِـــدٌ مَجْهُـــودُ[٤]

والعروض الثانية : مجزوءةٌ ، صحيحةٌ ، ولها ضربٌ واحدٌ مثلها ، مثاله :

---

(١) البيت بلا نسبة في البارع ص١٤٩ ، وشفاء الغليل ص١٨٨ ، والعيون الغامزة ص١٧٩ .

تقطيع البيت :

فَلَـذِي	نَقَـدْمَاتـو	∴	وَفِيمَا جَمْ	مَـعُـوعِـبْـرَهْ
O//O/	O/O/O//	∴	O/O/O//	O/O/O//
فاعلن	مفاعيـلن	∴	مفاعيـلن	مفاعيـلن

(٢) في (ب) : والرجز مستفعلن .

(٣) بلا نسبة في الكافي للتبريزي ص٧٧ ، والبارع ص١٥١ ، وشفاء الغليل ص١٨٩ ، ولسان العرب ٢٧٨/٨ (قطع)، والعيون الغامزة ص١٨٢ . تقطيع البيت :

دَارُلْسَـــلْ	مَاإِذْ سُلَـيْ	مَاجَارَتن	∴ قَفْرُنْ تَـرَى	اَايَـاتُـهَـا	مِثْـــلَـزْزُبُـرْ
O//O/O/	O//O/O/	O//O/O/	∴ O//O/O/	O//O/O/	O//O/O/
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	∴ مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن

(٤) بلا نسبة في تصحيح الفصيح ص٩٠ ، والمحكم والمحيط الأعظم ٢٤٥/٢ (قطع)، والبارع ص١٥٢ ، وشفاء الغليل ص١٨٩ ، ولسان العرب ٢٧٨/٨ (قطع) ، والعيون الغامزة ص١٨٣ .

تقطيع البيت :

القَلْـــبُمِنْ	هَـامُسْتَرِي	حُـنْسَالِمُنْ	∴ وَلْـقَلْـبُمِنْ	نِـيْجَاهِدُنْ	مَجْـهُـودُو
O//O/O/	O//O/O/	O//O/O/	∴ O//O/O/	O//O/O/	O/O/O/
مستفـعلن	مستفـعلن	مستفـعلن	∴ مستفـعلن	مستفعلن	مفعولن

قَـــدْ هَـــاجَ قَلْبِـــي منْـــزِلٌ ∴ مِـــنْ أُمِّ عَمْـــرٍو مُقْفِـــرُ[١]

والعروض الثالثة : مشطورةٌ ، صحيحةٌ ، وهي الضرب ، مثاله :

مَـــا هَـــاجَ أَحْزَانًـــا وشَـــجْوًا قَـــدْ شَـــجَا[٢]

والعروض الرابعة : منهوكةٌ ، صحيحةٌ ، وهي الضرب ، مثاله :

يَـــا لَيْتَنَـــي فِيهَـــا جَـــذَعْ[٣]

الطيُّ فيه أحسنُ من الخبن ، وقيل عكسه ، والخبلُ فيه قبيحٌ .

---

(١) لعمر بن أبي ربيعة في اللامع العزيزي ص٥٨٢ ، ورواية الديوان ص١٨٢ :

قَدْ هَاجَ قَلْبِي مَحْضَرُ ∴ أَقْوَى وَرَبْعٍ مُقْفِرُ

وبلا نسبة في البارع ص١٥٢ ، وشفاء الغليل ص١٩٠ ، والعيون الغامزة ص١٨٣ .

تقطيع البيت :

قَدْهَـاجَقَلْ	بِيْمَنْـزِلَـنْ	∴	مِنْأُمْـمِعَمْ	رِنْمُقْفِرُو
O//O/O/	O//O/O/	∴	O//O/O/	O//O/O/
مستفعلن	مستفعلن	∴	مستفعلن	مستفعلن

(٢) للعجاج في ديوانه ١٣/٢ ، وشرح كتاب سيبويه ٢٣٧/١ ، وبلا نسبة في البارع ص١٥٣، وشفاء الغليل ص١٩١ ، والعيون الغامزة ص١٨٣ . تقطيع البيت :

مَاهَـاجَاَحْ	زَانَـنْوَشَحْ	وَنْقَـدْشَجَا
O//O/O/	O//O/O/	O//O/O/
مستفـعـلن	مستفعلن	مستفعلن

(٣) لدريد بن الصمة في شرح القصائد السبع الطوال ص٨٦ ، والعقد الفريد ١٢٠/١ ، وغريب الحديث للخطابي ٤٩٩/٢، واللامع العزيزي ص٤١٨ ، ولورقة بن نوفل في الغريبين ٣٢٤/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١٤٥/١، وبلا نسبة في البارع ص١٥٣ ، وشفاء الغليل ص١٩١ .

تقطيع البيت :

يَا لَيْتَنِي	فِيهَا جَذَعْ
O//O/O/	O//O/O/
مستفـعـلن	مستفـعـلن

مثال الطيِّ :

مَـــا وَلَـــدَتْ وَالِـــدَةٌ مِـــنْ وَلَـــدِ ∴ أَكْـــرَمَ مِـــنْ عَبْـــدِ مَنَـــافٍ حَسَـــبَا[١]

مثال الخبن :

مَنَـــــازِلٌ أَلِفْتُهَـــــا وَطَالَمَـــــا ∴ عَمَرْتُهَا مَعَ الْحسَـــانِ فِـــي دَعَـــهْ[٢]

مثال الخبل :

وَثِقَـــلٍ مَنَـــعَ خَيْـــرَ طَلَـــبٍ ∴ وَعَجَـــلٍ مَنَـــعَ خَيْـــرَ تُـــؤَدَهْ [٣]

---

(١) بلا نسبة في المنتخب من كلام العرب ص٦٨٥ ، والعقد الفريد ٣٣٣/٦ ، وشفاء الغليل ص١٩٢ ، والعيون الغامزة ص١٨٤ . تقطيع البيت :

مَا وَلَـدَتْ	وَالِـدَتُـنْ	مِـــنْوَلَـدِنْ	∴	أَكْرَمِنْ	عَبْـدِمَنَـا	فِـنْ حَسَبَا
O///O/	O///O/	O///O/	∴	O///O/	O///O/	O///O/
مفتـعلن	مفتـعلن	مفتـعلن	∴	مفتـعلن	مفتـعلن	مفتـعلن

(٢) بلا نسبة في شفاء الغليل ص١٩٢ . تقطيع البيت :

مَنَـــــازِلْنْ	أَلِفْـــــتُهَا	وَطَالَـــمَا	∴	عَمَـــرْتُهَا	مَعَلْحسَا	نِفِيدَعَهْ
O//O//	O//O//	O//O//	∴	O//O//	O//O//	O//O//
مفاعـــلن	مفاعـــلن	مفاعـــلن	∴	مفاعـــلن	مفاعـــلن	مفاعـــلن

(٣) بلا نسبة في البارع ص١٥٥ ، وشفاء الغليل ص١٩٣ ، والعيون الغامزة ص١٨٤ .

تقطيع البيت :

وَثِقَلن	مَنَعَخَيْ	رَطَلَبن	∴	وَعَجَلن	مَنَعَخَيْ	رَتُؤَدَهْ
O////	O////	O////	∴	O////	O////	O////
فعلتن	فعلتن	فعلتن	∴	فعلتن	فعلتن	فعلتن

فصل

الرمل[١] ، وزنه : (فاعلاتن) ست مرات ، وله عروضان :

فالعروض الأولى : وافيةٌ ، محذوفةٌ ، فصلٌ ، ولها ثلاثة أضرب :

الأول : وافٍ ، غايةٌ ، مثاله :

مِثْلَ سَحْقِ البُرْدِ عَفَّى بَعْدَكَ الْـ ∴ ـقَطْرُ مَغْنَاهُ وَتَأْوِيبُ الشَّمَالِ [٢]

وضربها الثاني : وافٍ ، مقصورٌ ، غايةٌ ، مردفٌ لزومًا ، مثاله :

أَبْلِغِ النُّعْمَانَ عَنِّي مَأْلُكًا ∴ أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَانْتِظَارْ [٣]

وضربها الثالث : وافٍ ، محذوفٌ مثلها ، مثاله :

قَالَتِ الخَنْسَاءُ لَمَّا جِئْتُهَا ∴ شَابَ بَعْدِي رَأْسُ هَذَا وَاشْتَهَبْ[٤]

والعروض الثانية : مجزوءةٌ ، معرَّاةٌ ، صحيحةٌ ، ولها ثلاثة أضرب :

---

(١) في (ب) : والرمل .

(٢) لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص١١٥، وشرح المفصل لابن يعيش ١٣٥/٥ ، والمقاصد النحوية ٤٧٨/١ ، وخزانة الأدب ١٩٨/٧ ، وبلا نسبة في شفاء الغليل ص١٩٣ ، والعيون الغامزة ص١٩١ . تقطيع البيت :

مِثْلَسَحْقِلْ	بُرْدِعَفْفَا	بَعْدَكَلْ	∴	قَطْرُمَغْنَا	هُووَتَأْوِي	بُشْمَالِي
O/O//O/	O/O//O/	O//O/	∴	O/O//O/	O/O//O/	O/O//O/
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن	∴	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن

(٣) لعدي بن زيد العبادي في ديوانه ص٩٣ ، والمحكم والمحيط الأعظم ٨٩/٧ (ل أ ك)، وتاج العروس ٤٩/٢٧ (أ ل ك) ، وبلا نسبة في شفاء الغليل ص١٩٤ ، والعيون الغامزة ص١٩١ .

تقطيع البيت :

أَبْلِغْنُعْ	مَانَعَنْنِي	مَأْلُكَنْ	∴	أَنَّهُوقَدْ	طَالَحَبْسِي	وَنْتِظَارْ
O/O//O/	O/O//O/	O//O/	∴	O/O//O/	O/O//O/	OO//O/
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن	∴	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلان

(٤) لامرئ القيس في ديوانه ص٤٨ ، والمحكم والمحيط الأعظم ١٩١/٤ (ش هـ ب)، ولسان العرب ٥٠٨/١ (ش هـ ب)، وبلا نسبة في العقد الفريد ٣٣٦/٦ ، وشفاء الغليل ص١٩٥ .

تقطيع البيت :

قَالَتِلْخَنْ	سَاءُلَمَا	جِئْتُهَا	∴	شَابَبَعْدِي	رَأْسُهَاذَا	وَشْتَهَبْ
O/O//O/	O/O//O/	O//O/	∴	O/O//O/	O/O//O/	O//O/
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن	∴	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن

الأول : مجزوءٌ ، مُسَبَّغٌ ، غاية ، مردفٌ لزومًا ، مثاله :

يَـــا خَلِيلَـــيَّ ارْبَعَـــا وَاسْـــــ ∴ ـــــتَخْبِرَا رَبْعًـــا بِعُسْـــفَانْ (١)

والثاني : مجزوءٌ ، معرَّى ، غايةٌ ، مثاله :

مُقْفِـــــــرَاتٌ دَارِسَـــــــاتٌ ∴ مِثْـــــلُ آيَـــــاتِ الزَّبُـــــورِ (٢)

والثالث : مجزوءٌ ، محذوفٌ ، غايةٌ ، مثاله /٨/ :

مَـــا لِمَـــا قَـــرَّتْ بِـــهِ العَيْـــــ ∴ ـــــنَانِ مِـــنْ هَـــذَا ثَمَـــنْ (٣)

الخبنُ فيه حسنٌ ، والكفُّ صالحٌ ، والشكلُ قبيحٌ .

مثالُ الخبنِ :

وَإِذَا رَايَـــةُ مَجْـــدٍ رُفِعَـــتْ ∴ نَهَـضَ الصَّـلْتُ إِلَيْهَـا فَحَوَاهَـا (٤)

---

(١) بلا نسبة في العيون الغامزة ص١٩١ ، وفي العقد الفريد ٣٣٦/٦ ، وشفاء الغليل ص١٩٦ ، ولسان العرب ٢٤٦/٩ (ع س ف)، وتاج العروس ١٥٩/٢٤ (ع س ف) بلفظ : (رسما..) .

تقطيع البيت :

يَا خَلِيلَيْ	يَرْبَعَا وَسْ	∴	تَخْبِرَا رَبْ	عَنْبُعُسْفَانْ
O/O//O/	O/O//O/	∴	O/O//O/	OO/O//O/
فاعلاتن	فاعلاتن	∴	فاعلاتن	فاعليًّان

(٢) بلا نسبة في العقد الفريد ٣١٠/٦ ــ ٣٣٦ ، وشفاء الغليل ص١٩٧ ، والعيون الغامزة ص١٩٢ .

تقطيع البيت :

مُقْفِرَاتُنْ	دَارِسَاتُنْ	∴	مِثْلُ آيَا	تِ الزَّبُورِي
O/O//O/	O/O//O/	∴	O/O//O/	O/O//O/
فاعلاتن	فاعلاتن	∴	فاعلاتن	فاعلاتن

(٣) بلا نسبة في البارع ص١٦٠ ، وشفاء الغليل ص١٩٨ ، والعيون الغامزة ص١٩٢ .

تقطيع البيت :

مَا لِمَا قَرْ	رَتْبِهِلَعَيْ	∴	نَانِمِنْهَا	ذَاثَمَنْ
O/O//O/	O/O//O/	∴	O/O//O/	O//O/
فاعلاتن	فاعلاتن	∴	فاعلاتن	فاعلن

(٤) بلا نسبة في البارع ص١٦٠ ، وشفاء الغليل ص١٩٨ ، والعيون الغامزة ص١٩٣ .

تقطيع البيت :

وَإِذَارَا	يَتُمَجْدن	رُفِعَتْ	∴	نَهَضَصَلْ	تُإِلَيْهَا	فَحَوَاهَا
O/O///	O/O///	O///	∴	O/O///	O/O///	O/O///
فعلاتن	فعلاتن	فعلن	∴	فعلاتن	فعلاتن	فعلاتن

مثال الكف :

لَـــيْسَ كُـــلٌّ مَـــنْ أَرَادَ حَاجَـــةً ∴ ثُـــمَّ جَـــدَّ فِـــي طِلابِهَـــا قَضَـــاهَا (١)

وفيه المعاقبة بين الجزءين بين الخبن والكف

مثال الشكل :

فَـــدَعَوْا أَبَـــا سَـــعِيدٍ جَانِبًـــا ∴ وَعَلَـــيْكُمْ أَخَـــاهُ فَاضْـــرِبُوهُ (٢)

فصل

السريع(٣) وزنه : (مستفعلن مستفعلن مفعولات) مرتين .

وله أربع أعاريض :

الأولى : وافيةٌ ، مطويةٌ ، مكشوفةٌ ، فصلٌ ، ولها ثلاثة أضرب :

الأول : مطويٌّ ، موقوفٌ ، غايةٌ ، مردفٌ لزومًا ، مثاله :

أَزْمَانُ سَلْمَى لاَ يَرَى مِثْلَهَـا الـــر ∴ رَاعُونَ فِي شَـامٍ وَلاَ فِـي عِـرَاقْ(٤)

---

(١) البارع ص١٦١ ، وشفاء الغليل ص١٩٩ ، والعيون الغامزة ص١٩٣ .

تقطيع البيت :

لَيْسَكُلْ	مَـنْأَرَادَ	حَاجَتَنْ	∴	ثُمْمَجَـدْدَ	فِيطِـلابِ	هَاقَضَاهَا
/O//O/	/O//O/	O//O/	∴	/O//O/	/O//O/	O/O//O/
فاعلاتُ	فاعلاتُ	فاعلن	∴	فاعلاتُ	فاعلاتُ	فاعلاتن

(٢) بلا نسبة في شفاء الغليل ص١٩٩ ، وفي البارع ص١٦١ بلفظ : ودعوا أبا عميرٍ جانبا .

تقطيع البيت :

قَدَعَـــوْأَ	بَاسَعِيدن	جَانِـبن	∴	وَعَلَيـــكُ	مُوأَخَاهُو	فَضْرِبُوهُو
/O///	O/O//O/	O//O/	∴	/O///	O/O//O/	O/O//O/
فعلاتُ	فاعلاتن	فاعلن	∴	فعلاتُ	فاعلاتن	فاعلاتن

(٣) سُمِّيَ سريعًا لسرعته على اللسان . مقصد الطالب ص١١٢ .

(٤) بلا نسبة في الكامل في اللغة والأدب ١٩٨/١ ، والعقد الفريد ٣٣٧/٦ ، وشرح التسهيل لابن مالك ١٨١/١ ، وشفاء الغليل ص٢٤٠، والتذييل والتكميل ٣٢٤/٢ ، ولسان العرب ٢٤٨/١٠.

تقطيع البيت :

أَزْمَـانُسَـلْ	مَـالاَيَـــرَى	مِثْلَـــهَرْ	∴	رَاوُونَفِـــي	شَامْنْوَلا	فِـــي عِرَاقْ
O//O/O/	O//O/O/	O//O/	∴	O//O/O/	O//O/O/	OO//O/
مستفعلن	مستفعلن	فاعلن	∴	مستفعلن	مستفعلن	فاعلان

وضربها الثاني ، مطويٌّ ، مكشوفٌ ، غايةٌ ، مثاله :

هَاجَ الهَـوَى رَسْـمٌ بِـذَاتِ الغَضَـا ∴ مُخْلَوْلِـقٌ مسـتَعْجِمٌ مُحْـوِلُ(١)

وضربها الثالث : أَصْلَمُ ، غايةٌ ، مثاله :

قَالَـتْ وَلَـمْ تَقْصِـدْ لِقِيـلِ الخَنَـا ∴ مَهْـلاً فَقَـدْ أَبْلَغْـتَ إِسْـمَاعِي(٢)

والعروض الثانية ، وافيةٌ ، مخبولةٌ ، مكشوفةٌ ، فصلٌ ، ولها ضربان :

الأول : مثلها ، مثاله :

---

(١) البيت بلا نسبة في العقد الفريد ٣١٢/٦ ، والمحكم والمحيط الأعظم ٥٣٧/٤ (خلق)، وشفاء الغليل ص٢٤١ ، ولسان العرب ٨٨/١٠ (خلق)، وتاج العروس ٢٦١/٢٥ (خلق).

الرسم هو الأثر ، وذات الغضا موضع ، والغضا شجر ، والمخلولق البالي ، والمستعجم الذي لا ينطق .

ينظر: نهاية الراغب ص٢٥٩ . تقطيع البيت :

هَاجَلْهَوَا	رَسْمنبِذَا	تِلْغَضَا	∴	مُخْلَوْلِقُن	مستَعْجِمُنْ	مُحْوِلُو
O//O/O/	O//O/O/	O//O/	∴	O//O/O/	O//O/O/	O//O/
مستفعلن	مستفعلن	فاعلن	∴	مستفعلن	مستفعلن	فاعلان

(٢) البيت لأبي قَيْسِ بنِ الأَسْلَتِ السُّلميّ الأنصاريّ في المفضليات ص٢٨٣، وجمهرة أشعار العرب ص٥٢٢ ، وعيار الشعر ص٨٤ ، والمحكم والمحيط الأعظم ٥٣٥/٥ (بلغ)، والتكملة والذيل والصلة ٧١/٦ (صلم)، ولسان العرب ٤١٩/٨ (بلغ)، وتاج العروس ٢٢٤/٢١(سمع)، وبلا نسبة في العقد الفريد ٣١٣/٦ ، ٣٣٧ ، وروايته في هذه المصادر (أسماعي) جمع سمع ، ورواية المؤلف كما في شفاء الغليل ص٢٤١ (إسماعي) مصدر أسمع .

الخنا : الفحش ، ومعنى البيت : أن امرأته أنكرته لانصرافه إلى الحرب وطول غيابه عنها .

تقطيع البيت :

قَالَتْوَلَمْ	تَقْصِدْ لِقِي	لِلْخَنَا	∴	مَهْلَنْفَقَدْ	أَبْلَغْتَاِسْ	مَاعِي
O//O/O/	O//O/O/	O//O/	∴	O//O/O/	O//O/O/	O/O/
مستفـعلن	مستفعلن	فاعلن	∴	مستفعلن	مستفعلن	فَعْلُنْ

النَّشْـــرُ مِسْـــكٌ وَالوُجُـــوه دَنَـــا ∴ نِيـــرٌ وَأَطْـــرَافُ الأَكُـــفِّ عَـــنَمْ[١]

والضرب الثاني : أصلمٌ ، غايةٌ ، مثاله :

يَـــا أَيُّهَـــا الـــزَّارِي عَلَـــى عُمَـــرٍ ∴ قَـــدْ قُلْـــتَ فِيـــهِ غَيْـــرَ مَـــا تَعْلَـــمْ[٢]

والعروض الثالثة : مشطورةٌ ، موقوفةٌ ، فصلٌ، مردوفـــةٌ لزومًـــا، وهـــي الضرب ، مثاله :

أَشْـــكُو إِلَـــى اللَّـــهِ العَزِيـــزِ الغَفَّـــارْ[٣]

والعروض الرابعة : مشطورةٌ ، مكشوفةٌ ، وهي الضربُ ، مثاله :

---

(١) للمرقش الأكبر في الحيوان ٥٠٦/٦ ، والمحكم والمحيط الأعظم ٤١/٨ (نشر)، والإبانة في اللغة ٣٧٠/٤ ، ولسان العرب ٢٠٦/٥(نشر)، وبلا نسبة في العقد الفريد ٣٣٧/٦، وشفاء الغليل ص٢٤٢ .

العَنَم : شجر لين الأغصان مشبه به بَنَان الجواري مفرده عَنَمَة .ينظر: العين ١٦١/٢ (عنم) .

تقطيع البيت :

انْنَشْرُ مِسْ	كن وَلْوُجُو	دُدَنَا	∴	نِيـــرن وَأَطْ	رَافُلْأَكُفْ	فَعَنَمْ
O//O/O/	O//O/O/	O///	∴	O//O/O/	O//O/O/	O///
مستفعلن	مستفعلن	فعلن	∴	مستفعلن	مستفعلن	فعلن

ــ ذكرت دنانير بالتنوين ؛ لأن المؤلف نونها في شفاء الغليل مع أنها ممنوعة من الصرف ولم يكن هناك ما يدعو إلى ذلك سوى حرصه على سلامة الجزء ولو تركه ممنوعا من الصرف لكان الجزء (نيروأط) مفتعلن مطويًا.ينظر: شفاء الغليل ص٢٤٢ حاشية رقم (٢) .

(٢) لكعب الأشقري في تاج العروس ٢١٥/٣٨ ــ ٢١٦ (زرى)، وبلا نسبة في العقد الفريد ٣٣٨/٦، وتهذيب اللغة ١٦٨/١٣(زرى)، والصحاح ٢٣٦٧/٦(زرى)، وشفاء الغليل ص٢٤٣ .

زَرَى عليه : عَابَهُ وعاتَبه. ينظر: لسان العرب ٣٥٦/١٤ (زري) .

تقطيع البيت :

يَا أَيُيهَـزْ	زَارِيْعَـلَى	عُمَـرِنْ	∴	قَـدْقُلْتَفِي	هِيْغَيْرَمَا	تَعْـــلَمْ
O//O/O/	O//O/O/	O///	∴	O//O/O/	O//O/O/	O/O/
مستفعلن	مستفعلن	فعلن	∴	مستفعلن	مستفعلن	فَعْـــلُنْ

(٣) لأبي وَجْزَةَ السَّعْدِيّ في شرح ديوان المتنبي للعكبري ٨٨/٢ ، وبلا نسبة في الصحاح ٦٩١/٢ (سير)، وشفاء الغليل ص٢٤٤ ، وتاج العروس ١٢٢/١٢ (سير) . تقطيع البيت :

أَشْكُـــوإِلَلْ	لَاهِلْعَـزِيْ	زِلْغَـــــفَّارْ
O//O/O/	O//O/O/	OO/O/O/
مستفعلن	مستفعلن	مفـــعولان

يَـــا صَـــاحِبَيْ رَحْلِـــي أَقِلَّـــا عَـــذْلِي[١]

الخبن والطي فيه حسنان ، واختلف في أحسنهما[٢] ، والخبل قبيح .

مثال الخبن :

أَرِدْ مِـــنْ الأُمُـــورِ مَـــا يَنْبَغِـــي ∴ وَمَـــا تُطِيقُـــهُ وَمَـــا يَسْـــتَقِيمْ[٣]

مثال الطَّيّ :

قَـــالَ لَهَـــا وَهْـــوَ بِهَـــا عَـــالِمٌ ∴ وَيْحَـــكِ أَمْثَـــالُ طَرِيـــفٍ قَلِيـــلْ[٤]

مثال الخَبْل :

وَبَلَـــــدٍ قَطَعَـــــهُ عَـــــامِرٌ ∴ وَجَمَـــلٍ نَحَـــرَهُ فِـــي الطَّرِيـــقْ[٥]

---

(١) بلا نسبة في العقد الفريد ٣٣٨/٦ ، والحور العين ص٦٦ ، وشفاء الغليل ص٢٤٤ .

تقطيع البيت :

يَا صَاحِبَيْ	رَحْلِيْأَقِـــلْ	لا عَـذْلِي
O//O/O/	O//O/O/	O/O/O/
مستفعلن	مستفعلن	مفعولن

(٢) في حاشية (ب) : الأحسن عند الخليل الخبن وعند الأخفش الطي .

(٣) بلا نسبة في العقد الفريد ٣٣٧/٦ ، وشفاء الغليل ص٢٤٥ ، والمقاصد الشافية ٤٠٩/٩ .

تقطيع البيت :

أَرِدْمِنَـــلْ	أُمُـــورِمَا	يَنْـــبَغِي	∴	وَمَـــا تُطِي	قُهُـــوَمَا	يَسْـــتَقِيـــمْ
O//O//	O//O//	O//O/	∴	O//O//	O//O//	OO//O/
مفاعلن	مفاعلن	فاعلن	∴	مفاعلن	مفاعلن	فاعلان

(٤) بلا نسبة في العروض لابن جني ص١٢٤ ، وشفاء الغيل ص٢٤٥ .

تقطيع البيت :

قَالَلَـهَا	وَهْـــوَبِهَا	عَالِمُنْ	∴	وَيْحَكَأَمْ	ثَالُطَـرِي	فِنْقَلِيلْ
O///O/	O///O/	O//O/	∴	O///O/	O///O/	OO//O/
مفتعلن	مفتعلن	فاعلن	∴	مفتعلن	مفتعلن	فاعلانْ

(٥) بلا نسبة في العروض لابن جني ص١٢٤ ، وشفاء الغيل ص٢٤٦ . تقطيع البيت :

وَبَلَـدِنْ	قَطَعَهُو	عَامِرُنْ	∴	وَجَمَلُنْ	نَحَـرَهُو	فِطْطَرِيقْ
O////	O////	O//O/	∴	O////	O////	OO//O/
فَعَلَتُنْ	فَعَلَتُنْ	فاعلن	∴	فَعَلَتُنْ	فَعَلَتُنْ	فاعـــلان

فصل

المنسرح[١] وزنه : (مستفعلن مفعولات مستفعلن) مرتين .

وله ثلاث أعاريض :

الأولى : وافيةٌ ، فصلٌ ، وفيها المعاقبة بين الخبن والطيّ ، ولها ضربٌ واحدٌ عند الخليل[٢] وافٍ ، مطويٌّ ، غايةٌ ، مثاله :

إِنَّ ابْـــنَ زَيْـــدٍ لاَ زَالَ مُسْـــتَعْمَلاً ∴ بالخَيْرِ يُفْشِي فِي مِصْـرِهِ العُرُفَـا[٣]

والعروض الثانية : منهوكةٌ ، موقوفةٌ ، فصلٌ ، مردوفةٌ لزوما ، وهي الضرب، مثاله :

صَـــبْرًا بَنِـــي عَبْـــدِ الـــدَّارْ[٤]

والعروض الثالثة : منهوكةٌ ، مكشوفةٌ ، فصلٌ ، وهي الضرب مثاله :

وَيْلُـــمِّ سَـــعْدٍ سَـــعْدَا[٥]

---

(١) سُمِّي منسرحًا ؛ لانطلاقه وسهولته على اللسان . ينظر: البارع ص١٧٣ .

(٢) في حاشية (ب) : وعند غير الخليل لها ضرب ثان مقطوع غاية مردف لزوما مثاله :

ما هيَّجَ الشَّوقَ مِنْ مُطوقة ∴ قَامَتْ عَلَى بَانةٍ تُغَنِّينَا

(٣) بلا نسبة في الجامع لأبي الحسن العروضي ص١٤٧ ، والعروض لابن جني ص١٢٦ ، وشفار الغليل ص٢٤٧ ، والعيون الغامزة ص٢٠٠ . تقطيع البيت :

إِنْنَـــبْنَزَيْ	دِنْلاَ زَالَ	مُسْتَـعْمَلن	∴	بِلْخَـيْرِيُفْ	شِيفِيمِصْرِ	هِلْعُـــرُفَا
O//O/O/	/O/O/O/	//O/O/	∴	O//O/O/	/O/O/O/	O///O/
مستفـعـلن	مفـعولاتُ	مستفعـلن	∴	مستـفـعـلن	مفـــعـولاتُ	مستـعلن

(٤) بلا نسبة في الجامع لأبي الحسن العروضي ص١٤٧ ، والعروض لابن جني ص١٢٧ ، وشفار الغليل ص٢٤٩ ، والعيون الغامزة ص٢٠١ . تقطيع البيت :

صَبْرِنْبَنِي	عَـــبْدِدْدَارْ
O//O/O/	OO/O/O/
مستـفـعـلن	مفـــعـولاتْ

(٥) بلا نسبة في الجامع لأبي الحسن العروضي ص١٤٨ ، والعروض لابن جني ص١٢٨ ، وشفار الغليل ص٢٥٠ ، والعيون الغامزة ص٢٠١ . تقطيع البيت :

وَيْلُـــمْمِسَـعْ	دِنْسَعْدَا
O//O/O/	O/O/O/
مستـفـعـلن	مفـــعـولن

الطيُّ فيه حسنٌ ، والخبنُ صالحٌ ، والخبلُ قبيحٌ .

مثال الطيّ :

إنَّ سُـــــمَيْرًا أرَى عَشِـــــيرَتَهُ ∴ قَدْ حَدِبُوا دُونَـــهُ وَقَـدْ أَنِفُـوا[1]/٩/

مثال الخبن :

مَنَـــــازِلٌ عَفَـــــاهُنَّ بِـــــذِي الأرَا ∴ كِ كُـــلُّ وَابِـــلٍ مُسْـــبِلٍ هَطِـــلِ[2]

مثال الخبل :

وَبَلَـــــدٍ مُتَشَـــــابِهٍ سَـــــمْتُهُ ∴ قَطَعَـــهُ رَجُـــلٌ عَلَـــى جَمَلِـــهْ [3]

---

(١) لمالك بن عجلان في جمهرة أشعار العرب ص٥٠٢ ، وخزانة الأدب ٢٧٩/٤ ، وبلا نسبة في الجامع لأبي الحسن العروضي ص١٤٩ ، وعروض الورقة ص٣١ ، العيون الغامزة ص٢٠٢ .

تقطيع البيت :

إِنْنَسُـمَيْ	رَنْأرَى عَ	شِيرَتَـهُو	∴	قَدْ حَـدِبُو	دُونَـــهُووَ	قَدْأَنـــفُو
O///O/	/O//O/	O///O/	∴	O///O/	/O//O/	O///O/
مفتعـلن	مفـعلاتُ	مفتعـلن	∴	مفتعـلن	مفـعلاتُ	مفتعـلن

(٢) بلا نسبة في الجامع ص١٤٨ ، والعروض لابن جني ص١٢٩ ، وعروض الورقة ص٣١ ، وشفاء الغليل ص٢٥١ ، والعيون الغامزة ص٢٠٢ . تقطيع البيت :

مَنَازِلـــن	عَـفَاهُـنْنَ	بِذِلْأرَا	∴	كِكُلْلُ وَا	بِلِنْ مُسْبِ	لِنْهَطِـلِي
O//O//	/O/O//	O//O//	∴	O//O//	//O/O/	O///O/
مفاعـلن	مـفاعيلُ	مفاعـلن	∴	مفاعـلن	مـفاعيلُ	مفتـعلن

(٣) بلا نسبة في العروض لابن جني ص١٣٠ ، وعروض الورقة ص٣٢ ، وشفاء الغليل ص٢٥٢ ، والعيون الغامزة ص٢٠٢ . تقطيع البيت :

وَبَلَدِنْ	مُتَشَابِ	هِنْسَمْتُهُو	∴	قَطَعَهُو	رَجُلُنْ عَ	لَا جَمَلِهْ
O////	/O///	O//O/O/	∴	O////	/O///	O///O/
فَعَلَتُنْ	فَعِلَاتُ	مستفعـلن	∴	فَعَلَتُنْ	فَعِلَاتُ	مفتـعلن

فصل

الخفيف[١] وزنه : (فاعلاتن مستفعِ لُن فاعلاتن مرتين) ، وله ثلاث أعاريض :

الأولى : تامةٌ ، صحيحةٌ ، ولها ضربان :

الأول : وافٍ ، غايةٌ ، مثاله :

حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرْنَى فَبَادَوْ ∴ لَى وَحَلَّتْ عُلْوِيَّةً بِالسِّخَالِ[٢]

والضرب الثاني : وافٍ ، محذوفٌ ، غايةٌ ، مثاله :

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ ثُمَّ هَلْ آتِيَنْهُمْ ∴ أَمْ يَحُولَنْ مِنْ دُونِ ذَاكَ الرَّدَى[٣]

والعروض الثانية : وافيةٌ ، محذوفةٌ ، فصلٌ، ولها ضربٌ واحدٌ مثلها، مثاله :

---

(١) قال التبريزيُّ :" سُمِّي خفيفًا ؛ لأنَّ الوتد المفروق اتصلت حركته الأخيرة بحركات الأسباب فَخَفَّتْ ، وقيل : سُمِّي خفيفًا لخفته في الذوق والتقطيع ؛ لأنَّه يتوالى فيه لفظ ثلاثة أسباب ، والأسباب أخفُّ من الأوتاد ". الكافي ص١٠٩ .

(٢) للأعشى في ديوانه ص٣ ، واللامع العزيزي ص٩٩٧ ، وخزانة الأدب ٢٠٢/٧ ، وبلا نسبة في الجامع لأبي الحسن العروضي ص١٥١ ، وشفاء الغليل ص٢٥٣ ، ورواية الديوان :

حلَّ أَهْلِي بَطْنَ الغَمِيسِ فَبَادَو ∴ لي وَحَلَّتْ عُلْوِيّة بالسِّخالِ

بادَولى بفتح الدال وضمها: موضع ، ودرنا بفتح الدال وضمها موضع ، والسِّخال : اسم موضع ، وعلوية بالرفع على الفاعلية ، والنصب على الظرفية .

ينظر: المحكم والمحيط الأعظم ٣٤٠/٩ (بدل)، والصحاح ١٧٢٨/٥ (سخل)، ولسان العرب ١٥٤/١٣ (درن)، والمقاصد النحوية ٦٤٧/٢ . تقطيع البيت :

حَلَّلَأَهْلِي	مَابَيْنَدُرْ	نَافَبَادَوْ	∴	لاوَحَلَّتْ	عُلْوَيْيَتَنْ	بِسْسِخَالِي
O/O//O/	O//O/O/	O/O//O/		O/O//O/	O//O/O/	O/O//O/
فاعلاتن	مستفع لن	فاعلاتن	∴	فاعلاتن	مستفع لن	فاعلاتن

(٣) البيت للكميت بن معروف في شرح التسهيل لابن مالك ٣٠٢/٣ ، وتمهيد القواعد ٣٣٠٥/٧ ، والمقاصد النحوية ١٥٩٦/٤ بلفظ : من دون ذاك حمامي ، وبلا نسبة في الجامع لأبي الحسن العروضي ص١٥١ ، وشفاء الغليل ص٢٥٤ ، والعيون الغامزة ص٢٠٤ كما رواه المؤلف .

تقطيع البيت :

لَيْتَشِعْرِي	هَلْثُمْمَ هَلْ	اتِيَنْهُمْ	∴	أَمْ يَحُولَنْ	مِنْدُونِ ذَا	كَرْرَدَى
O/O//O/	O//O/O/	O/O//O/	∴	O/O//O/	O//O/O/	O//O/
فاعلاتن	مستفع لن	فاعلاتن	∴	فاعلاتن	مستفع لن	فاعلن

إِنْ قَـــدَرْنَا يَوْمًـــا عَلَـــى عَـــامِرٍ ∴ نَنْتَصِـــفْ مِنْـــهُ أَوْ نَدَعْـــهُ لَكُـــمْ[١]

والعروض الثالثة : مجزوءةٌ ، صحيحةٌ ، ولها ضربان :

الأول : مجزوءٌ ، غايةٌ ، مثاله :

لَيْـــتَ شِـــعْرِي مَـــاذَا تَـــرَى ∴ أُمُّ عَمْـــــرٍو فِـــــي أَمْرِنَـــــا [٢]

وضربها الثاني : مخبونٌ ، مقصورٌ ، غايةٌ مردفٌ استحساناً ، مثاله :

كُـــلُّ خَطْـــبٍ[٣] **مَـــا لَـــمْ تَكُـــو ∴ نُـــــوا غَضِـــــبْتُمْ يَسِـــــيرُ**[٤]

الخبن فيه حسن ، والكف صالح ، والشكل قبيح .

مثال الخبن :

وَفُـــــؤَادِي كَعَهْـــــدِهِ لِسُـــــلَيْمَى ∴ بِهَـــوىً لَـــمْ يَحُـــلْ وَلَـــمْ يَتَغَيَّـــرْ [٥]

---

(١) بلا نسبة في العقد الفريد ٣٤٠/٦ ، والمحكم والمحيط الأعظم ١٦٣/١٠ (م ث ل)، والحور العين ص٦٧، والعيون الغامزة ص٢٠٥ ، وفي شفاء الغليل ص٢٥٤: نمتثل . تقطيع البيت :

إِنْقَـــدَرْنَا	يَوْمَـــنْعَلَا	عَامِرِنْ	∴	نَنْتَصِفْمِنْ	هُوَأَوْنَدَعْ	هُولَكُمْ
O/O//O/	O//O/O/	O//O/		O/O//O/	O//O/O/	O//O/
فاعلاتن	مستفع لن	فاعلن	∴	فاعلاتن	مستفع لن	فاعلن

(٢) بلا نسبة في العقد الفريد ٣٤٠/٦ ، والحور العين ص٦٧ ، وشفاء الغليل ص٢٥٥ ، والعيون الغامزة ص٢٠٥ . تقطيع البيت :

لَيْتَ شِعْرِي	مَـاذَا تَرَى	∴	أُمُّعَمْـرِنْ	فِي أَمْـرِنَا
O/O//O/	O//O/O/	∴	O/O//O/	O//O/O/
فاعلاتن	مستفع لن	∴	فاعلاتن	مستفع لن

(٣) من قوله : إن قدرنا يوما .... إلى قوله : مثاله كل خطب ساقط من (ب) .

(٤) بلا نسبة في الجامع لأبي الحسن العروضي ص١٥٢ ، والحور العين ص٦٧ ، وشفاء الغليل ص٢٥٦ ، والعيون الغامزة ص٢٠٥ . تقطيع البيت :

كُلُّ خَطْبٍ	مَا لَمْ تَكُو	∴	نُوغَضِبْتُمْ	يَسِيرُو
O/O//O/	O//O/O/	∴	O/O//O/	O/O//
فاعلاتن	مستفع لن	∴	فاعلاتن	فعولن

(٥) بلا نسبة في الجامع لأبي الحسن العروضي ص١٥٤ ، والعروض لابن جني ص١٣٥ ، وشفاء الغليل ص٢٥٧ ، والعيون الغامزة ص٢٠٥ . تقطيع البيت :

وَفـــؤَادِي	كَعَهْـدِهِي	لِسُلَـــيْمَى	∴	بِهَوَىْلَمْ	يَحُلْوَلَمْ	يَتَغَيْـــيَرْ
O/O///	O//O//	O/O///		O/O///	O//O//	O/O///
فعلاتن	مفاعلن	فعلاتن	∴	فعلاتن	مفاعلن	فعلاتن

مثال الكف :

يَا عُمَيْـرُ مَـا نُظْهِـرُ مِـنْ هَـوَاكَ ∴ أَوْ نُجَـنُّ يَسْـتَنكَرُ حِـينَ تَبْـدُو[١]

مثال الشكل :

صَـرَمَتْكَ أَسْـمَاءُ بَعْـدَ وِصَـالِ ∴ هَـا فَأَصْـبَحْتَ مُكْتَئِبًـا حَزِينًـا[٢]

ويجوز تشعيث الضرب الأول، ولا يدخله معه زحاف لضعف العامد ، ويكون حينئذٍ الجزء الذي قبله عمادًا لامتناعه من الكفِّ ، مثاله :

لَيْسَ مَـنْ مَـاتَ فَاسْـتَرَاحَ بِمَيْـتٍ ∴ إِنَّمَـا المَيْـتُ مَيِّـتُ الأَحْيَـاءِ[٣]

وفي الخفيف المعاقبة بين كفِّ أحد الجزءين وخبن ما بعده .

---

(١) بلا نسبة في شفاء الغليل ص٢٥٧ ، وفي الجامع لأبي الحسن العروضي ص١٥٤ ، والعيون الغامزة ص٢٠٦ برواية :

يَا عُمَيْرُ مَا تُظْهِرُ مِنْ هَوَاكَ ∴ أَوْ تُجَنُّ يَسْتَكْثِرُ حِينَ تَبْدُو

تقطيع البيت :

يَا عُمَيْرُ	مَا نُظْهِرُ	مِنْهَوَاكَ	∴	أَوْنُجَنُنْ	يُسْتَنكَرُ	حِيْنَتَبْدُو
/O//O/	//O/O/	/O//O/	∴	/O//O/	//O/O/	O/O//O/
فـــاعلاتُ	مســـتفع لُ	فاعـلاتُ	∴	فاعلاتُ	مســـتفع لُ	فاعـــلاتن

(٢) بلا نسبة في الجامع لأبي الحسن العروضي ص١٥٥ ، وشفاء الغليل ص٢٥٨ ، والعيون الغامزة ص٢٠٦ . تقطيع البيت :

صَرَمَتْكَ	أَسْمَاءُبَـعْ	دَوِصَـالِ	∴	ها فَأَصْبَـحْ	تَمُـكْتَئِ	بَنْحَزِيْنَا
O/O///	O//O/O/	/O//O/	∴	O/O//O/	//O//	O/O//O/
فعـــلاتُ	مســتفع لــن	فاعـلاتُ	∴	فاعلاتـــن	مفاعـــلُ	فاعـــلاتن

(٣) لعدي بن الرعلاء الغساني في الأصمعيات ص١٥٢ ، والمقاصد النحوية ١٢٧٢/٣ ، وخزانة الأدب ٥٨٣/٩ ، وتاج العروس ١٠١/٥ (موت)، وبلا نسبة في العقد الفريد ٣٣٩/٦ .

تقطيع البيت :

لَيْسَمَنْمَا	تَفَسْتَـــرَا	حَيِمَـيْتن	∴	إِنْنَمَلْـــمَيْ	تُمَيْـــيِتُل	أَحْـــيَائي
O/O//O/	O//O//	O/O///	∴	O/O//O/	O//O//	O/O/O/
فـــاعلاتن	مفـــــاعلن	فعـلاتن	∴	فاعلاتـــن	مفـــــاعلن	مفعـــــولن

فصل

المضارع [١] وزنه : (مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن) مرتين .

استعملته العرب مجزوءًا فصار وزنه مستعملا (مفاعيلن فاع لاتن) مرتين ، وله عروضٌ واحدةٌ ، فصلٌ ؛ لامتناعها من القبض ، وصحيحةٌ على رأي ؛ لأنَّه لو كان في حشوها (فاع لاتن) غيرها لكانت مساوية لها في امتناع القبض لضعف الاعتماد على الوتد المفروق المتقدم .

ولها ضربٌ واحدٌ ، مجزوءٌ ، غايةٌ ؛ لامتناعه من الكفِّ ، مثاله :

دعاني إلى سعادِ ∴ دواعي هوى سعادِ [٢]

وفيه المراقبة بين قبض مفاعيلن وكفه ، وقد تقدم مثال المكفوف ، ومثال المقبوض:

إِذَا دَنَا مِنْكَ شِبْرًا ∴ فَأَدْنِهِ مِنْكَ بَاعَا [٣]

والكف فيه أحسن ، مثال كَفِّ العروض :

وَقَدْ رَأَيْتُ الرِّجَالَ ∴ فَمَا أَرَى مِثْلَ زَيْدِ [٤]

---

(١) قال التبريزي :" سُمِّي مضارعًا ؛ لأنَّه ضارع الهزج بتربيعه وتقديم أوتاده".الكافي ص١١٧.

(٢) البيت بلا نسبة في الجامع لأبي الحسن العروضي ص١٥٧ ، وشفاء الغليل ص٢٣٣ .

تقطيع البيت :

دعانيِا	لى سعادِي	∴	دواعيه	وىسعادِي
//o/o/	o/o//o/	∴	/o/o//	/o//o/
مفاعيلُ	فاع لا تن	∴	مفاعيلُ	فاع لا تن

(٣) بلا نسبة في شفاء الغليل ص٢٣٣ ، ونهاية الراغب ص٣٠٦ . تقطيع البيت :

إِذَا دنَا	مِنْكَشِبْرَنْ	∴	فَأَدْنِهِي	مِنْكَبَاعَا
o//o//	/o/o//o/	∴	o//o//	/o//o/
مفاعلن	فاع لا تن	∴	مفاعلن	فاع لا تن

(٤) بلا نسبة في الجامع لأبي الحسن العروضي ص١٥٨ ، ونهاية الراغب ص٣٠٨ .تقطيع البيت :

وَقَدْرَأَيْ	تُرْرِجَالَ	∴	فَمَا أَرَى	مِثْلَزَيْدِن
o//o//	/o//o/	∴	o//o//	/o/o//o/
مفاعلن	فاع لا تُ	∴	مفاعلن	فاع لا تن

ويدخله الشتر والخرب ، وهما قبيحان :

مثال الشتر :

سَـــــوْفَ أُهْـــــدِي لِسَـــــلْمِى ∴ ثَنَـــــاءً عَلَـــــى ثَنَـــــاءِ [١]

مثال الخرب :

قُلْنَـــــا لَهُـــــمْ وَقَـــــالُوا ∴ وَكُـــــلٌّ لَـــــهُ مَقَـــــالُ/١٠/ [٢]

فصل

المقتضب[٣] وزنه : (مفعولات مستفعلن مستفعلن) مرتين .

استعملته العرب مجزوءًا فصار وزنه مستعملًا : (مفعولاتن مستفعلن) مرتين ، وله عروضٌ واحدةٌ ، مطويَّةٌ ، فصلٌ ، ولها ضربٌ واحدٌ مطويٌّ ، غايةٌ ، مثاله :

أَعْرَضَـــــتْ فَلَـــــاحَ لَهَـــــا ∴ عَارِضَـــــانِ كَـــــالْبَرَدِ [٤]

---

(١) بلا نسبة في الجامع لأبي الحسن العروضي ص١٥٨ ، وشفاء الغليل ص٢٣٤ .

تقطيع البيت :

سَوْفَأُهْـ	دِيْلِسَلْمَا	∴	ثَنَاءَنْعَ	لَاثْنَائِي
O//O/	/O/O//O	∴	//O/O/	/O/O//O
فاعلن	فاع لا تن	∴	مفاعيلُ	فاع لا تن

(٢) بلا نسبة في البارع ص١٨٧ ، ونهاية الراغب ص٣٠٨ .

تقطيع البيت :

قُلْنَالَ	هُمْوَقَالُو	∴	وَكُلُّلُنْلَ	هُومَقَالُو
/O/O/	O/O//O/	∴	/O/O//	O/O//O/
مفعولُ	فاع لا تن	∴	مفاعيلُ	فاع لا تن

(٣) سُمِّي بهذا الاسم ؛ لأنَّه اقْتُضِبَ من المنسرح ، أي : اقتُطِعَ منه بتقديم مفعولات فإنَّها هناك متوسطة . نهاية الراغب ص٣١٠ .

(٤) في (ب) : فلاح لَهَا ، والبيت بلا نسبة في العقد الفريد ٣٤١/٦، وتصحيح الفصيح ص٢٣٤، وشفاء الغليل ص٢٣٦ . تقطيع البيت :

أَعْرَضَتْفَ	لَاحَلَهَا	∴	عَارِضَانِ	كَلْبَـــرَدِي
/O//O/	O///O/	∴	/O//O/	O///O/
فاعـلاتُ	مفتعلن	∴	فاعـلاتُ	مفتعلن

وفيه المراقبة بين خبن مفعولات وطيه ، والطي أحسن من الخبن ، وقد تقدم مثال المطوي .

ومثال المخبون :

يَقُولُونَ لا بَعِدُوا ∴ وَهُمْ يَدْفِنُونَهُمُ (١)

والكوفيون يجيزون فيه الخبل ، وأنشد الفراء(٢):

صَرَمَتْكَ جَارِيَةٌ ∴ تَرَكَتْكَ فِي تَعَبِ (٣)

فصل

المجتث(٤) وزنه : مستفعِ لُن فاعلاتن فاعلاتن مرتين .

استعملته العرب مجزوءًا فصار وزنه مستعملًا : مستفع لن فاعلاتن مرتين ، وله عروضٌ واحدةٌ ، مجزوءةٌ ، صحيحةٌ ، ولها ضربٌ واحدٌ ، غايةٌ ؛ لامتناعه من الكفِّ ؛ ولجواز التشعيث على رأيٍ(٥)، مثاله :

---

(١) بلا نسبة في الكافي للتبريزي ص١٢١ ، ونهاية الراغب ص٣١٠ . تقطيع البيت :

يَقُولُونَ	لابَعِدُو	∴	وَهُمْيَدْفِ	نُونَهُمُو
/O/O//	O///O/	∴	/O/O//	O///O/
مفاعيلُ	مفتعلن	∴	مفاعيلُ	مفتعلن

(٢) ينظر: البارع ص١٩٠ ، ونهاية الراغب ص٣١٢ .

والفراء هو أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله ، إمام كبير من أئمة النحو الكوفي ، من مؤلفاته : معاني القرآن ، توفي سنة (٢٠٧هـ) . ينظر : طبقات النحويين واللغويين ص١٣١ ، وإنباه الرواة ٤/٧ .

(٣) بلا نسبة في نهاية الراغب ص٣١٢ ، وفي البارع ص١٩٠ بلفظ : صرفتك . تقطيع البيت :

صَرَمَتْكَ	جَارِيَتُنْ	∴	تَرَكَتْكَ	فِي تَعَبِي
/O///	O///O/	∴	/O///	O///O/
فعلاتُ	مفتعلن	∴	فعلاتُ	مفتعلن

(٤) قال الإسنوي :" سُمِّي بهذا الاسم ؛ لأنَّه مجتث أي: مقتطع من بحر الخفيف بتقديم مستفع لن فإنَّه هناك متوسط ولأجل اقتطاعه منه كان زحافه كزحافه ". نهاية الراغب ص٣١٥ .

(٥) ينظر: البارع ص١٩٤ .

الـــــبَطْنُ مِنْهَـــــا خَمِـــــيصٌ ∴ وَالوَجْـــــهُ مِثْـــــلُ الهِـــــلاَلِ [١]

الخبن في جميع أجزائه حسن ، والكف صالح ، وهما يتعاقبان في الجزءين والشكل قبيح مثال الخبن :

وَلَـــــوْ عَلِقْـــــتَ بِسَـــــلْمَى ∴ عَلِمْـــــتَ أَنْ سَـــــتَمُوتُ [٢]

مثال الكَفِّ :

مَـــــا كَـــــانَ عَطَـــــاؤُهُنَّ ∴ إِلاّ عِـــــدَةً ضِـــــمَارَا [٣]

مثال الشكل :

أُولَئِـــــكَ خَيْـــــرُ قَـــــوْمٍ ∴ إِذَا ذُكِـــــرَ الخِيَـــــارُ [٤]

---

(١) بلا نسبة في العقد الفريد ٣٤١/٦ ، والحور العين ص٦٨ ، وشفاء الغليل ص٢٣٧ ، والعيون الغامزة ص٢١٢ ، وتاج العروس ٥٦٥/١٧ (خمص) . تقطيع البيت :

ألبَطْنُمِنْ	هَاخَمِيصُنْ	∴	وَلْوَجْهُمِثْ	لُلْهِـــلاَلِي
O//O/O/	O/O//O/	∴	O//O/O/	O/O//O/
مستفع لن	فاعلا تن	∴	مستفع لن	فاعلا تن

(٢) بلا نسبة في الكافي للتبريزي ص١٢٣ ، والبارع ص١٩٣ ، وشفاء الغليل ص٢٣٨ ، والعيون الغامزة ص٢١٣ . تقطيع البيت :

وَلَوْعَلِـقْ	تَبِسَلْـمَا	∴	عَلِمْتَأَنْ	سَتَمُوتُو
O//O//	O/O///	∴	O//O//	O/O///
مفاعلن	فعلا تن	∴	مفاعلن	فعلا تن

(٣) بلا نسبة في الكافي ص١٢٣ ، وشفاء الغليل ص٢٣٨ ، والعيون الغامزة ص٢١٣ .

تقطيع البيت :

مَاكَـانَـعَ	طَاؤُهُـنْنَ	∴	إِلْـلَاعِـدَ	تَنْـــضَمَارَا
//O/O/	/O//O/	∴	//O/O/	O/O//O/
مستفـــعلُ	فاعلاتُ	∴	مستفـــعلُ	فاعلا تن

(٤) بلا نسبة في البارع ص١٩٤ ، وشفاء الغليل ص٢٣٩ ، والعيون الغامزة ص٢١٣ .

تقطيع البيت :

أُلَـائِكَ	خَيْرُقَوْمِنْ	∴	إِذَاذُكِ	رَلْخَـــيَارُو
//O//	O/O//O/	∴	//O//	O/O//O/
مفاعلُ	فاعلاتن	∴	مفاعلُ	فاعلاتن

ومثال التشعيث عند من يراه :

أَنْـــــتَ امْـــــرُؤٌ مُـــــتَجَنٍّ ∴ وَلَسْـــــتَ بِالغَضْـــــبَانِ (١)

فصل

المتقارب(٢) وزنه : (فعولن) ثماني مرات ، وله عروضان :

الأولى : وافيةٌ ، فصلٌ ؛ لجواز قصرها وحذفها مفارقين، ولها أربعةُ أضرب :

فالضرب الأول(٣): وافٍ ، غايةٌ ؛ لامتناعه من القبض ، مثاله :

فَأَمَّـــا تَمِـــيمُ تَمِـــيمُ بْـــنُ مُـــرٍّ ∴ فَأَلْفَـــاهُمُ القَـــوْمُ رَوْبَـــى نِيَامَـــا (٤)

والضرب الثاني : وافٍ ، مقصورٌ ، مردفٌ لزومًا، مثاله :

وَيَـــأْوِي إِلَـــى نِسْـــوَةٍ بَائِسَـــاتٍ ∴ وَشُعْثًا مَرَاضِـــيعَ مِثْـــلَ السَّـــعَالْ (٥)

والضرب الثالث : وافٍ ، محذوفٌ ، مثاله :

---

(١) لإبراهيم بن المهدي في الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي ص٤٨ ، وبلا نسبة في البارع ص١٩٤ . تقطيع البيت :

أَنْتَ مْرُؤن	مُتَجَنْـنِنْ	∴	وَلَسْتَبِلْ	غَضْـبَانِي
O//O/O/	O/O///	∴	O//O//	O/O/O/
مستفع لن	فعلاتن	∴	مفاعلن	مفعولن

(٢) سُمِّي بذلك ؛ لتقارب أجزائه ؛ لأنَّ جميعها خماسيةٌ فلم تطل ولم تتباعد بكثرة الحروف ، وقيل : لتقارب أوتاده بعضها من بعض .ينظر: نهاية الراغب ص٣٢٢ .

(٣) في (ب) : الأول .

(٤) لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص١٣٥ ، وبلا نسبة في البارع ص٢٠٢ ، ونهاية الراغب ص٣٢٤ ، والعيون الغامزة ص٢١٦ . تقطيع البيت :

فَأَمْـــمَا	تَمِيـــمُنْ	تَمِيـــمُبْ	نُمُـــرْنِنْ	∴	فَأَلْـــفَا	هُمُلْـــقَوْ	مُرَوْبَـــى	نِيـــامَا
O/O//	O/O//	O/O//	O/O//	∴	O/O//	O/O//	O/O//	O/O//
فعـــولن	فعولن	فعـــولن	فعولن	∴	فعـــولن	فعولن	فعـــولن	فعولن

(٥) لأمية بن أبي عائذ الهذلي في المقاصد النحوية ١٥٥٦/٤، ١٥٥٧، والمخصص ٨٩/٥ ، بلفظ : السعالي ، وبلا نسبة في الكافي ص١٣٠ ، ونهاية الراغب ص٣٢٥ .

تقطيع البيت :

وَيَـــأْوِي	إِلَى نِـــسْ	وَتَـــنْ بَا	نِسَـــاتن	∴	وَشُعْـــثن	مَرَاضِي	عَمِثْلَسْ	سَعَالْ
O/O//	O/O//	O/O//	O/O//	∴	O/O//	O/O//	O/O//	OO//
فعـــولن	فعولن	فعـــولن	فعولن	∴	فعـــولن	فعولن	فعـــولن	فعولْ

وَأَبني مِنَ الشِّــعْرِ شِــعْرًا عَوِيصًــا ∴ يُنَسِّــي الــرُّوَاةَ الَّــذِي قَــدْ رَوَوْا[١]

والضرب الرابع : وافٍ ، أبترُ ، مثاله :

خَلِيلَــيَّ عُوجَــا عَلَــى رَسْــمِ دَارٍ ∴ خَلَتْ مِــنْ سُــلَيْمَى وَمِــنْ مَيَّــهْ [٢]

والعروض الثانية : مجزوءةٌ ، محذوفةٌ ، فصلٌ ، ولها ضربان :

الأول : محذوفٌ ، غايةٌ ، مثلها ، مثاله :

أَمِــــنْ دِمْنَــــةٍ أَقْفَــــرَتْ ∴ لِسَــــلْمَى بِــــذَاتِ الغَضَــــا[٣]

وضربها الثاني : مجزوءٌ ، أبترُ ، غايةٌ ، مثاله :

تَعَفَّــــفْ وَلاَ تَبْتَــــئِسْ ∴ فَمَــــا يُقْــــضَ يَأْتِيكَــــا [٤]

---

(١) بلا نسبة في البارع ص٢٠٣ ، ونهاية الراغب ص٣٢٥ ، والعيون الغامزة ص٢١٦ .

تقطيع البيت :

وَأَبْني	مِنَشْشَعْ	رِشِعْرَنْ	عَوِيصَنْ	∴	يُنَسْسِرْ	رُوَاتَلْ	لذِيْقَدْ	رَوَوْ
O/O//	O/O//	O/O//	O/O//	∴	O/O//	O/O//	O/O//	O//
فعــولن	فعولن	فعــولن	فعولن	∴	فعــولن	فعولن	فعــولن	فعلْ

(٢) بلا نسبة في الكافي ص١٣٢ ، ونهاية الراغب ص٣٢٥ ، والعيون الغامزة ص٢١٦ .

تقطيع البيت :

خَلِيــلَيْ	يَعُــوجَا	عَلَا رَسْ	مِــدَارن	∴	خَلَتْمِنْ	سُلَيْــمَا	وَمِمْمَيْ	يَــهْ
O/O//	O/O//	O/O//	O/O//	∴	O/O//	O/O//	O/O//	O/
فعــولن	فعولن	فعــولن	فعولن	∴	فعــولن	فعولن	فعــولن	فلْ

(٣) بلا نسبة في الكافي ص١٣٢ ، ونهاية الراغب ص٣٢٨ ، والعيون الغامزة ص٢١٧ .

تقطيع البيت :

أَمِــنْ دِمْ	نَتِــنْأَقْ	فَرَتْ	∴	لِسَلْمَى	بِذَاتِــلْ	غَــضَا
O/O//	O/O//	O//	∴	O/O//	O/O//	O//
فعــولن	فعــولن	فعل	∴	فعــولن	فعــولن	فعل

(٤) بلا نسبة في الكافي ص١٣٢ ، ونهاية الراغب ص٣٢٨ ، والعيون الغامزة ص٢١٧ .

تقطيع البيت :

تَعَفْفَفْ	وَلاَ تَــبْ	تَئِسْ	∴	فَمَا يُــقْ	ضَيَأْتِي	كَــا
O/O//	O/O//	O//	∴	O/O//	O/O//	O/
فعــولن	فعــولن	فعل	∴	فعــولن	فعــولن	فلْ

والقبض إذا لم يكثر حسنٌ يدخله الثلم ، والثرم .

مثال القبض[١]:

أَفَـــادَ فَجَـــادَ وَقَـــادَ وَذَادَ ∴ وَسَـــادَ وَزَادَ وَعَـــادَ فَأَفْضَـــلْ [٢]

مثال الثَّلْم :

لَـــوْلا خِـــدَاشُ أَخَـــذْتُ دَوابّ ∴ سَـــعْدٍ وَلَـــم أُعْطِـــه مَـــا عَلَيْهَـــا[٣]

مثال الثرم :

قُلْـــتُ سَـــدَاداً لِمَـــنْ جَـــاءَني/١١/ ∴ فَأَحْسَنْتُ قَـــوْلاً وَأَحْسَـــنْتُ رأيـــا[٤]

---

(١) والقبض إذا لم يكثر إلى مثال القبض ساقط من (أ) .

(٢) بلا نسبة في الكافي ص١٣٤ ، والبارع ص٢٠٥ ، والعيون الغامزة ص٢١٩ .

تقطيع البيت :

أَفَـــادَ	فَجَـادَ	وَقَـــادَ	وَذَادَ	∴	وَسَـــادَ	وَزَادَ	وَعَـــادَ	فَأَفْضَلْ
/O//	/O//	/O//	/O//	∴	/O//	/O//	/O//	O/O//
فعـــولُ	فعولُ	فعـــولُ	فعولُ	∴	فعـــولُ	فعولُ	فعـــولُ	فعولن

(٣) بلا نسبة في العقد الفريد ٣٤٢/٦ ، والبارع ص٢٠٥ ، وفي الكافي للتبريزي ص١٣٥ : أخذت جمالات سعدٍ ، وفي العيون الغامزة ص٢١٩ : أخذتُ جمالات بكرٍ.

تقطيع البيت :

لَـــوْلا	خِدَاشُن	أَخَذْتُ	دَوابْ	∴	بِسَعْدن	وَلَـــمْأُعْ	طِهِيْمَا	عَلَيْـها
O/O/	O/O//	/O//	OO//	∴	O/O//	O/O//	O/O//	O/O//
فعلن	فعولن	فعـــول	فعولْ	∴	فعـــولن	فعولن	فعـــولن	فعولن

(٤) بلا نسبة في البارع ص٢٠٦ ، ونهاية الراغب ص٣٣٣ ، والعيون الغامزة ص٢١٩ .

تقطيع البيت :

قُلْتُ	سَـــدَادَنْ	لِمَـنْجَا	أني	∴	فَأَحْسَنْ	تُقَـــوْلَنْ	وَأَحْسَنْ	تـرَأْيَـــا
/O/	O/O//	O/O//	O//	∴	O/O//	O/O//	O/O//	O/O//
فعْلُ	فعولن	فعـــولن	فعلْ	∴	فعـــولن	فعولن	فعـــولن	فعولن

فصل

المتدارك ذهب غير الخليل إلى أنه مستعمل ، ويسمى المخترع ، والخبب وركض الخيل[١]، ووزنه : (فاعلن) ثماني مرات ، وله عروضان :

الأولى : وافية صحيحة ، ولها ضرب واحد ، صحيح مثلها ، مثاله :

لَمْ يَدَعْ مَنْ مَضَى لِلَّـذِي قَـدْ غَبَـر ∴ فَضْلَ عِلْـمٍ سِـوَى أَخْـذِهِ بالْـأَثَرْ[٢]

والعروض الثانية مجزوءة صحيحة ولها ضرب واحد مثلها مثاله :

قِـفْ عَلَـى دَارِسَـاتِ الـدِّمَنْ ∴ بَـيْنَ أَطْلَالِهَـا وَابْكِـيَنْ[٣]

الخبن فيه حسن مستعمل والقطع شاذ مثال الخبن :

كُـرَةٌ طُرِحَـتْ لِصَـوالِجَةٍ ∴ فَتَلَقَّفَهَـا رَجُـلٌ رَجُـلُ[٤]

ومثال القطع :

مَـالِي مَـالٌ إِلَّـا دِرْهَـمْ ∴ أَوْ بِرْذَوْنِـي ذَاكَ الْـأَدْهَمْ[٥]

---

(١) قال الإسنوي :" هذا هو البحر الذي لم يذكره الخليل وتداركه غيره ؛ ولهذا سُمِّي المتدارك ... وقياس ما ذكروه أن يكون مفتوح الراء ".نهاية الراغب ص٣٢٤ .

(٢) بلا نسبة في العمدة في محاسن الشعر وآدابه ٣٠٤/٢ ، وشفاء الغليل ص١٨١ ، وزهر الأكم في الأمثال والحكم ٧٧/٣ . تقطيع البيت :

لَمْيَدَعْ	مَمْمَضَا	لِلَّذِي	قَدْ غَبَر	∴	فَضْلَعِلْ	مِنْسِوَا	أَخْذِهِي	بِلْأَثَرْ
/o//o	/o//o	/o//o	/o//o	∴	/o//o	/o//o	/o//o	/o//o
فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	∴	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن

(٣) بلا نسبة في شفاء الغليل ص١٨٢ . تقطيع البيت :

قِفْعَلَا	دَارِسَا	تِدْمِنْ	∴	بَيْنَأَطْ	لَالِهَا	وَبْكِيَنْ
/o//o	/o//o	/o//o	∴	/o//o	/o//o	/o//o
فاعلن	فاعلن	فاعلن	∴	فاعلن	فاعلن	فاعلن

(٤) بلا نسبة في شفاء الغليل ص١٨٢ . تقطيع البيت :

كَرَتَنْ	طَرِحَتْ	لِصَوا	لِجَتِنْ	∴	فَتَلَقْ	قَفَهَا	رَجُلَنْ	رَجُلُو
/o///	/o///	/o///	/o///	∴	/o///	/o///	/o///	/o///
فعلن	فعلن	فعلن	فعلن	∴	فعلن	فعلن	فعلن	فعلن

(٥) بلا نسبة في أهدى سبيل إلى علمي الخليل ص٧٤ . تقطيع البيت :

مَالِيْ	مَالَنْ	إِلَّا	دِرْهَمْ	∴	أَوْبِرْ	ذَوْنِي	ذَاكَلْ	أَدْهَمْ
/o/o	/o/o	/o/o	/o/o	∴	/o/o	/o/o	/o/o	/o/o
فَعْلُنْ	فَعْلُنْ	فَعْلُنْ	فَعْلُنْ	∴	فَعْلُنْ	فَعْلُنْ	فَعْلُنْ	فَعْلُنْ

فصل

والتصريع تغيير العروض عن وزنها المستعمل لتساوي ضربها الزائد عليها أو الناقص عنها في وزنها[١] المستعمل مع تحليتها بقافية البيت الأول من القصيدة خاصة ثم تعاد إلى حالتها الأولى فيما عداه كقول امريء القيس في الزيادة :

قِفا نَبكِ من ذكرَى حَبيبٍ وَعِرْفانِ ∴ وَرَسْمٍ عَفتْ آياتُه مُنذُ أزْمَانِ

أتَتْ حِجَجٌ بَعدي عَليها فأصْبَحَتْ ∴ كَخَطِّ زَبُورٍ في مصَاحِفِ رُهبَانِ [٢]

وكقوله في النقصان :

أجارَتَنا إنَّ الخُطُوبَ تَنوبُ ∴ وإني مُقِيمٌ ما أقامَ عَسِيبُ

أجارَتَنا إنّا غَرِيبَانِ هَهُنَا ∴ وكُلُّ غَرِيبٍ للغَرِيبِ نَسِيبُ[٣]

والتقفية تحلية العروض بقافية ضربها المساوي لها في وزنها المستعمل في أول بيت في القصيدة خاصة ثم تسلب القافية فيما عداه كقوله :

قِفا نبكِ، من ذِكرى حبيبٍ، ومنزلِ ∴ بسِقطِ اللّوى بينَ الدَّخولِ، فَحَوْمَلِ

فتُوضِحَ فالْمِقراةِ لم يَعْفُ رَسْمُها ∴ لما نَسَجَتْها من جنوبٍ وشَمْأَلِ[٤]

ولا يقع في عروض البيت المصرع أو المقفى من زحاف أو علة مفارقة إلا ما جاز وقوعه في ضربها وقع فيه أو لم يقع والله تعالى أعلم[٥].

نَجِذَ من خط جامعه ومختصره عبد الله الفقير إليه الغني به محمد بن علي المحلي الأنصاري ثم الخزرجي غفر الله له ولوالديه ، ولنا ولوالدينا ، ولمشايخنا، ولجميع المسلمين .

وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم دائما أبدًا ليوم الدين، والحمد لله رب العالمين على يد الفقير أحمد المسنفي يوم الأحد ثاني شهر رجب الفرد سنة ٩٨٥هـ .

---

(١) في (أ) : وزنه .

(٢) ديوان امرئ القيس ص ١٥٩ .

(٣) ديوان امرئ القيس ص ٨٣ .

(٤) ديوان امرئ القيس ص٢١ ، ٢٢ .

(٥) في (ب) انتهى .

خاتمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، سيِّدنا محمد وعلى آله وصحبه ومَنْ تمسَّك بسنته إلى يوم الدين.

أما بعد

فبعد أن انتهيت من هذا البحث بفضل الله ومنِّه ، أذكر النتائج التي خرجت بها منه على النحو التالي :

أولا : أن المحلي له في ترتيب الدوائر العروضية مذهبان، وما سار عليه في (غنية الحفاظ) هو مذهب جمهور العروضيين وكذا الحال في ترتيب بحور دائرة المشتبه.

ثانيا : أن (غنية الحفاظ) يعد من جملة المختصرات التي اختصرها المحلي من كتابه (شفاء الغليل) إلا أنه وافق فيه العروضيين كما سبق .

ثالثا : أن المحلي فصل بين علمي العروض والقافية في مؤلفاته، ولم يجمعهما في كتاب واحد .

وفي الختام :

أسأل الله ــ عز وجل ــ أن يجعله خالصا لوجهه ، وأن ينفع به ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

ثبت المصادر والمراجع

الإبانة في اللغة العربية ، للعَوْتبي ، تحقيق د/ عبد الكريم خليفة وآخرين ، وزارة التراث القومي والثقافة ــ مسقط ــ سلطنة عمان ، ط١ ١٤٢٠هـ ــ ١٩٩٩م .
ارتشاف الضرب من لسان العرب ، لأبي حيان الأندلسي ، تحقيق/ رجب عثمان محمد ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ط١ ١٤١٨هـ ــ ١٩٩٨م .
إسفار الفصيح ، للهروي ، تحقيق/ أحمد بن سعيد بن محمد قشاش ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ــ المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ .
الأصمعيات، تحقيق/ أحمد محمد شاكر ، وعبد السلام محمد هارون ، دار المعارف ــ مصر ، الطبعة السابعة ١٩٩٣م .
الأعلام، لخير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر ــ أيار، مايو ٢٠٠٢م .
أعيان العصر وأعوان النصر، للصفدي ، تحقيق د/ علي أبو زيد وآخرين ، دار الفكر المعاصر، بيروت ــ لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ــ ١٩٩٨م .
أمالي ابن الشجري، تحقيق الدكتور/ محمود محمد الطناحي ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ ــ ١٩٩١م .
الأمالي، لأبي علي القالي، عني بوضعها وترتيبها/ محمد عبد الجواد الأصمعي، دار الكتب المصرية ، الطبعة الثانية ١٣٤٤ هـ ــ ١٩٢٦م .
الأنساب، للسمعاني، تحقيق/ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره ، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ، ط١ ١٣٨٢هـ ــ ١٩٦٢م .
الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ، لأبي البركات الأنباري ، المكتبة العصرية ، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ ــ ٢٠٠٣م .
البارع في علم العروض ، لابن القطاع ، تحقيق د/ أحمد محمد عبد الدايم ، الفيصلية ــ مكة المكرمة ، ١٤٠٥هـ ــ ١٩٨٥م .
بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، لجلال الدين السيوطي ، تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ــ لبنان ، صيدا .
البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ، للفيروزآبادي ، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ ــ ٢٠٠٠م .
تاج العروس من جواهر القاموس، لمرتضى الزَّبيدي، تحقيق/ مجموعة من المحققين، دار الهداية .
تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير والأعلام للذهبي ، تحقيق الدكتور/ بشار عوّاد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، الطبعة الأولى ٢٠٠٣م .

تثقيف اللسان وتلقيح الجنان ، لا بن مكي الصقلي ، تحقيق/ مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م .

تذكرة الحفاظ للذهبي، دار الكتب العلمية بيروت ـ لبنان ، الطبعة الأولى١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م .

التذكرة الحمدونية ، للبغدادي، دار صادر ـ بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ .

التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل ، لأبي حيان الأندلسي ، تحقيق د/ حسن هنداوي ، دار القلم ـ دمشق ، الطبعة الأولى .

تصحيح الفصيح وشرحه، لابن درستويه ، تحقيق د/ محمد بدوي المختون، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ـ القاهرة ، ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م .

التصريح بمضمون التوضيح في النحو، لخالد بن عبد الله الجرجاويّ الأزهري، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م .

تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، لابن أبي نصر، تحقيق الدكتورة/ زبيدة محمد سعيد، مكتبة السنة ـ القاهرة، ط١ ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م .

التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية ، للحسن الصغاني ، تحقيق / مجموعة من المحققين ، مطبعة دار الكتب ـ القاهرة .

تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد ، لناظر الجيش ، تحقيق أ.د/ علي محمد فاخر وآخرين ، دار السلام ـ القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ ـ

تهذيب اللغة ، لأبي منصور الأزهري ، تحقيق/ محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ، الطبعة الأولى ٢٠٠١م .

توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ، لابن ناصر الدين، تح/ محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت ، ط١ ١٩٩٣م .

الجامع في العروض والقوافي، لأبي الحسن العروضي، تحقيق د/ زهير غازي زاهد وزميله ، دار الجيل بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٦م .

جمهرة أشعار العرب ، لأبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي ، تحقيق/ علي محمد البجادي ، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع .

الجنى الداني في حروف المعاني، للمرادي، تحقيق د/ فخر الدين قباوة وزميله، دار الكتب العلمية بيروت ـ لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م .

الحماسة البصرية، لعلي بن أبي الفرج البصري، تحقيق/ مختار الدين أحمد، عالم الكتب ـ بيروت .

الحماسة المغربية ، لأبي العباس أحمد بن عبد السلام الجرّاوي ، تحقيق/ محمد رضوان الداية ، دار الفكر المعاصر ـ بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٩١م .

الحور العين، للحميري، تح/ كمال مصطفى، مكتبة الخانجي ــ القاهرة ١٩٤٨م .
الحيوان ، للجاحظ ، دار الكتب العلمية ــ بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٢٤هـ .
خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، لعبد القادر البغدادي، تحقيق/ عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ــ القاهرة ، الطبعة الرابعة ١٤١٨هـ ــ ١٩٩٧م.
الدر الفريد وبيت القصيد ، للمستعصمي ، تحقيق د/ كامل سلمان الجبوري ، دار الكتب العلمية، بيروت ــ لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٣٦هـ ــ ٢٠١٥م .
الدر النضيد في شرح القصيد ، لابن واصل الحموي ، تحقيق د/ محمد عامر أحمد ، ١٤٠٨هـ ــ ١٩٨٧م .
الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، لابن حجر العسقلاني، مراقبة/ محمد عبد المعيد ضان ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ــ صيدر آباد/ الهند ، الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ ــ ١٩٧٢م .
ديوان ابن الدمينة ، تحقيق/ أحمد راتب النفاخ ، مكتبة دار العروبة .
ديوان أبي الأسود الدؤلي ، تحقيق الشيخ/ محمد حسن آل ياسين ، منشورات مكتبة النهضة بغداد ، الطبعة الثانية ١٣٨٤هـ ــ ١٩٦٤م .
ديوان أبي العتاهية ، دار بيروت للطباعة والنشر ــ بيروت ١٤٠٦هـ ــ ١٩٨٦م .
ديوان الأخطل ، تحقيق/ محمد مهدي ناصر الدين ، دار الكتب العلمية بيروت ــ لبنان ، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ ــ ١٩٩٤م .
ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس .
ديوان العجاج ، تحقيق د/ عبد الحفيظ السطلي ، مكتبة الدكتور مروان العطية ، مكتبة أطلس دمشق .
ديوان الهذليين، ترتيب وتعليق/ محمّد محمود الشنقيطي، الدار القومية للطباعة والنشر ــ القاهرة ، ١٣٨٥هـ ــ ١٩٦٥م .
ديوان امريء القيس ، ضبطه وصححه الأستاذ/ محمد عبد الشافي ، دار الكتب العلمية بيروت ــ لبنان ، الطبعة الخامسة ١٤٢٥هـ ــ ٢٠٠٤م .
ديوان زهير بن أبي سلمى ، تحقيق الأستاذ/ علي حسن فاعور ، دار الكتب العلمية بيروت ــ لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ــ ١٩٨٨م .
ديوان طرفة بن العبد بشرح الأعلم الشنتمري، تحقيق/ دريه الخطيب ، ولطفي الثقال ، المؤسسة العربية بيروت ــ لبنان ، الطبعة الثانية ٢٠٠٠م .
ديوان طرفة بن العبد، تحقيق/ مهدي محمد ناصر الدين ، دار الكتب العلمية بيروت ــ لبنان ، الطبعة الثالثة ١٤٢٣هـ ــ ٢٠٠٢م .

ديوان عبيد بن الأبرص ، شرح/ أشرف أحمد عدرة ، دار الكتاب العربي ــ بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ ــ ١٩٩٤م .
ديوان عدي بن زيد العبادي ، حققه وجمعه/ محمد جبار المعيبد ، شركة دار الجمهورية للنشر والطبع ــ بغداد ، ١٣٨٥هـ ــ ١٩٦٥م .
ديوان عمر بن أبي ربيعة ، تحقيق د/ فايز السيد ، دار الكتاب العربي ــ بيروت ، الطبعة الثانية ١٤١٦هـ ــ ١٩٩٦م .
ديوان عنترة ، تحقيق/ محمد سعيد مولوي ، المكتب الإسلامي .
ديوان كثير عزة ، جمعه وشرحه د/ إحسان عباس ، دار الثقافة بيروت ــ لبنان ١٣٩١هـ ــ ١٩٧١م .
ديوان مهلهل بن ربيعة ، شرح وتقديم/ طلال حرب ، الدار العالمية .
زهر الأكم في الأمثال والحكم ، للحسن بن مسعود، تح د/ محمد حجي وزميله، الشركة الجديدة، الدار البيضاء ــ المغرب، ط١: ١٤٠١هـ ــ ١٩٨١م.
سلم الوصول إلى طبقات الفحول ، لحاجي خليفة ، تحقيق/ محمود عبد القادر الأرناؤوط ، إشراف وتقديم/ أكمل الدين إحسان أوغلي ، تدقيق/ صالح سعداوي صالح ، إعداد الفهارس/ صلاح الدين أويغور ، مكتبة إرسيكا ، إستانبول ــ تركيا ، ٢٠١٠م .
السلوك لمعرفة دول الملوك ، لتقي الدين المقريزي، تحقيق/ محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، لبنان ــ بيروت ، ط١: ١٤١٨هـ ــ ١٩٩٧م .
سمط اللآلي في شرح أمالي القالي، لأبي عبيد البكري ، تحقيق/ عبد العزيز الميمني ، دار الكتب العلمية، بيروت ــ لبنان .
شرح الخزرجية في علم العروض والقافية لأبي القاسم الصنهاجي، رسالة ماجستير للباحث/ وزار سليمان ، جامعة أبي بكر بلقايد ــ تلمسان ــ الجزائر ، سنة ٢٠١٢ ــ ٢٠١٣م .
شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ،لأبي بكر الأنباري ، تحقيق/ عبد السلام محمد هارون ، دار المعارف ، الطبعة الخامسة .
شرح المفصل للزمخشري ، لابن يعيش ، قدم له الدكتور/ إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية بيروت ــ لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ ــ ٢٠٠١م .
شرح تسهيل الفوائد لابن مالك ، تحقيق د/ عبد الرحمن السيد ، ود/ محمد بدوي المختون ، هجر للطباعة والنشر، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ ــ ١٩٩٠م .
شرح ديوان الحماسة ، للتبريزي ، دار القلم ــ بيروت .
شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ، تحقيق/ غريد الشيخ ، وضع فهارسه/ إبراهيم شمس الدين ،

دار الكتب العلمية، بيروت ــ لبنان ، ط١: ١٤٢٤هـ ــ ٢٠٠٣م .
شرح ديوان المتنبي ، لأبي البقاء العكبري ،تحقيق/ مصطفى السقا وآخرين ، دار المعرفة ــ بيروت .
شرح ديوان عنترة للخطيب التبريزي قدم له ووضع هوامشه وفهارسه مجيد طراد ، دار الكتاب بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ ١٩٩٢م .
شرح ديوان عنترة للخطيب التبريزي، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه مجيد طراد ، دار الكتاب بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ ١٩٩٢م .
شرح شواهد المغني ، لجلال الدين السيوطي ، تعليق/ أحمد ظافر كوجان ، والشيخ/ محمد محمود ابن التلاميد، لجنة التراث العربي ، ١٣٨٦هـ ــ ١٩٦٦م.
شرح قصيدة ابن الحاجب، لابن التركماني، تحقيق د/ محمود محمد العامودي ، مطبعة المقداد غزة ، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ ــ ٢٠٠٤م .
شرح كتاب سيبوي، لأبي سعيد السيرافي، تحقيق/ أحمد حسن مهدلي ، وعلي سيد علي ، دار الكتب العلمية، بيروت ــ لبنان ، الطبعة الأولى ٢٠٠٨م .
شعر عبد الله بن الزبعري ، تحقيق د/ يحيى الجبوري ، مؤسسة الرسالة ــ بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠١هـ ــ ١٩٨١م .
شفاء الغليل في علم الخليل ، لأمين الدين المحلي ، تحقيق د/ صلاح شعبان ، دار الجيل بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ ــ ١٩٩١م .
شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، لنشوان بن سعيد الحميري ، تحقيق د/ حسين بن عبد الله العمري وآخرين ، دار الفكر المعاصر بيروت ــ لبنان، دار الفكر دمشق ــ سورية ، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ ــ ١٩٩٩م .
صبح الأعشى في صناعة الإنشاء ، للقلقشندي ، دار الكتب العلمية ــ بيروت .
الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، لأبي نصر الجوهري ، تحقيق/ أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين ــ بيروت ، ط٤: ١٤٠٧هـ ــ ١٩٨٧م .
طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكي ، تحقيق د/ محمود محمد الطناحي وزميله ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ .
طبقات النحويين واللغويين، لأبي بكر الإشبيلي ، تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة الثانية ، دار المعارف .
طبقات علماء الحديث، لمحمد بن أحمد بن عبد الهادي ، تحقيق/ أكرم البوشي وزميله، مؤسسة الرسالة ، بيروت ــ لبنان، الطبعة الثانية ١٤١٧ هـ ــ ١٩٩٦م.

العروض ، لابن جني ، تحقيق د/ أحمد فوزي الهيب ، دار القلم ــ الكويت ، الطبعة الثانية ١٤٠٩هـ ــ ١٩٨٩م .
عروض الورقة ، لأبي نصر الجوهري، تحقيق د/ محمد سعدي جوكنلي ، ١٩٩٤م .
العقد الفريد ، لابن عبد ربه الأندلسي ، دار الكتب العلمية ــ بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ .
العمدة في محاسن الشعر وآدابه ، للحسن بن رشيق القيرواني ، تحقيق/ محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الجيل ، الطبعة الخامسة ١٤٠١هـ ــ ١٩٨١م .
العنوان في معرفة الأوزان ، لأمين الدين المحلي ، تحقيق / حسام الدين مصطفى محمد ، نشرته شبكة الألوكة ٢٠١٥م .
عيار الشعر ، لأبي الحسن طباطبا ، تحقيق/ عبد العزيز بن ناصر المانع ، مكتبة الخانجي ــ القاهرة .
العيون الغامزة على خبايا الرامزة ، للدماميني ، تحقيق/ الحساني حسن عبد الله ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، الطبعة الثانية ١٤١٥هـ ــ ١٩٩٤م .
غريب الحديث ، للخطابي ، تحقيق/ عبد الكريم إبراهيم الغرباوي ، خرج أحاديثه/ عبد القيوم عبد رب النبي ، دار الفكر ــ دمشق ،١٤٠٢هـ ــ ١٩٨٢م .
غريب الحديث ،لأبي الفرج الجوزي ، تحقيق د/ عبد المعطي أمين القلعجي ، دار الكتب العلمية بيروت ــ لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ ــ ١٩٨٥م .
الغريبين في القرآن والحديث ، لأبي عبيد الهروي ، تحقيق/ أحمد فريد المزيدي ، قدم له وراجعه أ.د/ فتحي حجازي ، مكتبة نزار مصطفى الباز ــ المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ ــ ١٩٩٩م .
القاموس المحيط ، للفيروزآبادي ، تحقيق/ مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف/ محمد نعيم العرقسُوسي ، مؤسسة الرسالة بيروت ــ لبنان ، الطبعة الثامنة ١٤٢٦هـ ــ ٢٠٠٥م .
القسطاس في علم العروض ، لجار الله الزمخشري ، تحقيق د/ فخر الدين قباوة ، مكتبة المعارف بيروت ، الطبعة الثانية ١٤١٠هـ ١٩٨٩م .
الكافي في العروض والقوافي ، للخطيب التبريزي ، تحقيق / الحساني حسن عبد الله ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، الطبعة الثالثة ١٩٩٤م ــ ١٤١٥هـ .
الكامل في اللغة والأدب ، لأبي العباس المبرد ، تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربي ــ القاهرة ، الطبعة الثالثة ١٤١٧هـ ــ ١٩٩٧م .

كتاب العين ، للخليل بن أحمد الفراهيدي ، تحقيق د/ مهدي المخزومي ، ود/ إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال .
الكتاب لسيبويه، تحقيق/ عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، الطبعة الثالثة ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م .
كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، لحاجي خليفة ، مكتبة المثنى ـ بغداد ، ١٩٤١م .
اللامع العزيزي شرح ديوان المتنبي ، لأبي العلاء المعري ، تحقيق/ محمد سعيد المولوي ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٨م .
لب اللباب في تحرير الأنساب ، لجلال الدين السيوطي ، دار صادر ـ بيروت .
اللباب في تهذيب الأنساب ، لابن الأثير ، دار صادر ـ بيروت .
اللباب في علل البناء والإعراب ، لأبي البقاء العكبري ، تحقيق د/ عبد الإله النبهان ، دار الفكر ـ دمشق ، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٥م .
لسان العرب ، لابن منظور، دار صادر ـ بيروت ، الطبعة الثالثة ـ ١٤١٤هـ .
اللمحة في شرح الملحة، لابن الصائغ، تحقيق/ إبراهيم بن سالم الصاعدي ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٤م .
المآخذ على شُرّاح ديوان أبي الطَّيب المُتَنَبِّي، لعز الدين الأزدي المُهَلَّبي ، تحقيق د/ عبد العزيز بن ناصر المانع ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ـ الرياض ، الطبعة الثانية ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م .
محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء ، للراغب الأصفهاني ، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم ـ بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ .
المحكم والمحيط الأعظم ، لعلي بن إسماعيل بن سيده ، تحقيق/ عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م .
المساعد على تسهيل الفوائد ، لبهاء الدين بن عقيل ، تحقيق د/ محمد كامل بركات ، جامعة أم القرى ، الطبعة الأولى١٤٠٠ هـ ـ١٤٠٥هـ .
المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي، المكتبة العلمية ـ بيروت .
معجم الأدباء ، لياقوت بن عبد الله الحموي ، تحقيق/ إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م .
المفضليات ، للمفضل الضبي ، تحقيق/ أحمد محمد شاكر ، وعبد السلام محمد هارون ، دار المعارف ـ القاهرة ، الطبعة السادسة .

المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية، لأبي إسحق إبراهيم بن موسى الشاطبي، تحقيق/ مجموعة محققين، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ــ مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ ــ ٢٠٠٧م.
المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية ، لبدر الدين العيني ، تح أ.د/ علي محمد فاخر وآخرين ، دار السلام ــ القاهرة ط١: ١٤٣١هـ ــ ٢٠١٠م.
مقصد الطالب في شرح قصيدة ابن الحاجب في علمي العروض والقافية ، لبدر الدين العيني ، تحقيق د/ محمود محمد العامودي ، مكتبة الآداب ــ القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٣٣هـ ــ ٢٠١٢م .
المنتخب من غريب كلام العرب، لكراع النمل ، تحقيق د/ محمد بن أحمد العمري، معهد البحوث العلمية ــ جامعة أم القرى ، ط١: ١٤٠٩هـ ــ ١٩٨٩م .
الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء ، لأبي عبيد الله بن محمد بن عمران بن موسى المرزباني .
نقد الشعر، لقدامة بن جعفر البغدادي، مطبعة الجوائب ــ قسطنطينية ، الطبعة الأولى ١٣٠٢هـ .
نهاية الراغب في شرح عروض ابن الحاجب ، لجمال الدين الإسنوي ، تحقيق د/ شعبان صلاح ، دار الجيل بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ ــ ١٩٨٩م .
هدية العارفين ، لإسماعيل البغدادي ، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١ ،أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان .
الوافي بالوفيات ، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ، تحقيق/ أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث ــ بيروت، ١٤٢٠هـ ــ ٢٠٠٠م .
الوساطة بين المتنبي وخصومه ، لعلي بن عبد العزير الجرجاني ، تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم وزميله ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه .
وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لابن خلكان ، تحقيق/ إحسان عباس ، دار صادر ــ بيروت ، ١٩٠٠م .

تم بحمد الله

فهرس الموضوعات

م	الموضـوع	الصفحة
١-	ملخص	٣٥٩٠
٢-	Abstract	٣٥٩١
٣-	مقدمة	٣٥٩٢
٤-	القسم الأول : القسم الأول : دراسة عن المُؤلِّف والمُؤلَّف ..	٣٥٩٤
٥-	المبحث الأول : التعريف بالمُؤلِّف	٣٥٩٤
٦-	اسمه ونسبه ومولده	٣٥٩٤
٧-	شيوخه	٣٥٩٥
٨-	تلاميذه	٣٥٩٥
٩-	مؤلفاته	٣٥٩٦
١٠-	شعره	٣٥٩٧
١١-	وفاته	٣٥٩٧
١٢-	المبحث الثاني : التعريف بالمؤلَّف (غنية الحفاظ)	٣٥٩٨
١٣-	أ ـ نسبته إلى مؤلفه	٣٥٩٨
١٤-	ب ـ اسم الكتاب	٣٦٠١
١٥-	ج ـ الغرض من تأليفه	٣٦٠١
١٦-	القسم الثاني : التحقيق	٣٦٠٢
١٧-	أولا : وصف النسخ التي اعتمدت عليها في التحقيق	٣٦٠٢
١٨-	ثانيا : الصورة الأولى والأخيرة من كل نسخة	٣٦٠٣
١٩-	ثالثا : المنهج الذي اتبعته في التحقيق	٣٦٠٦
٢٠-	رابعاً : النص المحقق	٣٦٠٧
٢١-	الخاتمة	٣٦٦٠
٢٢-	١ ـ فهرس المصادر والمراجع	٣٦٦١
٢٣-	٢ ـ فهرس الموضوعات	٣٦٦٩